

استمرار النزاع السياسي يزيد الشكوك حول السيادة الليبية 03

«الذخائر والمخلفات الحربية» تنتظر «خارطة طريق» 04

مقارنة بالنتائج المحلي.. نسبة صادمة للدين الداخلي في ليبيا 08



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 15 ديسمبر 2022 | 21 جمادى الأولى 1444 هـ | السنة الثامنة | العدد 369 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

كيت تنافس أوليفيا على جوائز غولدن غلوب

13

الفوز لفرنسا.. والتصفيق لـ «أسود الأطلس»

15



فضاء

راشد

أعلن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات، حاكم دبي، الأربعاء، تلقي مركز الفضاء بالخطوات الأولى لرسالة من «المستكشف راشد»، بعد أيام قليلة من إطلاقه.

بن راشد قال في حسابيه على تويتر: «من على بعد 440 ألف كيلومتر أرسل المستكشف راشد أول رسالة لمركز الفضاء بالخطوات الأولى لرسالة الإمارات المركبة الفضائية بواسطة صاروخ من محطة كيب كانيفيرال في ولاية فلوريدا، بهدف هبوط المستكشف راشد على سطح القمر».

نفضاً

توقعات

حافظت وكالة الطاقة الدولية على توقعاتها بارتفاع معتدل في الطلب على النفط العام الجاري والعام المقبل، على خلفية احتمال أن يتجه الاقتصاد العالمي نحو الركود، وفقاً لتقريرها الشهري الصادر الأربعاء، ومع ذلك، رفعت الوكالة بشكل طفيف توقعاتها بالزيادة استهلاك البريل في الربع الرابع من العام 2022، وتوقع التقرير أن تبلغ زيادة الطلب خلال 2023 نحو 1.7 مليون برميل يومياً، ليصبح الإجمالي 101.6 مليون برميل يومياً، بحسب تقديرات الوكالة الدولية.

سياسة

أرنو

في 12 ديسمبر 2022 تنازل الملياردير الأمريكي إيلون ماسك عن لقب أغنى رجل في العالم لرئيس مجموعة «إل في إم اتش» برنارد أرنو.

الفرنسي المولود في 5 مارس 1949 في روبيه، أصبح الأول عالمياً بثروة قدرتها مجلة فوربس الأمريكية بنحو 190.2 مليار دولار، قبل أن يكمل عامه الرابع والسبعين، وتتملك مجموعة أرنو للأزياء والسلع الفاخرة علامات شهيرة منها «فيندي» و«كريستيان ديور» و«جيفنشي».



كل شيء

إيطاليا وليبيا.. مطبخ بين ضفتي المتوسط 16 ص

بالأرقام

55 مليار دولار

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
6:02	7:31	12:46	3:42	6:01	7:21

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
25	26	27	28	27

حكومة الدببية تتبني خيار الصمت أمام «تسونامي» الإيداع

بعد 34 عاماً.. شبّح «لوكرى» يلاحق الليبيين

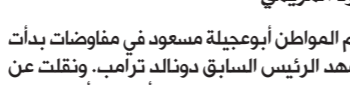
المطالب الليبية ذهبت إلى التأكيد أن الاعتقال كان «قانونياً»، وهو ما أعلنته مستشارة الأمن الوطني بالبيت الأبيض ليز راندال، بقولها «إن أوبو عيولة محتجز بشكل قانوني في الولايات المتحدة». وربط متعاونون لشأن الليبي بين واقعة المواطن أوبو عيولة، والموقف الأميركي من شرعية حكومة الدببية، إثر تصريح للسفير ريتشارد نولاند إلى مجلة جون أفريك الفرنسية هذا الأسبوع، قال فيه «إن ليبيا لا تحتاج إلى حكومة مؤقتة أخرى، وإن عبد الحميد الدببية يصير الآن أكثر بكثير على أهمية إجراء الانتخابات»، في ظل استمرار انتعاج حكومة الأخرى سياسة الصمت. وضمن ردود الفعل ذات العلاقة، دخل المجلس الرئاسي على الخط، وطالب بتوضيح واقعة مقتل المواطن الليبي أمام القضاء الأميركي، وما ورد من الجانب الأميركي بشأن وجود تنسيق مسبق لعملية التسليم، في حين أعلن النائب العام الصديق الصور الأربعاء، أنه يحقق في شكوى بشأن تسليم أوبو عيولة مسعود، وفي تصريح بالخصوص قال الصور عبر قناة ليبيا الأحرار الليبية، «إن الشكوى المعروضة علينا هي أن التسليم جرى بدون إجراءات قانونية وهو أمر محل تحقيق.. باشربنا التحقيقات في هذا الأمر وسنعلن نتائجها في حينها».

ودعا أعضاء البرلمان في بيان لهم وعددهم 91 نائباً إلى عقد جلسة الأسبوع المقبل قبل جلسة المساءلة التالية لأوبو عيولة بتاريخ 27 ديسمبر الحالي بعدما وصفوا إعادة فتح قضية لوكرى بـ«الخيانة العظمى». كما طالبت عشرات الشخصيات العامة والأحزاب ومحامون وأساتذة جامعيين وحقوقيين وفعاليات المجتمع المدني الولايات المتحدة بإعادة أوبو عيولة إلى أرض الوطن لأنها «غير مخولة قانوناً» بمحاكمتها.

وفي الأثناء التقط خصوم الدببية السياسيون من مجلس الدولة والنواب وحكومة المكلف من طرف البرلمان فتحي باشاغا الحالة لتصعيد الهجوم على حكومته، بتعمير رسائل حاووا من خلالها إظهار حرصهم على ضرورة احترام القانون والسيادة الوطنية. أمام كل ذلك يتساءل كثير من الليبيين إلى متى تستمر حكومة الدببية في مقابلة كل ما أثير بشأن واقعة تسليم المواطن أوبو عيولة مسعود بالصمت، وعم المبالاة، وإلى ماذا تستهني محاكمتها، وهل أصبح الليبيون اليوم أمام شبح تداعيات أزمة دفعوا ثمنها 10 سنوات من الحصار، واعتقدوا أنها أغلقت تماماً منذ سنين؟.



● طائرة إف إم، الرحلة رقم 103 التي تحطمت فوق لوكرى في 21 ديسمبر 1988. وفي الإطار أوبو عيولة مسعود المريعي



تسليم المواطن أوبو عيولة مسعود في مفاوضات بدأت منذ عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، ونقلت عن مسؤول لبيبي القول إن الجهود الأميركية أعاقها عدم وجود مبرر قانوني لاحتجاز أوبو عيولة، إلى أن عرض أفراد ذوي نفوذ داخل حكومة الوحدة الوطنية، احتجاز مسعود وتسليمه إلى حكومة الولايات المتحدة. وأمام ردود فعل سياسية وشعبية غاضبة في ليبيا صرح السفير الأميركي ريتشارد نولاند بأن «الولايات المتحدة تحترم سيادة بلادهم، خلال سير الإجراءات القانونية» في محاولة لطمأنة الليبيين، وكشف مستشار الأمن القومي الليبي إبراهيم بوشناق، أنه بحث هاتفياً مع نولاند تداعيات ملف احتجاز أوبو عيولة لدى الولايات المتحدة، وأشار إلى أنه عبر عن «قلق الليبيين إزاء التقارير التي أفادت بنقله من أجل ما وصفته سلطات الولايات المتحدة بالملاحقة الجنائية في علاقة مزعومة بحادثة التفجير». لكن التعليقات الرسمية الأميركية ردا على

مالك مؤسسة «ميو» السويسرية أوبوين بوليه، المنسوب إليها شريحة تفجير طائرة لوكرى، بعد طلبه الشهادة لصالح ليبيا في التحقيقات المقامة مع أوبو عيولة إن ما تم ذكره في آخر محاكمة تمت بشأن طائرة لوكرى عن الشريحة المستخدمة في تفجير القنبلة، يمكن إثبات أنه غير صحيح لأن الشركة زومت ألمانيا الشرقية بالأجهزة نفسها التي استخدمت في التفجير قبل فترة قصيرة من الحادث، موصياً بمثل هؤلاء شهداء آخرين للاستجواب، منهم ضباط وخبراء من شرطة إسكتلندا. وبعد ساعات من وقوفه أمام قاض بمحاكمة أميركية الثلاثاء، وتأكيد الادعاء العام بأنهم لن يطالبوا بتنفيذ عقوبة الإعدام ضد المشتبه به، بدأت تتكشف بعض أسرار واقعة وصول المريعي إلى الولايات المتحدة، ووفق جريدة «ذا غارديان» البريطانية، الأربعاء، فإن اتفاقاً جرى إبرامه قبل 3 أشهر بين الإدارة الأميركية ومسؤولين ليبيين على

النيابة العامة الأميركية بنت مزاعمها على اعترافات تعدلت عنها وسائل إعلام دولية

الفارديان تتحدث عن اتفاق جرى قبل 3 أشهر بين واشنطن ومسؤولين ليبيين على تسليم أوبو عيولة

معهد إسباني يشرح ليبيا بديلاً لتصدير الطاقة لأوروبا



● موقع إنتاج بشركة زلاف ليبيا للنفط

مكعب، وزيادة على ذلك فإن الكثير من الأراضي الليبية لم يمسه أحد حتى الآن، حسب التقرير. ونوه بأنه يجري استغلال حوض سرت قبالة البحر المتوسط على نطاق واسع، كما أن الأحواض البحرية لمزرق وغدامس والكفرة وبرقة وخليج سرت بها احتياطات كبيرة من الغاز الطبيعي وهي غير مستكشفة نسبياً. ولفت إلى سهولة استخراج النفط الليبي بأسعار رخيصة في المناطق الصحراوية مما يجعلها تنافسية للغاية في الأسواق الدولية، فضلاً عن قرب النفط

طرابلس - الوسط

قال معهد إسباني إنه بسبب الوضع في أوكرانيا والاستراتيجية الروسية لاستخدام صادراتها من النفط والغاز إلى أوروبا، فإنه يمكن النظر إلى تقييم ليبيا كلاب مهم في مجال الطاقة وبدليل لتعويض الإمدادات القادمة من موسكو. وذكر «المعهد الإسباني للدراسات الاستراتيجية» في تقريره قبل أيام أن ما يعزز موقع ليبيا كبديل هو أنها تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا، ورابع أكبر احتياطي للغاز في العالم، واحدة من الموردتين الرائدتين في العالم للزيت الخفيف ومنخفضة الكبريت والتي يجري البحث عنها بشدة في أوروبا. أما احتياطاتها النفطية المؤكدة كبيرة ويمكن تقديرها بأكثر من 48 مليار برميل، أي ما يقرب من 2.9% من إجمالي احتياطات النفط في العالم، مع نسبة احتياطي تبلغ 153 عاماً، مما يجعلها أكبر مخزون نفطي في أفريقيا. وفي الوقت نفسه، فإن وضع الغاز يمكن مقارنته بوضع النفط، حيث تقدر الاحتياطات بحوالي 1549 تريليون متر

WTV قناة الوسط

تابعونا على النايل سات بتقنية SD

التردد - 10815 MHZ الاستقطاب - أفقي H معدل الترميز - 27500 معدل تصحيح الخطأ - 5/6

www.alwasatnews.ly

التردد 10866 MHZ الاستقطاب أفقي H معدل الترميز 27500

التردد 10857 MHZ الاستقطاب أفقي H معدل الترميز 27500

www.wasat.tv

مالطا تعترض مرزقة بريطانيين في طريقهم إلى ليبيا

اعتترضت الشرطة المالطية مجموعة من المرزقة البريطانيين في البلاد، كانوا يتأهبون للسفر إلى ليبيا، السبت الماضي.

ونقلت جريدة «مالطا توداي»، الأربعاء، عن مصادر لها أنه جرى القبض على الرجال الذين يفهم أنهم جنود سابقون في الجيش البريطاني على متن رحلة خاصة إلى ليبيا. وقالت مصادر للصحيفة إن الشرطة تصرفت بناءً على بلاغ بشأن المجموعة التي اعترضتها قبل تسقط الطائرة.

لكن جرى إطلاق سراح المجموعة في وقت لاحق من الاعتقال، دون توجيه أي تهم ضدهم وغادروا مالطا لاحقاً وتحاول ليبيا التخلص من تركبة ثقيلة من المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى إحدى طرقي الصراع للقتال خلال السنوات الأخيرة، وسط عجز المجتمع الدولي عن إيجاد آلية ناجحة لترحيلهم إلى بلدانهم.

مهرجان فوغال.. جمال الإبل وإبداع الفرسان

وتعود ملكية المهري إلى اضهان مختار عبود من قروب امنطاف.

الفارس حمزة الليثي يحل نسخة العام الماضي الذي عاد مرة أخرى لمنصة التتويج في جائزة الفقيه عبدالرحمن الحسيني لسباق المهاري محرراً المرتبة الثالثة، وتعود ملكية المهري إلى عبدالخفيظ عبدالله جبريل من نادي تينديز.

وفي أولى مشاركاته المحلية فاز أبو بكر إبراهيم خميرو، الذي انضم لفريق فوغال بالمرتبة الرابعة في مسابقة المهاري وهو أصغر فارس في المسابقة.

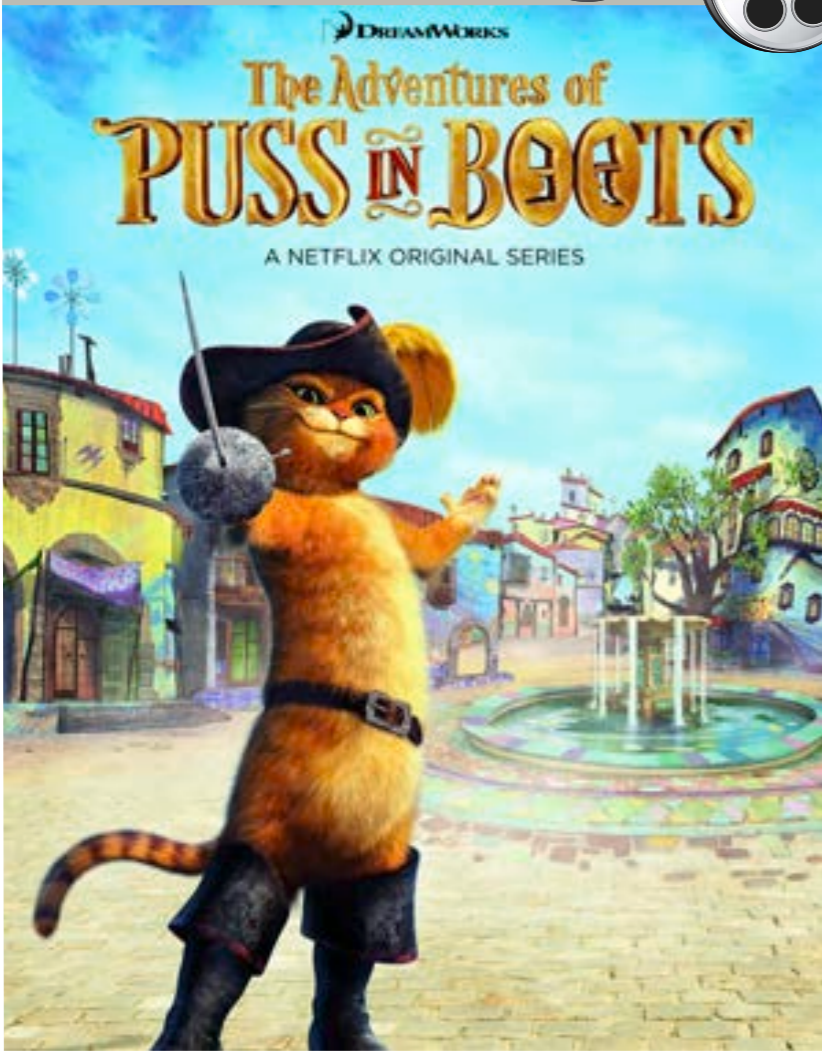
حضور جماهيري كبير شاهد فعاليات المهرجان، التي افتتحت مساء الجمعة بساحة فوغال بمدينة أوباري، بمشاركة عدد الفرق الفنية وفرسان المهاري من مختلف مدن الجنوب الليبي.



● من مهرجان فوغال الدولي للإبل الذي اختتم فعالياته 10 ديسمبر 2022

بعد عروض للمهاري والفرق الفنية المشاركة من الوادي وأوباري وغات وتجرهسي، وبين جمال وأناقسة الإبل وإبداع الفرسان استمتع المشاركون والمشاهدون بفعاليات الدورة الثالثة لمهرجان فوغال الدولي للإبل الذي نظمته مؤسسة فوغال الليبية للإبل. منذ إطلاق مهرجان فوغال للإبل قبل 3 سنوات لم يغيب عمران بوجععة عن منصة التتويج بجائزة الفقيه عبدالرحمن الحسيني لسباق المهاري، عمران في الدورة الأولى نقش اسمه في جبل تينديز كأول المتوجين بالجائزة، وعاد في العام الماضي وفاز بالترتيب الثالث، وفي هذا العام تأفست حتى الأمتار الأخيرة لكنه اكتفى بالمرتبة الثانية.

عمران فقد جملة قبل شهرين من المسابقة وتوقع الكثيرون غيابه عن الجائزة لكن محمد عاشور قرر التعاقد



فيلم «Puss in Boots» يعود برحلة أسطورية

انطلق في دور العرض المصرية فيلم الرسوم المتحركة الأميركي «Puss in Boots: The Last Wish» وتولى توزيعه شركة «فور ستارز فيلمز»، ظهرت شخصية «Puss in Boots» لأول مرة من خلال فيلم الرسوم المتحركة «SHREK 2» الذي ترشح للأوسكار سنة 2004، ثم ظهرت الشخصية فيما بعد في عدد من الأفلام والأعمال التلفزيونية من إنتاج شركة «DreamWorks Animation»، من ضمنها فيلم الرسوم المتحركة «Puss in Boots: The Last Wish» الذي صدر في 2011، وبعد عشر سنوات، يصدر فيلم «Puss in Boots: The Last Wish» في 2022 والذي تدور أحداثه حول شخصية القط «Puss in Boots» الذي اكتشف أن شغفه بالمغامرات سبب له

كثيرا من الخسائر، وأفقدته ثماني من حيواته التسع، لذا يقرر أن يخوض رحلة ملحمية للعثور على آخر أمنية أسطورية واستعادة حيواته التسع، وحقق أفلام «SHREK» و«Puss in Boots» إيرادات أكثر من 3.5 مليار دولار في جميع أنحاء العالم، وحقق فيلم «Puss in Boots» الذي صدر في 2011 إيرادات كبيرة على مستوى العالم، بلغت ما يقرب من نصف مليار دولار، فيلم الرسوم المتحركة الكوميدي «Puss in Boots: The Last Wish» من إخراج جويل كروفورد، وكتب السيناريو بول فيشر، يؤدي أصوات شخصيات الفيلم عدد من أشهر النجوم، مثل أنطونيو بانديراس الذي يؤدي صوت الشخصية الرئيسية «Puss in Boots»، وسلمى حايك، وأوليفيا كولمان.

أوسلو تطلب من «تويتير» تصحيح خطأ في حسابات رسمية

طلبت وزارة الخارجية النرويجية، الثلاثاء، من «تويتير» تصحيح خطأ طال حسابات مسؤولين في البلاد عرفت عنها الشبكة خطأ على أنها تابعة إلى جهات حكومية نيجيرية، وبسبب خطأ فني على ما يبدو، ظهر بجانب أسماء الحسابات الموثقة العائدة لرئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستور ووزيرة خارجية البلاد أليكن هويتفيلت والوزارة التي تديرها، تعريف يفيد بأنها تابعة لمسؤولين حكوميين نيجيريين، بدلا من «نرويجيين»، وكتبت وزارة الخارجية النرويجية في رسالة عبر «تويتير»، «عزيزي @Twittersupport (حساب الدعم الفني على تويتير)، رغم أننا نؤمن عاليا بعلاقتنا الثنائية الممتازة والتقارب اللغوي الوثيق مع نيجيريا، لكننا سنقدر لكم تعريفاً باسم النرويج»، وأثار هذا اللفظ موجة تعليقات ساخرة من مستخدمي «تويتير» الذين تتنافس كثر منهم على كتابة رسائل فكاهية بشأن هذه المسألة، وكتب أحد المستخدمين «لقد تبين أن نرويجيين يقفون منذ البداية وراء رسائل بعث بها إلى الجمع عن ضرورة دفع مبالغ مالية لتقاضي إرث أمير متوف، في إشارة إلى رسائل الكترونية احتيالية تنتشر منذ سنوات عبر الإنترنت ومصدرها نيجيريا».

دعوى قضائية: تأثير لعبة «فورنايت» على الصحة يشبه الهيروين

ينظر القضاء الكندي في أمر عمومي جماعية ضد شركة «إبيك غيمز»، مطورة «فورنايت»، بتهمته جعل محبي لعبة الفيديو الشهيرة يدمون عليها، ويأخذ ثلاثة أضعاف على لعبة «فورنايت» تسببها بإدمان مشابه للهيروين «يحدثه الهيروين أو الكوكايين»، مشيرين إلى عوارض «جسدية ونفسية» يتعرض لها أبنائهم كـ«الصداع» و«الآلام في الظهر» إضافة إلى «اضطرابات اجتماعية ممتدة»، وأشار قرار صدر الأربعاء، وإجاز استعمال الدعوى، إلى أن أحد القاصرين الثلاثة المذكورين شخص بالإدمان السيبراني، فيما لعب آخر كان يبلغ 13 عاما آنذاك 7781 مباراة في غضون عامين، مع إضائه ثلاث ساعات من اللعب ألقه يوميا، وكان أحيانا يواصل اللعب حتى منتصف الليل، وأكد لصاحب الدعوى أن اللعبة «تشجع على الإنفاق الزائد للأموال»، ومع أن تنزيلها مجاني، يمكن للمستخدمين شراء عملة «في-كس» الافتراضية، بهدف الاستفادة من اكسسوارات أو تفاصيل في اللعبة بينما البسة أو رقصات مثلا، وستعين على الشركة المطورة للألعاب الدفاع عن نفسها في الأشهر المقبلة أمام محاكم كيبك، لمحاصرة تهم تقييد تطويرها وتسويقها منتج «خطر وصار»، وامتناعا عن التطرق لمخاطر اللعبة والحاقها بأضرار بالقاصرين من خلال نظام الدفع الخاص بها.



أغنية جورج وسوف تحقق 5 ملايين مشاهدة على يوتيوب

بتوقع المخرج إيلي السمعان، وجاءت فكرة الكليب مميزة ككليم درامي قصير بمشاركة من نجمي التمثيل السوريين عابد فهد، وعبدالمعزم عمالي، لتكون البطولة النسائية من نصيب النجمة اللبنانية زينة مكي، وتصدر الفنان جورج وسوف أخيرا التريند وذلك بعد احتفاله بنجاح أغنيته

جاءت أغنية «بيتكلم عليا» للفنان السوري جورج وسوف 5 ملايين مشاهدة عبر قناته الرسمية على يوتيوب، محتلا المركز الثالث بقائمة الأكثر مشاهدة، والأغنية من كلمات الشاعر الغنائي أمير طعيمة، والحان زياد برجي، وتوزيع زاهر ديب، وجرى تصوير الأغنية على طريقة الفيديو كليب في لبنان

طورت شركة «أوبن إيه آي» الأميركية الناشئة روبوتا المحادثة (تشات بوت) يمكنه الرد على أسئلة متنوعة، لكن قدراته اللغوية أعادت الجدل بشأن الأخطار المتعلقة بتقنيات الذكاء الصناعي، وتبين الأحاديث مع الروبوت «تشات جي بي تي» والتي ينشر مقتطفات لها عبر «تويتير» مستخدمين منهشين، ما يشبه رجا ألياندا قدرات متعددة يمكنه شرح مفاهيم علمية أو كتابة مشهد مسرحي أو فرض جامعي، وروي كلود دو لوبي، مدير شركة «سيلابز» الفرنسية المتخصصة في الكتابة الآلية للنصوص، وكالة «فرانس برس»، أن «رده» ماذا علينا أن نعمل عندما نرى شخصا يتعرض لنوبة قلبية.. كان مذهلا بوضوح ودفقته»، وأضاف «عندما تبدأ طرح أسئلة محددة جدا، قد يخطئ (تشات جي بي تي) في الجواب»، لكن أداءه يجري عموما «لافتا فقا»، مع «مستوى لغوي عال إجمالا»، وحصلت شركة «أوبن إيه آي» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك في سان

روبوتات المحادثة تثير الإعجاب والخوف في آن واحد

دو لوبي، ويشير الباحث شون مكفرغور الذي يدير قاعدة بيانات عن الحوادث المرتبطة بالذكاء الصناعي، إلى أن «روبوتات المحادثة كانت لها قبل سنوات مفردات معجم وذاكرة سمة، لكنها باتت أفضل في التفاعل بصورة متناسبة بحسب سجل الطلبات والإجابات»، وعلى غرار برامج أخرى تشوب عمل روبوتات «تشات جي بي تي» نقطة ضعف كبيرة تتمثل في «افتقارها للحس السليم»، وفق كلود دو لوبي الذي يشير إلى أن البرمجية لا يمكنها تبرير خياراتها من خلال شرح سبب جمعها للكلمات بطريقة معينة لإعطاء اجابة محددة، غير أن تقنيات الذكاء الصناعي القادرة على التوصل تظهر قدرة متزايدة على إعطاء انطباع بأنها تفكر حقا، وطور باحثون في شبكة «ميثا» المالكة لـ«فيسبوك»، أخيرا برنامج معلوماتي سمي «سييرو» (Cieero)، نسبة إلى رجل الدولة في روما القديمة شيشرون. وأثبتت البرمجية «جي بي تي 3»، التي تولد أحيانا نتائج بعيدة عن المتوقع رغم قدراتها الكبيرة، وفق كلود

طورت شركة «أوبن إيه آي» الأميركية الناشئة روبوتا المحادثة (تشات بوت) يمكنه الرد على أسئلة متنوعة، لكن قدراته اللغوية أعادت الجدل بشأن الأخطار المتعلقة بتقنيات الذكاء الصناعي، وتبين الأحاديث مع الروبوت «تشات جي بي تي» والتي ينشر مقتطفات لها عبر «تويتير» مستخدمين منهشين، ما يشبه رجا ألياندا قدرات متعددة يمكنه شرح مفاهيم علمية أو كتابة مشهد مسرحي أو فرض جامعي، وروي كلود دو لوبي، مدير شركة «سيلابز» الفرنسية المتخصصة في الكتابة الآلية للنصوص، وكالة «فرانس برس»، أن «رده» ماذا علينا أن نعمل عندما نرى شخصا يتعرض لنوبة قلبية.. كان مذهلا بوضوح ودفقته»، وأضاف «عندما تبدأ طرح أسئلة محددة جدا، قد يخطئ (تشات جي بي تي) في الجواب»، لكن أداءه يجري عموما «لافتا فقا»، مع «مستوى لغوي عال إجمالا»، وحصلت شركة «أوبن إيه آي» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك في سان

طورت شركة «أوبن إيه آي» الأميركية الناشئة روبوتا المحادثة (تشات بوت) يمكنه الرد على أسئلة متنوعة، لكن قدراته اللغوية أعادت الجدل بشأن الأخطار المتعلقة بتقنيات الذكاء الصناعي، وتبين الأحاديث مع الروبوت «تشات جي بي تي» والتي ينشر مقتطفات لها عبر «تويتير» مستخدمين منهشين، ما يشبه رجا ألياندا قدرات متعددة يمكنه شرح مفاهيم علمية أو كتابة مشهد مسرحي أو فرض جامعي، وروي كلود دو لوبي، مدير شركة «سيلابز» الفرنسية المتخصصة في الكتابة الآلية للنصوص، وكالة «فرانس برس»، أن «رده» ماذا علينا أن نعمل عندما نرى شخصا يتعرض لنوبة قلبية.. كان مذهلا بوضوح ودفقته»، وأضاف «عندما تبدأ طرح أسئلة محددة جدا، قد يخطئ (تشات جي بي تي) في الجواب»، لكن أداءه يجري عموما «لافتا فقا»، مع «مستوى لغوي عال إجمالا»، وحصلت شركة «أوبن إيه آي» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك في سان

1000 كلمة



(أرشيف، عيدو فرحات الزاوي)

● ميدان الغزالة في مدينة طرابلس سنة 1938.

«مايكروسوفت» تتعهد بإتاحة «كول أوف ديوتي» على أجهزة «نينتندو»

استمع لعبة «كول أوف ديوتي» الشهيرة متاحة على أجهزة «نينتندو» في حال جرت صفقة استحواذ «مايكروسوفت» على الشركة الناشرة للعبة، على ما أعلن مسؤول في الشركة الأميركية، الأربعاء، وكانت «مايكروسوفت» التي تنتج أجهزة ألعاب الفيديو «إكس بوكس»، أعلنت في يناير استحواذها على شركة «أكتيفيجن بليزارد» الأميركية لقاء مبلغ قياسي بلغ 69 مليار دولار، إلا أن هذا المشروع لا يزال تحت أنظار السلطات المولجة تنظيم المنافسة في الولايات المتحدة وأوروبا، وتخشى الهيئات الناظمة من أن عملية الاستحواذ قد تحول «مايكروسوفت» عدم إتاحة ألعاب «أكتيفيجن بليزارد» ومن بينها «وورد أوف ووركرافت» و«كاندي كراش» في منصات الشركات المنافسة، وأكد رئيس قسم الألعاب في الشركة الأميركية العملاقة فيل سبنسر، في تغريدة عبر «تويتير»، أن «مايكروسوفت» ترغب في توفير مزيد من الألعاب إلى شريحة أكبر من الأشخاص، مهما تكن الطريقة التي يختارونها للعب». وأضاف

شعر الحكمة

سواد القلب عمري ماعرفته *** وحسد الناس ما هو من أفعالي
وثوب الكذب عمري ما ليسته *** قول الصدق ديما من خصالي
حب الخير في نفسي غرسته *** أنعام ليه في الناس الغوالي
كل هم في قلبي حبسته *** وكل المرء وموعم الليالي
كبير عزوم مهما الر شفته *** خاطي الله مادورت والي

«أبل»: أدوات جديدة توفر حماية أكبر لبيانات المستخدمين

أعلنت شركة «أبل»، الأربعاء، أدوات جديدة توفر أفضل البيانات الشخصية والمهنية لمستخدميها من المتسبلين والسلطات، وهو إعلان قد يثير استياء الحكومات التي تحرص على تمكين سلطات إنفاذ القانون من ولوج هذه البيانات، وسيتمكن مستخدمو خدمة «أي كلاود» السحابية لتخزين قريبا من اختيار وضعية «حماية البيانات المتقدمة»، التي تتولى تشفير تسعة أنواع من بينها الصور، وأشار الشركة المصنعة لهواتف، «أي فون»، الذكية إلى أن 14 فئة، كلمات المرور والمعلومات الصحية، سبق أن شفرت، ونقل بيان عن المسؤول عن أنظمة الأمان في «أبل» إيفان كريستيتش قوله إن مستخدمي «أي كلاود» سيتمكنون من حماية الغالبية العظمى من بياناتهم الأكثر أهمية من خلال التشفير من طرف إلى طرف بحيث لا يمكن فك تشفيرها إلا على أجهزة تهم الموثوق بها، ولن يستثنى من تقنية الحماية الشاملة هذه إلا صندوق «أي كلاود» البريدي وقائمة الأشخاص والرزنامة، حرصا على الحفاظ على إمكان التشغيل البيئي مع الأنظمة الأخرى، وتستخدم «أبل» أصلا التشفير من طرف إلى طرف على خدمة المحادثة «أي ميسج»، وكذلك تفعل «واتساب» (ميثا) وتطبيقات الاتصال الأخرى. ويتيح هذا النظام

تشويش الرسائل، بحيث لا يمتلك سوى المرسل والمرسل إليه «المفاتيح» لقراءتها، ويعني ذلك في العالم السحابي أن صاحب المعلومات فقط هو الذي يستطيع ولوجها. وشرحت مديرة الأبحاث في شركة «تانيوم» للأمن السيبراني ميليسا بيشوبينغ أن هذه الأدوات توفر للمستخدم «ضمانات إضافية حتى لو تعرضت الشركة التي تخزن البيانات للقرصنة». وأضافت «رغم هذا المستوى الإضافي من الحماية، يكون استرداد المستخدم بياناته أكثر تعقيدا، إن لم يكن مستحيلا، ما لم يتبع التعليمات»، وأشار بيان «أبل» إلى دراسة أظهرت أن اختراقات البيانات تضاعفت ثلاث مرات بين العامين 2013 و2021، ومع ذلك، لا يحظى تعميم هذه الوسائل المتطورة لحماية البيانات بارتياح حكومات عدة، حتى الديمقراطية منها، وترغب السلطات في الولايات المتحدة وأوروبا بإتاحة «أبواب خلفية»، أي بمعنى آخر الإبقاء على عيوب في هذه البرامج، معللة ذلك خصوصا بمكافحة الإرهاب والجرائم الجنسية التي تستهدف الأطفال، إلا أن نائب رئيس مجموعة «أبل» كريس فيديريفي قال «التزامنا توفير أفضل حماية للبيانات في العالم لا يتزعزع».

هشتاغ «#مش هجدد باقة النت».. للمطالبة بإلغاء باقات الإنترنت المحدودة في مصر



أطلق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حملة إلكترونية للمطالبة بإلغاء باقات الإنترنت المحدودة في مصر ووقف نظام الباقات، منذ يوليو الماضي، وفي الفترة الأخيرة، تداول عدد من النشطاء هشتاغ «#مش هجدد باقة النت»، لمقاطعة شركات الاتصالات لحين استجابة السلطات المصرية لمطلب إلغاء الباقات الشهرية على الإنترنت وتوفير الخدمة بلا حدود، أصبح موضوع الإنترنت غير اليومية لفضاء المصالح وتعلم المهارات، وليس للترفيه فقط، وذكر بعض المستخدمين أن باقات الإنترنت الحالية تنتهي قبل موعدها، مشيرين إلى أن شركات الاتصالات تقدم خدمات رديئة تمثل في انخفاض سرعة الإنترنت إلى مستوى غير صالح للاستخدام، وهو ما يدفع بالكثيرين إلى الاشتراك في باقات إضافية حتى موعد التجديد القادم. وأمام هذه الحملة الإلكترونية، دافع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، عمرو طلعت، عن سياسته قائلا: إن «فكرة توفير إنترنت غير محدود سيؤدي إلى رفع سعر الكلفة بالمقارنة مع قيمة الاستهلاك»، مضيفا، «في تصريحات تلفزيونية، أن الحكومة المصرية تدرس إمكانية إتاحة خدمة الإنترنت لأكثر عدد من المواطنين من خلال تخصيص 65 مليار جنيه لتطوير الخدمة في القرى والمدن»، مشيرا إلى أن مصر تحولت من المركز الـ40 من بين 43 دولة في أفريقيا في خدمات الإنترنت إلى المركز الأول، وذلك بسرعة 41 ميغابايت في الثانية، بدءا من العام الجاري».



المجلس الرئاسي يستقبل رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا 5 ديسمبر 2022

المجلس الرئاسي وباتيلي يأملان توافق «النواب» و«الدولة»..

الأزمة الليبية قد تعود لبرلين.. ولقاء مرتقب يجمع عقيلة والمشري

جميع الأزمات. والتقى المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي الإثنين مع المبعوث الألماني الخاص إلى ليبيا كريستيان باك، بحضور السفير الألماني لدى ليبيا ميخائيل أونماخت. وحسب تغريدة للمبعوث الألماني فإن «وزارة الخارجية الألمانية تواصل دعمها للبعثة الأممية لدى ليبيا وجهودها لإعادة السلام والازدهار إلى ليبيا.. فهذا ما تدور حوله عملية برلين».

وتحدث كريستيان باك عما يمكن أن تساعد به الخارجية الألمانية لاستئناف عملية برلين والتي ستقود إلى انتخابات شاملة واستعادة الوحدة وتجديد الشرعية. وفي سبتمبر الماضي، عقد اجتماع بشأن ليبيا في العاصمة الألمانية برلين بمشاركة المبعوثين الخاصين إلى ليبيا من كل من الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وممثلين عن تركيا ومصر، إضافة إلى السفارة البريطانية كارولين هورندال، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، روزمري دي كارلو.

وأكد المشاركون في اجتماع برلين التزامهم المشترك بدعم مسار شامل نحو الانتخابات في ليبيا «بأسرع وقت»، وأعربوا كذلك عن تطلعهم إلى العمل مع باتيلي.



باشاغا



المنقوش

باشاغا يدعم تشكيل سلطة تنفيذية واحدة.. والمنقوش: نحن مع «برلين 3»

دبلوماسيون أجانب يؤيدون المسارات المؤدية للانتخابات برلمانية ورئاسية

الرئاسي، وجد دعمه لمشروع المصالحة الوطنية الذي من خلاله يمكن أن يوفر المناخ اللائم للانتخابات. وفي لقاء ثالث، بحث الاثني مع السفير الألماني ميخائيل أونماخت مسألة الانتخابات. وشدد أونماخت على دعم بلاده لأي مسار يفضي بانتخابات برلمانية ورئاسية، مثمنا مشروع المصالحة الوطنية الذي ينفذه المجلس الرئاسي، وسعيه المتواصل لإشراك القوات بالوكالة أو الضربات الجوية.

وفي وقت ترفض حكومتا عبدالحميد الدبيبة وفرهمه المكلف من مجلس النواب فتحي باشاغا التنازل عن السلطة، تنحرف المفانسة السياسية عن مسارها وتعتقد من عملية إنهاء الوجود الأجنبي بكافة أشكاله في ليبيا، وهنا تبرز مطالب سابقة لباشاغا عندما كان وزيرا للدخالية في فبراير 2020، حين حث الولايات المتحدة على مواجهة روسيا من خلال إنشاء قاعدة في ليبيا واتهم مجموعة «فاغنر» باستخدام الأسلحة الكيميائية في القوات قبل تغير التطورات على الأرض وتعيينه رئيسا للوكالة تال رضا موسكو.

الشعب الليبي». وفيما أشاد السفير الإسباني بمشروع المصالحة الوطنية، فمن اللائي دور إسبانيا ومساعدتها لدعم العملية السياسية، مؤكدا أهمية التوافق بين الجميع على قاعدة دستورية لتحقيق آمال الليبيين للوصول إلى انتخابات تنهي جميع الأزمات. حضور «ألماني-أوروبي» في الأزمة كما التقى الاثني سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه ساباتيل مناقشة دعم الكتل لـ«الخطوات الحزبية التي يتخذها المجلس الرئاسي لحل الأزمة، والخطوات التي تتخذها لتحقيق ألية متفق عليها، تمكن من الذهاب إلى الاستحقاقات الانتخابية التي يتطلع إليها

في ليبيا أي تصريح بشأن لقاء القائم بالأعمال مع أبونجاح. إلى ذلك، اجتمع سفير إسبانيا لدى ليبيا خافيير لاراشي مع عضو المجلس الرئاسي عبدالله الاثني، وأكد الاول دعم بلاده أي مسار يفضي إلى انتخابات برلمانية ورئاسية، ويسهم في دعم المسار الديمقراطي في ليبيا، فيما شدد الاثني على أهمية التوافق على قاعدة دستورية لانتخابات تنهي جميع الأزمات. وتطرق اللقاء إلى «جهود المجلس الرئاسي لحل الأزمة، والخطوات التي تتخذها لتحقيق ألية متفق عليها، تمكن من الذهاب إلى الاستحقاقات الانتخابية التي يتطلع إليها

انتخابات رئاسية وبرلمانية». وأضاف أن الحكومة المنافسة له «فقدت أي شرعية كانت تتمتع بها ذات يوم على الصعيدين المحلي والدولي، مع انتهاء ولايتها قانونيا وإداريا من قبل السلطة التشريعية للدولة الليبية وفقا لأحكام الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي الليبي».

ولفت إلى «حرص حكومته على القيام بواجباتها الوطنية، وتحقيق حلم 2.8 مليون ليبي يطمحون لممارسة حقهم الانتخابي، واستعدادها لتوفير الإمكانيات اللوجستية اللازمة في إحدى المدن الليبية لتسهيل عقد حوار بين مجلسي النواب والأعلى للدولة بغية الوصول إلى أساس دستوري ومعالجة ملفي السلطة التنفيذية والمناصب السيادية».

مبادرة الرئاسي ونهاية الأسبوع الماضي، طرح المجلس الرئاسي مبادرة لحل الأزمة السياسية في ليبيا، تنص على عقد لقاء تشاوري بين المجلس الرئاسي ومجلسي النواب والأعلى للدولة، بالتنسيق مع المبعوث الأممي عبدالله باتيلي.

وقال إن المبادرة تهيئ لحوار دستوري كأولوية للألمانية الداعم لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن وفق قواعد قانونية سليمة، ودعمها جهود المبعوث الأممي عبدالله باتيلي الرامية لتعزيز الاستقرار في ليبيا، حسب بيان لوزارة الخارجية في حكومة الدبيبة.

بعد ذلك، علق المجلس الأعلى للدولة التواصل مع مجلس النواب إلى «حين الغاء قرار استحداثه محكمة دستورية في مدينة بنغازي»، وذلك في بيان الأحد الماضي؛ فيما تشير المواقف المتواصلة من الأطراف الداخلية إلى توجه لحوار جديد يقوده باتيلي. اجتماع مع أوردمان

وفي لقاء نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقته رمضان أبونجاح مع القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية لدى ليبيا ليزلي أوردمان جرى التطرق إلى «إجراءات حكومة الوحدة الوطنية لتنفيذ الانتخابات، بالإضافة إلى مناقشة الملفات الأمنية والصحية وأوضاع المنطقة الجنوبية». ولم يوضع أبونجاح مكان الاجتماع وتوقيته وتفاصيل أخرى حول ما جرى مناقشته في اللقاء، كما لم يصدر عن السفارة الأمريكية

طرابلس، القاهرة- الوسط

يبدو أن المجتمع الدولي سيعيد الأزمة الليبية إلى مربع برلين، فقد تشهد العاصمة الألمانية مؤتمرا جديدا حول الأزمة بعد مؤتمر برلين الأول والثاني الذين عقدا في يناير من العام 2020 ويونيو 2021. ووزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الموقته نجلاء المنقوش جددت من جانبها دعما للمساعي نحو عقد مؤتمر «برلين 3» ما أجل ما أسمته «تلبية لتطلعات الشعب الليبي في تحقيق الازدهار والاستقرار الشامل»، وفق بيان صادر عن الوزارة عقب لقاء للمناقشة مع المبعوث الخاص للخارجية الألمانية إلى ليبيا كريستيان باك، وسفير ألمانيا ميخائيل أونماخت، بحضور المبعوث الأممي عبدالله باتيلي.

وأكدت وزيرة المبعوث الألماني «موقف حكومة الوحدة الوطنية المتناغم مع ألمانيا»، مشيرة إلى «الالتزام الحكومة بمخرجات (مؤتمر برلين 2و1) الداعية إلى لقاء للمناقشة مع المبعوث الخاص للخارجية الألمانية إلى ليبيا كريستيان باك، وسفير ألمانيا ميخائيل أونماخت، بحضور المبعوث الأممي عبدالله باتيلي.

موقف حكومة الوحدة الوطنية المتناغم مع ألمانيا»، مشيرة إلى «الالتزام الحكومة بمخرجات (مؤتمر برلين 2و1) الداعية إلى لقاء للمناقشة مع المبعوث الخاص للخارجية الألمانية إلى ليبيا كريستيان باك، وسفير ألمانيا ميخائيل أونماخت، بحضور المبعوث الأممي عبدالله باتيلي.

وقال إن المبادرة تهيئ لحوار دستوري كأولوية للألمانية الداعم لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن وفق قواعد قانونية سليمة، ودعمها جهود المبعوث الأممي عبدالله باتيلي الرامية لتعزيز الاستقرار في ليبيا، حسب بيان لوزارة الخارجية في حكومة الدبيبة.

باشاغا يدعم حوار عقيلة-المشري في الأثناء، تحدث رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب فتحي باشاغا عن دعمه رؤية المبعوث الأممي عبدالله باتيلي بتيسير حوار بين قيادتي مجلسي النواب والأعلى للدولة «لإيجاد سلطة تنفيذية واحدة»، محذرا «من أي مساعي لدعم استمرار الحكومة منتهية الشرعية والمفاندة للأهلية القانونية لبقائها سلطة أمر واقع»؛ في إشارة إلى حكومة الوحدة الوطنية الموقته برئاسة عبدالحميد الدبيبة.

ورحب باشاغا «بكافة سبل الدعم المحلي والدولي المقترح رؤيته لإنهاء الانقسام وإيجاد حل للأزمة الليبية والذي يدعم فيه الخطى الأممية الرامية لتجسيد إرادة الليبيين وتمكينهم من ممارسة حقهم في

مصر ترسم الحدود وخارجيا، أصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، قرارا جمهوريا، بشأن تحديد الحدود البحرية الغربية لمصر في البحر المتوسط؛ في قرار لم تخرج ردود فعل ليبية عليه.

ونصت المادة الأولى من القرار، المنشور في الجريدة الرسمية المصرية على أن «تبدأ حدود البحر الإقليمي لجمهورية مصر العربية من نقطة الحدود البرية المصرية الليبية النقطية رقم (1) ولمسافة (12) ميلا بحريا وصولا إلى النقطية رقم (8)، ومن ثم ينطلق خط الحدود البحرية الغربية لجمهورية مصر العربية من النقطية رقم (8) في اتجاه الشمال موازيا لخط الزوال (25) شرق وصولا إلى النقطية رقم (12)».

ونصت المادة الثانية من القرار الصادر في 11 ديسمبر الجاري، على أن «تعلن قواتنا الإحداثيات الواردة بالمادة الأولى من هذا القرار وفقا للقواعد المعمول بها في هذا الصدد، على أن يخطر بها الأمين العام للأمم المتحدة».

بمصر وروسيا.

استمرار النزاع السياسي يزيد الشكوك حول «السيادة الليبية»

بمصر وروسيا. في المقابل، تنوي فرنسا ترسيخ وجودها العسكري في جنوب ليبيا قرب الحدود مع تشاد على غرار قاعدة الوطية غربا التي تسلمتها وزارة الدفاع التركية سابقا، فقد كشفت حوادث سابقة في ليبيا عن التواجد الفرنسي، وذلك من خلال غرفة عمليات غريان في العام 2019 إبان الهجوم الذي جرى شنه على طرابلس، وما تلا ذلك من هروب عناصر وخبراء فرنسيين ووصولهم إلى تونس.

وفي ذلك في وقت تستضيف فيه ليبيا 10 قواعد عسكرية أجنبية وأكثر من 20 ألف مرتزق من أصول روسية وسورية وتركية وسودانية، وهي القوى الأجنبية التي اعتمدت في السابق على وكلاء لبيسط تدخلاتها قبل أن تعتمد في الآونة الأخيرة على قوات خاصة ومرمزة، فيما وصف مراقبون ما يحدث بأنه تحول من مجرد تدخل في الشأن السياسي إلى «شبه احتلال للبلاد».

واقف مثل هذا يعكس البيانات الفضفاضة لدول ومسؤولي الحكومات الليبية المتعاقبين منذ العام 2012 على البلاد، إذ جرى التشديد في كل مناسبة بمؤتمرات برلين وبالبروم وباريس وأبو ظبي على ضرورة العمل لمصون وحدة وسيادة ليبيا وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وطرد القوات والمرمزة الأجانب. لذلك ينصح معهد الولايات المتحدة للسلام بواشنطن بتحديد كيفية تعامل القادة السياسيين مع المواقف السياسية والتأكد من وضعها على الطاولة في أي عملية حوار مقبلة.

مع اعتقال المريمي..

مع اعتقال المريمي..

«السيادة الليبية» مصطلح يتردد على ألسنة الفاعلين في المشهد الليبي وداعيمهم الخارجيين، لكنه لا يطبق على أرض الواقع في صورة متناقضة وكاشفة لأسلوب تعاطي جميع الأطراف مع الواقع السياسي والاقتصادي لبلد تحول إلى «دولة فاشلة» جراء انقسام المؤسسات السيادية.

ونهل البعض من قضية التسليم الغامض للمواطن الليبي، ضابط المخابرات السابق أبوعجيبة مسعود المريمي إلى الولايات المتحدة ونقله من مالطا ثم إلى المحاكمة لدى المحاكم الأمريكية، فيما شعر كثيرون بالفزع من مسالة المعايير التي اعتمدها إدارة جو بايدن للتعاون مع أطراف محلية أضفت «الشرعية» على التسليم وعملية الاعتقال.

وقال القائم بأعمال مساعد المدير المسؤول عن المكتب الميداني لمكتب التحقيقات الفدرالي بواشنطن مايكل جلاشين إن «الاعتقال القانوني وتقديم ضابط المخابرات المزعوم أمام المحكمة، هو نتاج العمل الجاد والشراكت في جميع أنحاء العالم»؛ غير أن الطرف الأمريكي لم يقدم تفاصيل عن الطريقة التي وصل فيها إلى الولايات المتحدة.

وتتعلق إدارة البيت الأبيض من عقيدة أن لا منع على ملاحقة المسؤولين عن الجرائم ضد واشنطن مهما كانت مواقعهم، وهي فكرة تتعارض مع المنادة بالشفافية والديمقراطية، خاصة أن من تعامل مع اعتقال مسعود من بيته في حي أبو سليم بطرابلس، قوة تابعة لعبد الغني الككلي، المعروف ب«غنيوة الككلي»، الذي يقود جهاز دعم الاستقرار، التابع لحكومة الوحدة الوطنية الموقته.

وفي وقت سابق، نذرت منظمة العفو الدولية أن المجموعات المسلحة تحت قيادة الككلي متهمه بإرهاب المواطنين من خلال «الاختفاء القسري والتعذيب والقتل غير القانوني والجرائم الأخرى بموجب القانون الدولي».

صمت حكومة الدبيبة

صمت حكومة الدبيبة

وعندما يتعلق الأمر بتثبيت أقدامها في السلطة الموقته التزمت حكومة الدبيبة بصمت مررب رغم توالي مطالب المسائلة من

بمصر وروسيا. في المقابل، تنوي فرنسا ترسيخ وجودها العسكري في جنوب ليبيا قرب الحدود مع تشاد على غرار قاعدة الوطية غربا التي تسلمتها وزارة الدفاع التركية سابقا، فقد كشفت حوادث سابقة في ليبيا عن التواجد الفرنسي، وذلك من خلال غرفة عمليات غريان في العام 2019 إبان الهجوم الذي جرى شنه على طرابلس، وما تلا ذلك من هروب عناصر وخبراء فرنسيين ووصولهم إلى تونس.

وفي ذلك في وقت تستضيف فيه ليبيا 10 قواعد عسكرية أجنبية وأكثر من 20 ألف مرتزق من أصول روسية وسورية وتركية وسودانية، وهي القوى الأجنبية التي اعتمدت في السابق على وكلاء لبيسط تدخلاتها قبل أن تعتمد في الآونة الأخيرة على قوات خاصة ومرمزة، فيما وصف مراقبون ما يحدث بأنه تحول من مجرد تدخل في الشأن السياسي إلى «شبه احتلال للبلاد».

واقف مثل هذا يعكس البيانات الفضفاضة لدول ومسؤولي الحكومات الليبية المتعاقبين منذ العام 2012 على البلاد، إذ جرى التشديد في كل مناسبة بمؤتمرات برلين وبالبروم وباريس وأبو ظبي على ضرورة العمل لمصون وحدة وسيادة ليبيا وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وطرد القوات والمرمزة الأجانب. لذلك ينصح معهد الولايات المتحدة للسلام بواشنطن بتحديد كيفية تعامل القادة السياسيين مع المواقف السياسية والتأكد من وضعها على الطاولة في أي عملية حوار مقبلة.

واقف مثل هذا يعكس البيانات الفضفاضة لدول ومسؤولي الحكومات الليبية المتعاقبين منذ العام 2012 على البلاد، إذ جرى التشديد في كل مناسبة بمؤتمرات برلين وبالبروم وباريس وأبو ظبي على ضرورة العمل لمصون وحدة وسيادة ليبيا وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وطرد القوات والمرمزة الأجانب. لذلك ينصح معهد الولايات المتحدة للسلام بواشنطن بتحديد كيفية تعامل القادة السياسيين مع المواقف السياسية والتأكد من وضعها على الطاولة في أي عملية حوار مقبلة.

بمصر وروسيا. في المقابل، تنوي فرنسا ترسيخ وجودها العسكري في جنوب ليبيا قرب الحدود مع تشاد على غرار قاعدة الوطية غربا التي تسلمتها وزارة الدفاع التركية سابقا، فقد كشفت حوادث سابقة في ليبيا عن التواجد الفرنسي، وذلك من خلال غرفة عمليات غريان في العام 2019 إبان الهجوم الذي جرى شنه على طرابلس، وما تلا ذلك من هروب عناصر وخبراء فرنسيين ووصولهم إلى تونس.

وفي ذلك في وقت تستضيف فيه ليبيا 10 قواعد عسكرية أجنبية وأكثر من 20 ألف مرتزق من أصول روسية وسورية وتركية وسودانية، وهي القوى الأجنبية التي اعتمدت في السابق على وكلاء لبيسط تدخلاتها قبل أن تعتمد في الآونة الأخيرة على قوات خاصة ومرمزة، فيما وصف مراقبون ما يحدث بأنه تحول من مجرد تدخل في الشأن السياسي إلى «شبه احتلال للبلاد».

واقف مثل هذا يعكس البيانات الفضفاضة لدول ومسؤولي الحكومات الليبية المتعاقبين منذ العام 2012 على البلاد، إذ جرى التشديد في كل مناسبة بمؤتمرات برلين وبالبروم وباريس وأبو ظبي على ضرورة العمل لمصون وحدة وسيادة ليبيا وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وطرد القوات والمرمزة الأجانب. لذلك ينصح معهد الولايات المتحدة للسلام بواشنطن بتحديد كيفية تعامل القادة السياسيين مع المواقف السياسية والتأكد من وضعها على الطاولة في أي عملية حوار مقبلة.

مسؤول أمريكي، تقديم صانع القنابل المزعوم أمام المحكمة نتاج الشراكات في جميع أنحاء العالم

الليبيون يعانون من وجود 10 قواعد عسكرية أجنبية وأكثر من 20 ألفا مرتزق

عدة جهات داخلية، والتي وصفت ما يحدث بانتهاك سيادة الدولة؛ في حين لم تكن تلك المرة الأولى التي تتدخل فيها واشنطن، بل سبق لها أن شنت غارات جوية على مواقع لتنظيم «داعش» الإرهابي في ليبيا وتحديدا في صبراتة قبل سنوات وأدت إلى مقتل عدد من القياديين بالتنظيم.

وقالت واشنطن وقتها إن تلك العمليات جرت بالتنسيق مع الجانب الليبي؛ لكن إنعناات ضحايا غارة أميركية على جنوب ليبيا تقدمت بشكوى جنائية ضد القائد الإيطالي السابق في القاعدة الجوية الأمريكية في صقيلة، مطالبين بمسألته من دوره في العملية التي قتلت 11 من أفرادهم ووقعت في نوفمبر من العام 2018 وفق تقرير لموقع «إنترست» الأميركي نشر

مسؤول أمريكي، تقديم صانع القنابل المزعوم أمام المحكمة نتاج الشراكات في جميع أنحاء العالم

الليبيون يعانون من وجود 10 قواعد عسكرية أجنبية وأكثر من 20 ألفا مرتزق

عدة جهات داخلية، والتي وصفت ما يحدث بانتهاك سيادة الدولة؛ في حين لم تكن تلك المرة الأولى التي تتدخل فيها واشنطن، بل سبق لها أن شنت غارات جوية على مواقع لتنظيم «داعش» الإرهابي في ليبيا وتحديدا في صبراتة قبل سنوات وأدت إلى مقتل عدد من القياديين بالتنظيم.

وقالت واشنطن وقتها إن تلك العمليات جرت بالتنسيق مع الجانب الليبي؛ لكن إنعناات ضحايا غارة أميركية على جنوب ليبيا تقدمت بشكوى جنائية ضد القائد الإيطالي السابق في القاعدة الجوية الأمريكية في صقيلة، مطالبين بمسألته من دوره في العملية التي قتلت 11 من أفرادهم ووقعت في نوفمبر من العام 2018 وفق تقرير لموقع «إنترست» الأميركي نشر

مسؤول أمريكي، تقديم صانع القنابل المزعوم أمام المحكمة نتاج الشراكات في جميع أنحاء العالم

الليبيون يعانون من وجود 10 قواعد عسكرية أجنبية وأكثر من 20 ألفا مرتزق

عدة جهات داخلية، والتي وصفت ما يحدث بانتهاك سيادة الدولة؛ في حين لم تكن تلك المرة الأولى التي تتدخل فيها واشنطن، بل سبق لها أن شنت غارات جوية على مواقع لتنظيم «داعش» الإرهابي في ليبيا وتحديدا في صبراتة قبل سنوات وأدت إلى مقتل عدد من القياديين بالتنظيم.

وقالت واشنطن وقتها إن تلك العمليات جرت بالتنسيق مع الجانب الليبي؛ لكن إنعناات ضحايا غارة أميركية على جنوب ليبيا تقدمت بشكوى جنائية ضد القائد الإيطالي السابق في القاعدة الجوية الأمريكية في صقيلة، مطالبين بمسألته من دوره في العملية التي قتلت 11 من أفرادهم ووقعت في نوفمبر من العام 2018 وفق تقرير لموقع «إنترست» الأميركي نشر



20 ألفا من القوات الأجنبية والمرمزة موجودون في ليبيا ويشغلون 10 قواعد عسكرية

ضحاياها من الرجال والنساء بين 4 أعوام و70 عاماً

«الذخائر والمخلفات الحربية» تنتظر «خارطة طريق»

◀ منظمة بريطانية ترسم خرائط بالألغام «المحتملة» في طرابلس ▶ مطالبة «الجناية الدولية» بالتحقيق في زرع «فاغنر» ألغاماً في العاصمة الليبية

طرابلس - القاهرة - الوسط

مثل الملف السياسي الذي ينتظر خارطة طريق جديدة تفك شفرة الانسداد القائم، لا يزال ملف «الألغام الحربية ومخلفات الحروب» يمثل خطراً يومياً داهماً على حياة وأمن الليبيين في مختلف المناطق الليبية، رغم الجهود المحلية والدولية المتفرقة، وينتظر خارطة طريق تزيل كل الألغام التي تعترض طريق الليبيين.

ومنذ أيام أنهت منظمة «هالو ترست» البريطانية، من رسم خرائط للمناطق المحتمل وجود الألغام ومخلفات حرب فيها بالعاصمة طرابلس، وتساعد الخرائط في تخطيط عمليات إزالة الألغام في الميدان، حسب تغريدة سفارة بريطانيا لدى ليبيا على حسابها بموقع «تويتر» الثلاثاء.

وحتى نهاية ديسمبر 2021، بلغ العدد الإجمالي لضحايا الألغام ومخلفات الحرب في ليبيا 298 شخصاً منهم 278 رجلاً و20 امرأة، وأصيب من هذا العدد 174 شخصاً، فيما قتل 124 آخرون، حسب تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

دعوة للتحقيق في زرع «فاغنر» ألغاماً بطرابلس وفي 31 مايو الماضي دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، إلى التحقيق في «جرائم الحرب والجرائم الجسيمة الأخرى في ليبيا»، مشيرة إلى معلومات جديدة تكشف زرع مجموعة «فاغنر» ألغاماً في ضواحي العاصمة طرابلس.

وقالت المنظمة، في تقرير أصدرته إن هيئات حكومية ومنظمات إزالة الألغام ليبيا قدمت معلومات جديدة تظهر استخدام «فاغنر» الألغام الأرضية المحظورة والأفخاخ المتفجرة في ليبيا في العام 2019-2020، وذلك خلال دعمها قوات القيادة العامة خلال حرب العاصمة، مشيرة إلى مقتل ثلاثة من موظفي إزالة الألغام على الأقل قبل تحديد مواقع الألغام.

مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، لما فقيه، اعتبرت أن ما خلفته المجموعة الروسية في ضواحي طرابلس «جعل عودة الناس إلى ديارهم تمثل خطورة على حياتهم»، ودعت إلى «فتح تحقيق دولي يتسم بالمصداقية والشفافية لضمان العدالة للعديد من المدنيين وعمال إزالة الألغام الذين قتلوا وشوهوا بشكل غير قانوني بسبب هذه الأسلحة».

مقتل 130 شخصاً خلال 11 شهراً وفي 27 أبريل الماضي قالت هيومن رايتس ووتش إن نحو 130 شخصاً، أغلبهم مدنيون، قتلوا جراء الألغام الأرضية والذخائر المتروكة أو غير المتفجرة في ليبيا، بين 22 مايو 2021 و8 مارس 2022، إضافة إلى إصابة 196 آخرين، حيث وقعت معظم الحوادث في جنوب طرابلس.



صفحة الإدارة الهندسية العسكرية.

• البحث عن الألغام والمخلفات الحربية في طرابلس

المنظمة أضافت في تقرير مطول «أن الإصابات شملت حروفاً شديدة وأخرى ناتجة عن الشظايا، ما أدى إلى بتر أطراف بعض الجرحى، ووردت المنظمات الإغاثية تراوح أعمار الضحايا بين 4 أعوام و70 عاماً من بينهم 299 رجلاً وفتى و26 امرأة وفتاة، وهناك 78 من الضحايا، ما نسبته 24٪، أخصائيو الألغام، ولم يتمكن أي منهم من العودة إلى العمل».

تقرير المنظمة أشار إلى أن الألغام والذخائر في جنوب العاصمة، زرعت خلال انسحاب قوات القيادة العامة بمعاونة «مقاتلين أجانب من روسيا»، داعية الحكومة الليبية وداعميها الدوليين إلى تكثيف جهود إزالة الألغام والذخائر غير المتفجرة حول العاصمة.

وبعد صدور التقرير قالت مديرة المنظمة في ليبيا حنان صلاح، «إن تلك الألغام والعبوات الناسفة المزروعة قتلت وشوهت مئات المدنيين، منهم أطفال، وحالت دون عودة سكان الضواحي الجنوبية لطرابلس إلى ديارهم»، مذكرة بحظر استخدام الألغام المضادة للأفراد كونها «تقتل المدنيين عشوائياً»، وتتسبب في وفيات حتى «بعد انتهاء النزاع».

كميات هائلة من المتفجرات جنوب طرابلس المنظمة أكدت أن الحرب التي استمرت من أبريل 2019 إلى يونيو 2020، بين قوات القيادة العامة ومجموعة «فاغنر» الروسية المساندة لها من جهة، وقوات حكومة الوفاق السابقة، المدعومة من مقاتلين أجانب أيضاً، نتج عنها كميات هائلة من المخلفات الحربية، منها ذخائر لم تنفجر، في جميع الأحياء



صفحة الإدارة الهندسية العسكرية.

الجنوبية لطرابلس، وخلال زيارة إلى طرابلس في مارس 2022، التقى وفد المنظمة مسؤولي المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحروب، التابع لوزارة الدفاع، والذي ينسق الجهود الإنسانية المتعلقة بالألغام، ومجموعات مدنية ليبية ودولية تعمل في مجال الألغام، ومسؤولين في الأمم المتحدة، ومختصين في إزالة الألغام من جهاز المباحث الجنائية التابع لوزارة الداخلية، كما تحدث الباحثون مع مسؤولين من منطقة عين زارة والفرنانج، وهي من أكثر مناطق النزاع تضرراً.

«رايتس ووتش»: 130 شخصاً قتلوا بسببها خلال 11 شهراً أغلبهم مدنيون

أجهزة الحكومة والمجموعات الإنسانية، كما أعيقت الجهود لعدم توفر جهاز مركزي لجمع البيانات، ونقص القدرات لدى بعض العاملين في نزع الألغام، ونقص التمويل للمعدات والتدريب.

وقالت «رايتس ووتش» أيضاً مدنيين جرى تعجيرهم بسبب اندلاع القتال في أحياء عين زارة، وصلاح الدين، وقصر بن عشيير، ولم يتمكنوا من العودة إلى ديارهم بسبب خطر الألغام الأرضية وغيرها من الذخائر المتفجرة، ثم في 20 أبريل، أرسلت نتائج أبحاثها إلى حكومة الوحدة والقيادة العامة، لكنها لم تتلق أي رد.

تحديد أنواع الألغام المنظمة قالت إنها توصلت عبر مراجعة الصور والفيديوهات والمعلومات التي قدمتها المجموعات الإنسانية المعنية بالألغام، إلى تحديد عشرة ألغام مضادة للأفراد من أصل روسي، وعدد من العبوات المرتجلة التي تنفجر بملامسة الضحية لها، استُخدمت في معارك طرابلس، أربعة من الألغام المضادة للأفراد ذات الأصل الروسي لم يسبق أن وثقت في ليبيا.

وقالت إن العبوات الناسفة المرتجلة جرى تجميعها واستخدامها بطريقة تهدف إلى تفجيرها بمجرد وجود أو اقتراب أو ملامسة شخص ما، ويمكن أن تصيب أو تقتل أشخاصاً عدة، وتحظر «اتفاقية حظر الألغام» للعام 1997 مثل هذه الأجهزة التي تنفجر بفعل الضحية، بما فيها الأجهزة المصنوعة محلياً.

وأوصت منظمة رايتس ووتش، السلطات في ليبيا والمندحين الدوليين بإعطاء الأولوية لعمليات المسح والتطهير والتوعية بمخاطر الألغام، وضمان تمويل الأنشطة الحيوية لنزع الألغام، وتقديم مدفوعات كافية للضحايا في إطار التعويضات الحكومية.

قال المركز الليبي إن الألغام الأرضية وغيرها من الذخائر منتشرة على مساحة 720 مليون متر مربع في أحياء جنوب طرابلس، ما أدى إلى وقوع إصابات ووفيات وتعجير الآلاف من سكان طرابلس، إضافة إلى الوفيات، أصيب حوالي 200 شخص.

عوائق أمام جهود تطهير جنوب طرابلس من جهتهم، قال مسؤولون من حكومة الوحدة الوطنية الموقتة، والأمم المتحدة، والمجموعات المدنية إن العوائق التي تحول دون تطهير المناطق الملوثة تشمل التشتت في مراكز القرار، وغياب التنسيق الكافي بين المنظمة قالت إن: «المحكمة الجنائية

الدولية لها ولاية على جرائم الحرب وغيرها من الفظائع التي ترتكب في ليبيا منذ 15 فبراير العام 2011، وقال المدعي العام للمحكمة كريم خان في تقرير قدمه لمجلس الأمن الدولي في نوفمبر العام 2021 حول ليبيا إن مكتبه استمر في جمع الأدلة المتعلقة بالجرائم المزعومة المرتكبة خلال هجوم أبريل العام 2019 على طرابلس، لكنه لم يعلن عن تحقيقات فعلية».

وفي ديسمبر العام 2021، وبحسب أحد سكان عين زارة، توفي مهاجر أفريقي وأصيب أربعة آخرون عندما انفجرت ذخائر خلال معلمهم في مزرعة قرب الاستراحة الحمراء، وفي يونيو العام 2020، توفي شرطي مرور بعد أن فتح باب منزل في جنوب طرابلس وكان مفخخاً بسلك ومتفجرة.

أيضاً توفي المتخصصان في نزع الألغام طارق فرحات وحسام بن مادي، في السادس من يوليو العام 2020، بعد استدعائهما لتفكيك ذخيرة غير منفجرة في منزل في منطقة القبيلية، كما توفي الرائد حمزة العدولي، وهو خبير نزع الألغام في الأمن الداخلي التابع للحكومة، في يونيو العام 2020 بعد أن استدعاه مالك أحد المنازل في منطقة أبوسليم، ودخل العدولي المنزل مع المالك وتعرّف بالسلك المفخخ ما تسبب في انفجار قنبلة يدوية.

وأيضاً قتل أحمد بركات من الأمن الداخلي في أوائل العام 2021 في انفجار لغم أرضي داخل منزله في مشروع الهضبة، كما قضى أخصائي نزع الألغام عبدالحاميد رفيدة، وأصيب أربعة من زملائه، في حادث في أكاديمية الشرطة في صلاح الدين، وهي منطقة تضررت بشدة من القتال، وذلك في يونيو العام 2020.

تفجير 12 طن الألغام ومفخخات ومخلفات حرب من جهتها أعلنت إدارة الهندسة العسكرية برئاسة الأركان العامة بالجيش الليبي، أنها أعدت 12 طناً من الألغام والمفخخات ومخلفات الحرب، عن طريق تفجيرها في منطقة بئر الغنم.

الإدارة قالت في بيان نشرته في 6 مارس الماضي إن هذه الكمية من الألغام والمفخخات ومخلفات الحرب، جُمعت من عدة مناطق جنوب طرابلس عن طريق البلاغات اليومية من المواطنين، ومن منطقة الطوبية وكلية الهندسة العسكرية تاجوراء وعدة مناطق متفرقة.

وفي 23 فبراير الماضي، تخلص فريق نزع الألغام والمفرقات ومخلفات الحروب بمكتب هيئة السلامة في مدينة بني وليد، من كمية من مخلفات الحروب التي جرى جمعها من عدة أماكن في المنطقة من قبل الفرق التابعة للمكتب خلال العدة الماضية، عبر تفجيرها في أحد المواقع جنوب المدينة.

وقدر عضو مكتب هيئة السلامة الوطنية في بني وليد، غيث الشارف كمية المخلفات الحربية التي جرى التخلص منها بنحو 5 أطنان من المواد غير المتفجرة.

منظمة حقوقية: «متواطئة في الانتهاكات»

اتهام «فرونتكس» بإعادة المهاجرين «قسراً» إلى ليبيا



وكالة الحدود الأوروبية فرونتكس



مهاجرون في قبضة خفر السواحل الليبي، أرشيفية. صفحة خفر السواحل الليبي

طرابلس - القاهرة - الوسط

في تطور يمس محاولات الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر ليبيا، اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، الإثنين، وكالة الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي «فرونتكس» بأنها سهلت عودة المهاجرين عبر البحر إلى ليبيا قسراً، بدلاً من أن تتقدم منظمات غير حكومية أو سنن عابرة كانت ستعلم إلى أوروبا.

وقالت المديرية المشاركة لقسم أوروبا وآسيا الوسطى في المنظمة جوديث سندرلاند إن «فرونتكس متواطئة في الانتهاكات» بعد إعادتها المهاجرين إلى ليبيا مع علمها بأنهم يواجهون «معاملة وحشية»، حسب زعمها.

وقالت سندرلاند إن «فرونتكس» تتهرب السلطات الليبية بشأن قوارب المهاجرين، علماً بأنهم «سيعادون إلى المعاملة الوحشية»، مضيفة: «ومع وجود خيارات أخرى، فإن فرونتكس متواطئة في الانتهاكات، ويظل خطابها حول إنقاذ الأرواح فارغاً تماماً، طالما أنها لا تستخدم التكنولوجيا والمعلومات الموجودة تحت تصرفها لضمان إنقاذ الأشخاص على الفور، ونزولهم في الموانئ الآمنة».

بيان حقوقي: وكالة الحدود الأوروبية لا تهدف لإنقاذ المنكوبين

المنظمة الحقوقية قالت في تقرير مشترك لها مع «بوردر فورينريزكس» وهي منظمة استقصائية، إنهما تدعمان

تقرير ثانئ: وكالة الحدود الأوروبية تساعد خفر السواحل الليبي

«الاستنتاج بأن نهج وكالة الحدود الأوروبية لا يهدف لإنقاذ الأشخاص المنكوبين، بل لمنعم من الوصول إلى أراضي الاتحاد الأوروبي»، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس».

وفي حديثهما عن «العلاقة المعتدلة وذات الدلالة الإحصائية» بين رحلات نقل المهاجرين واعتراضها، أفادت

إن القارب شهد إحدى عمليات الاعتراض الليبية «بالصدفة».

«فرونتكس» ترد على الاتهامات في المقابل، قالت «فرونتكس» في بيان أوردته وكالة «رويترز» إنها ملزمة قانوناً بتبنيه «جميع مراكز الإنقاذ الوطنية» في وسط البحر الأبيض المتوسط، بما فيها مراكز الإنقاذ الليبية، عندما ترصد إحدى طائراتها أو سفنها زورقاً في خطر.

وأضافت أنها تتواصل مع «جميع مراكز تنسيق الإنقاذ في المنطقة بإيطاليا ومالطا وليبيا وتونس». وعلى عكس ما يذكره (التقرير)، فإن مراكز الإنقاذ الأربعة معترف بها دولياً، وأفادت الوكالة الأوروبية بأنها «فخورة

بأن طواقمنا ساعدت في إنقاذ أكثر من 300 ألف شخص في البحر في السنوات الأخيرة».

وتعد الهجرة من القضايا السياسية الساخنة في أوروبا، حيث لجأت الحكومات إلى فرض المزيد من السياسات المشددة في محاولة لوقف تدفق المهاجرين وطالبي اللجوء من شمال أفريقيا والشرق الأوسط. واستقبلت إيطاليا سفينتي إنقاذ تابعين لمنظمتين غير حكوميتين تحملان أكثر من 500 مهاجر خلال عطلة نهاية الأسبوع وسط دعوات متجددة من حكومتها الليبية بزيادة تقاسم الأعباء على مستوى الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالهجرة واللجوء.



• نجح المؤتمر في جمع هبات بحوالي مليار يورو لمساعدة الأوكرانيين في تحمل فصل الشتاء



• جنود أوكرانيون في إحدى جبهات القتال بالقرب من مقاطعة دونيتسك

مؤتمران لتلبية احتياجات كييف

روسيا ترهن مقترح زيلينسكي للسلام بـ «تنازل عن الأرض»

فرنسا تجمع مليار دولار لإنقاذ أوكرانيا من فصل الشتاء

باريس، وكالات

لم تنتظر الدعوة التي أطلقها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لعقد قمة سلام عالمية في فصل الشتاء مخصصة لإحلال السلام في بلده وقتاً كبيراً لسماع الرد من الجانب الروسي الذي وضع شروطه التي تتعارض مع الدعوة المطروحة، إذ حث زيلينسكي زعماء دول مجموعة السبع على دعم فكرته عبر تركيز القمة على تنفيذ خطة سلام وضعتها كييف من عشر نقاط وتتضمن التأكيد على سحب روسيا قواتها بالكامل من أوكرانيا ولا تقدم كييف أي تنازلات، بالإضافة إلى أشياء أخرى. بينما أكد بيان صدر بعد اجتماع المجموعة أنه «بناء على وجهة نظر تتطلع إلى تسوية يمكن تحقيقها بعد الحرب، ما زلنا على استعداد للتوصل إلى اتفاقات مع أوكرانيا والدول والمؤسسات المهتمة لإحلال أمن دائم في أوكرانيا وتنفيذ التزامات أخرى لمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها، وأن تحصل على مستقبلي حر وديمقراطي وتكون قادرة على صد أي اعتداء روسي في المستقبل بما يتوافق مع الحقوق المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة».

ويبدو أن روسيا ليست مستعدة لاحترام سيادة الأراضي الأوكرانية وحجودها قبل الحرب، قائلين إن المناطق الأربع التي ضمتها من أوكرانيا إلى أراضيها في سبتمبر جزء دائم من روسيا.

الكرملين أكد أن أي مفاوضات مع أوكرانيا لا بد أن تنطلق من تنازل كييف عن الأراضي التي ضمتها روسيا إليها، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف خلال مؤتمره الصحفي اليومي إن على الجانب الأوكراني أن يدرك الحقائق التي جرت في الميدان، وأوضح أن هذه الحقائق تظهر أن روسيا الاتحادية تملك أراضي جديدة، مشيراً إلى استحالة أي تقدم دبلوماسي طالما أن كييف لا تأخذ هذه الحقائق في الاعتبار.

يذكر أنه في نهاية سبتمبر، أعلنت روسيا ضم أربع مناطق أوكرانية بشكل يخالف القانون الدولي، بالإضافة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها بالفعل في العام 2014، دون بسط سيطرتها الكاملة عليها، في قرار رفضه المجتمع الدولي على نطاق واسع.

وتطالب أوكرانيا، من جانبها، روسيا بسحب قواتها وإعادة جميع الأراضي التي تحتلها، وأشار بيسكوف إلى أن سحب روسيا قواتها من أوكرانيا قبل عيد الميلاد أمر «غير وارد».

في رده على طلب آخر قدمه زيلينسكي الإثنين خلال مداخلة عبر الفيديو أمام مجموعة السبع، من جانبها، أعلنت إيطاليا على لسان وزير دفاعها أمام البرلمان، الثلاثاء، أن شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا ستوقف بمجرد بدء محادثات السلام لإنهاء الاجتياح العسكري الروسي. وأضاف جويدو كروسيو، في كلمة ألقاها أمام مجلس الشيوخ، «أدرك أن المساعدات العسكرية يجب أن تتوقف عاجلاً أو آجلاً، وسوف تنتهي عندما نجري محادثات السلام التي نأمل جميعاً فيها».

في وقت سابق من هذا الشهر، اعتمد مجلس الوزراء الإيطالي مرسوماً يسمح

رغم تقديم موعد الانتخابات العنف يتصاعد في احتجاجات بيروت

ليما - وكالات



• بيروت تشهد احتجاجات حاشدة منذ أيام

رغم إعلان رئيسة بيرو الجديدة، دينا بولوارتي، عزمها تقديم مشروع قانون لتدريب موعد الانتخابات العامة، من 2026 إلى أبريل 2024، تستمر الاحتجاجات التي أسفرت عن سقوط قتيلين الإثنين في البيرو حيث أغلق متظاهرون مطار ثاني أكبر مدينة بيروفية.

بولوارتي التي كانت نائبة للرئيس حتى توليها مهام الرئاسة في السابع من ديسمبر بعد إقالة الرئيس بيدرو كاستيو، قالت في رسالة متلفزة ليل الأحد-الإثنين، «قررت أن أبادر إلى اتفاق لتقريب موعد الانتخابات العامة إلى أبريل 2024» مشددة على أنها تتفهم إلا أن هذا الإعلان لم يمتص غضب الشارع: فقد أغلقت طرقات صباح في منطقة لا ليريتا (شمال) وحول مدن تروخيو (شمال غرب) وكوسكو (جنوب شرق) حيث يقف ماشو بيتشو الشهيرة، في أريكويبا (جنوب)، وهي عاصمة المنطقة تحمل الاسم نفسه وثاني مدن البلاد، دخل نحو ألفي شخص إلى مدارج المطار، ما أدى إلى تعليق حركة الطيران.

وأغلق مدرج المطار بالحجارة والإطارات والأخشاب المشتعلة، بالإضافة إلى تضرر نظام إضاءة المدرج وحواجز الشرطة ضد المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع. وقالت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، «التهمة من واقع أن جميع الأشخاص المعنيين إلى ضبط النفس».

واستدركت استهداف الصحفيين الذين يغطون التظاهرات من قبل المتظاهرين والشرطة، مشيرة إلى إصابة عدد منهم وإلى حالات تبدو فيها الشرطة أنها لجأت إلى استخدام غير مجد وغير متناسب للقوة.

جردان فاسدة

شكلت بولوارتي السبت حكومة مؤلفة من مستقلين وتكنولوجيا برأسها المدعي العام السابق بيدرو أنغولو وأعلنت حال الطوارئ في المناطق التي تشهد تظاهرات.

واعتبرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، «أنها حقاً حادثة لا تصحق وينبغي الآن توضيحها بشكل لا ييسر فيه وبصرامة القانون، لأنها تتعلق أيضاً وقبل كل شيء، بمصداقية أوروبا».

أصول مجعدة

إزاء الضجة والشبهات التي تدور حول كايلا، استبعدتها الجبهة الاشتراكي اليوناني من صفوفه مساء الجمعة وأعلنت هيئة مكافحة غسل الأموال اليونانية الإثنين تجديد كل أصولها، كما جردت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا السبت موقتاً نائبتها اليونانية من مهامها بما في ذلك تمثيلها في الشرق الأوسط.

صدمة في البرلمان الأوروبي

فضيحة فساد تطيح بنائبة رئيسه وتهدد مصداقيته

بروكسل - وكالات



• صور وزعها البرلمان الأوروبي للنائبة اليونانية إيفا كايلا في مقر البرلمان في 7 ديسمبر 2022

يعيش البرلمان الأوروبي تحت وقع الصدمة بعد سجن نائبة رئيسه اليونانية إيفا كايلا بشبهات فساد مرتبطة بتهدد بتسوية صورة المؤسسة، حيث صادق الثلاثاء بشبه إجماع على إقالة كايلا من منصبها بسبب الفضيحة التي تهدد مصداقية هذا الكيان الأوروبي. وصوت أعضاء البرلمان الأوروبي بغالبية 625 صوتاً مقابل صوت واحد وامتناع عضوين عن التصويت، لإقالة كايلا وهي واحدة من ستة أشخاص أوقفوا في إطار تحقيق بشبهة الكسب غير المشروع، قبل توجيه اتهامات لأربعة وإطلاق اثنين. بينما أصر محامي كايلا على براءتها. يشتبه بان كايلا التي تتولى أحد مناصب نواب رئيسة البرلمان الـ14، تلقت مبالغ من الدوحة للدفاع عن مصالح الإمارة التي تستضيف حالياً مباريات كأس العالم لكرة القدم، كذالك سجن ثلاثة أشخاص آخرون في إطار تحقيق التحقيق. محامي كايلا أكد الثلاثاء أنها لم تقبل أي «رشوة من قطر»، وقال ميجاليس ديميتراكوبولوس للفرزيون اليوناني «إنها براءة. لا علاقة لها بالرشاوش القطرية»، ولم تتمكن كايلا من الاستفادة من حصانات النائية لأنها ضبعت متلبسة عند العثور على «أكياس مليئة بالأوراق المالية» في شقتها.

إصلاح داخلي

وأعلنت النيابة العامة الفدرالية البلجيكية مصادرة مئات الآلاف من اليورو في ثلاثة أماكن مختلفة ومن ثلاثة مشتبه بهم خلال 20 عملية تفتيش أجريت حتى الآن، وفتشت الشرطة أيضاً مقر البرلمان في بروكسل الإثنين لمصادرة بيانات من متعاونين برلمانيين. وتهدد الفضيحة مصداقية البرلمان الأوروبي بأكمله، وهو برلمان غالباً ما يدين ممارسات الفساد في دول معينة بما فيها دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي مثل المجر. وأعربت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا الإثنين في البرلمان عن غضبها الشديد وجزمتها، «متعمدة بأنه «لن يكون هناك أي إيلات من العقاب... لن يجرى التستر في أي شيء». وأعلنت فتح «تحقيق داخلي للنظر في كافة الوقائع المرتبطة بالبرلمان» الأوروبي والتثبت من تحسین الآليات المعتمدة في هذه الهيئة. وقال رؤساء مجموعات سياسية مختلفة في بيان مشترك إن «البرلمان الأوروبي سيطلق عملية إصلاح داخلي لضمان تعزيز الشفافية والمساءلة». وتطرقوا إلى «تعزيز قواعد البرلمان في ما يتعلق بالوصول إلى مقارره واجتماعاته» ومزيد من الشفافية والرقابة في ما يتعلق ب«تمويل المنظمات والأفراد» الذين يتمتعون بالقدرة على الوصول إليها.

وأيد العديد من النواب الأوروبيين تنفيذ اقتراح المفوضية الأوروبية لإنشاء «سلطة مستقلة» تعنى

اتساع دائرة الأحزاب المقاطعة

الانتخابات البرلمانية تصل بتونس إلى آخر محطة من «خريطة الطريق»

تونس-وكالات



تونسيون يتظاهرون في العاصمة تونس للمطالبة بإحزاب الرئيس قيس سعيد في 10 ديسمبر 2022

1055 مرشحاً يتنافسون على 161 مقعداً.. البرلمان الجديد صلاحياته محدودة بموجب الدستور

وتنتظر تونس منذ أشهر إفراج صندوق النقد الدولي عن القرض المالي الذي يحتاجه الاقتصاد التونسي بقوة، غير أن «حزمة الشروط» التي اقترحتها الصندوق كانت صعبة التحقيق، وهو ما جعل المفاوضات بين الطرفين عسيرة ومعقدة يتداخل فيها الجانبان الاجتماعي والاقتصادي مع الجانب السياسي، في غضون ذلك يواجه قياديون في حركة النهضة، وعلى رأسهم زعيمها راشد الغنوشي، اتهامات في ملفات ثقيلة أمام القضاء التونسي، منها غسل الأموال وتسفير الشباب لمناطق القتال في الخارج، وسط مطالبات في الشارع بإحزاب الحركة، ويرجع خبراء تونسيون بسبب توقعات نشرتها «سكاي نيوز»، أن تقطع الانتخابات طريق العودة أمام الحركة، خاصة بعد فشل محاولاتها المستميتة في الداخل والخارج لإجهاض العملية الانتخابية.

المحلل السياسي التونسي نزار الجليدي يتوقع بأن تصارع حركة النهضة النخبة النهائية بعد الانتخابات، ويعتبر أن الانتخابات التشريعية هي المعكلة لخريطة الطريق، مما يعني أن العملية السياسية تعصي في مسارها المرسوم منذ 25 يوليو 2021، كما أن إتمام الانتخابات التشريعية واختيار برلمان جديد من الصعب وفق قانون الانتخابات الجديد، بمثابة نهاية حقيقية للشريعة التي حكمت الحركة فيها البلاد، وشهدت عدلات تاريخية من الفساد» وفق تعبيره. وبحسب الخبراء فإن حركة النهضة تعلم أنها خرجت تماما من المشهد السياسي في البلاد بعد أن أصبحت منبوذة شعبيا، لذلك توظف كل جهدها لعرقلة العملية الانتخابية، كما أنها سعت بالفعل للنسب إلى البرلمان بأن تقمت بشخصيات من قيادات الصف الثالث والرابع للانتخابات التشريعية، لكنها تعلم تماما أن هذا الخيار سيفشل نتيجة الرفض الشعبي، وفق ما يراه الجليدي.

منذ أيام كثفت حركة النهضة دعواتها لتظاهرات احتجاجية، لكن الدعوة لم تلق قبولا على مستوى الشارع، ويشير المراقبون للشأن التونسي إلى أن محاولة الحركة إثارة الفوضى والتحرش على نطاق واسع في الانتخابات، في وقت تمر به تونس بفترة حادة لها، سيضيف إلى أسباب نبذها، لأنها تؤكد بذلك عدم حرصها على المصلحة الوطنية.

بينما يشير الخبير القانوني التونسي حازم الصوري إلى أن من أسباب النبذ الشعبي للحركة الإخوائية حادثة حكمها البلاد 10 سنين قضايا الفساد وأرباب أثبتت أفعالها القضائية ارتكاب قيادات إخوانية لها، بخلاف أنها لم تكن تملك أي مهارات لإدارة شؤون البلاد، وضعت أجندة التنظيم فوق المصلحة الوطنية. الصوري يرى أن انتخابات ديسمبر ستكون مفصلية في إخراج الإخوان تماما من المشهد السياسي، وفي المقابل وصول قيادات وكفاءات قادرة على التعامل مع متطلبات المواطنين في ظل الظروف الاستثنائية الذي تعيشه تونس، كما أن حملات التشويه الإخوانية للانتخابات فشلت، فلم تستطع لها أي قوى خارجية رغم المحاولات المستميتة من حركة النهضة لحشد المجتمع الدولي ضد الحدث المنتظر.

عن الديمقراطية ورفض المعزلة الانتخابية وصون الحقوق والحريات العامة والفرديّة... وهي تحمل شعار «حريات».

رئيس حزب «التيار الديمقراطي»، غازي الشواشي، أكد أن الأحزاب الخمسة المشاركة في هذه المسيرة تهدف من خلال هذه الاحتجاجات إلى الدفاع عن حق التونسيين في حكم ديمقراطي، مؤكدا أنها رفضت أن يكون موعد التظاهر هو 17 ديسمبر الجاري، أي يوم الاقتراع، حتى لا يجري اتهامهم من طرف الشعب بالتبويض على الموعد الانتخابي، كما أن هذا التاريخ يعتبر رمزيا بالنسبة للبلاد؛ لأنه تاريخ اندلاع الثورة التونسية على حد تعبيره.

وتندد المشاركون في هاتين المسيرتين المنفصلتين بتدني الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وتآزم المشهد السياسي في البلاد، رافعين شعارات ضد السلطة القائمة، وأخرى تنتقد بشكل خاص حكومة نجلاد بون، ومشروع قانون المالية 2023، إضافة إلى اقتتال كتب عيلها: «علو شامق كل طرف في البطالة»، و«علو شامق في نسبة التضخم».

قال: «إن الجبهة تناشد كل التونسيين ألا ينهبوا إلى الاقتراع وأن يقطعوه بالكامل... وقتنا كيرى في أن المواطنين لن ينهبوا للمشاركة في الانتخابات... أحزاب ونشطاء وسياسيون داخل الجبهة، قبل أسبوع من الانتخابات المبكرة.

وانطلقت المسيرة الأولى التي دعت لها «جبهة الخلاص الوطني» التي ترزعمها حركة «النهضة» من ساحة العملة القريبة من وسط العاصمة، ورفعت شعار «مسيرة الإنقاذ»، وهي المسيرة التي دعت «النهضة» أنصارها ومنخرطها قبل أيام للمشاركة فيها بكثافة «من أجل تخليص تونس من العيب والتفجير والإفلاس»، على حد تعبيرها.

وقالت قيادات «جبهة الخلاص»، إن المسيرة جاءت للتمسك بحقوق الإنسان، وبالحد في الحرية والديمقراطية ودولة القانون، ورفضاً لسجيرة الانتخابات المغشوشة، بينما قال السياسي المحضرم وعيم الجبهة، أحمد نجيب الشابي، أمام المتظاهرين: «أي مجلس (برلمان) بلا صلاحيات! برلمان مسخ في إطار دستور مسخ»، وتابع الشابي

الانتخابات التشريعية، خلال وقفة احتجاجية نظمت السبت وسط العاصمة، وتجمع مئات المحتجين في شارع الحبيب بورقيبة؛ للمشاركة في وقفة دعت إليها أحزاب ونشطاء وسياسيون داخل الجبهة، قبل أسبوع من الانتخابات المبكرة.

وانطلقت المسيرة الأولى التي دعت لها «جبهة الخلاص الوطني» التي ترزعمها حركة «النهضة» من ساحة العملة القريبة من وسط العاصمة، ورفعت شعار «مسيرة الإنقاذ»، وهي المسيرة التي دعت «النهضة» أنصارها ومنخرطها قبل أيام للمشاركة فيها بكثافة «من أجل تخليص تونس من العيب والتفجير والإفلاس»، على حد تعبيرها.

وقالت قيادات «جبهة الخلاص»، إن المسيرة جاءت للتمسك بحقوق الإنسان، وبالحد في الحرية والديمقراطية ودولة القانون، ورفضاً لسجيرة الانتخابات المغشوشة، بينما قال السياسي المحضرم وعيم الجبهة، أحمد نجيب الشابي، أمام المتظاهرين: «أي مجلس (برلمان) بلا صلاحيات! برلمان مسخ في إطار دستور مسخ»، وتابع الشابي

وقوبل قانون الانتخابات الجديد بأراء متباينة خاصة بين عدد من الأحزاب والقوى السياسية، فبعد أيام قليلة من صدوره في سبتمبر الماضي، أعلنت عدد من الأحزاب الراضة لسما 25 يوليو، مقاطعة الانتخابات التشريعية احتجاجا على القانون، من بينها حزب المسار، والاتلاف حزبي يضم خمسة أحزاب، والحزب الدستوري الحر، وكذلك جبهة الخلاص الوطني التي تضم عددا من الأحزاب من بينها حركة النهضة الإخوانية والتي أعلنت المقاطعة رغم أن قانون الانتخابات الجديد لم يكن قد صدر بعد.

وتعتبر هذه الأحزاب المقاطعة أن القانون الانتخابي الذي أقره قيس سعيد، يؤسس لنظام حكم الفرد الواحد والبرلمان من دون صلاحيات، ويعطي للأحزاب السياسية دورا أقل ويقلص من تمثيلها ومشاركتها في الحياة السياسية، إلى جانب إلغاء آلية التناصف التي تضمن وصول أكبر عدد ممكن من النساء إلى المشهد التشريعية. ودعا قياديو «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة في تونس إلى مقاطعة

وتوقيل قانون الانتخابات الجديد بأراء متباينة خاصة بين عدد من الأحزاب والقوى السياسية، فبعد أيام قليلة من صدوره في سبتمبر الماضي، أعلنت عدد من الأحزاب الراضة لسما 25 يوليو، مقاطعة الانتخابات التشريعية احتجاجا على القانون، من بينها حزب المسار، والاتلاف حزبي يضم خمسة أحزاب، والحزب الدستوري الحر، وكذلك جبهة الخلاص الوطني التي تضم عددا من الأحزاب من بينها حركة النهضة الإخوانية والتي أعلنت المقاطعة رغم أن قانون الانتخابات الجديد لم يكن قد صدر بعد.

وتعتبر هذه الأحزاب المقاطعة أن القانون الانتخابي الذي أقره قيس سعيد، يؤسس لنظام حكم الفرد الواحد والبرلمان من دون صلاحيات، ويعطي للأحزاب السياسية دورا أقل ويقلص من تمثيلها ومشاركتها في الحياة السياسية، إلى جانب إلغاء آلية التناصف التي تضمن وصول أكبر عدد ممكن من النساء إلى المشهد التشريعية. ودعا قياديو «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة في تونس إلى مقاطعة

هيمنة أحزاب شيعية موالية لإيران على البرلمان هل تعزز طهران نفوذها السياسي والاقتصادي في العراق؟



طهران تعزز نفوذها السياسي والاقتصادي في العراق

مع هيمنة أحزاب شيعية موالية لإيران على البرلمان العراقي ووجود حكومة اختارها هذه الأغلبية، تعزز طهران قبضتها على العراق الذي أصبح بمثابة «رئة اقتصادية»، حسب خبراء ما من شأنه إثارة استياء الولايات المتحدة.

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني دعا المسؤولين الإيرانيين خلال زيارته طهران أواخر نوفمبر إلى زيادة التعاون بين البلدين في جميع المجالات، ورحب السوداني بتزويد إيران للعراق بثلث احتياجاته من الغاز والكهرباء، قائلا إن هذا الإمداد سيسهم إلى أن تتمكن بلاده من إنتاج الغاز الذي تحتاج إليه لتشغيل محطات الكهرباء.

أسناد العلوم السياسية في جامعة بغداد، إحسان الشكري، يتوقع أن الدور الإيراني سيكون أكبر بكثير مما كان عليه خلال الحكومات السابقة على اعتبار أن هناك ضرورة إيرانية ملحة باستمرار العراق كدولة تابعة لطهران، ويستهدف التمرد في بغداد، التي شكلت المستورد الأول للبضائع الإيرانية بين مارس 2021 ومارس 2022، هي بمثابة «رئة اقتصادية» لإيران.

ويوضح أن هذه الحاجة للعراق تزداد وسط اشتداد العولبات الغربية على إيران، خصوصا وأن المباحثات مع الغرب لا تؤشر بأن يكون هناك اتفاق لصالح إيران في الملف النووي. ويعد الغزو الأميركي الذي أطاح بنظام صدام حسين في 2003، نما النفوذ الإيراني في العراق بشكل تدريجي، لا سيما بفضل الروابط مع القيادات الشيعية التي تدير الآن الحياة السياسية العراقية.

وتجد هذه الطبقة السياسية نفسها في موقع صعب عندما تصف طهران إقليم كردستان، مستهدفة المعارضة الكردية الإيرانية التي تتهمها بأنها المحرك للتظاهرات التي اندلعت إثر وفاة مهسا أميني. ويرى الشكري أن إيران تبحث عن مساحة هشة لتصدير أزماتها الداخلية لأنها لا تجرؤ على فعل ذلك ضد دولة أخرى، كالدول المنافسة لها إقليميا على سبيل المثال.

«نزاع نفوذ»

يوضح الباحث فابريس بالانش من جامعة لومبير ليون 2 الفرنسية أن «العراق بلد تتنازع على النفوذ فيه الولايات المتحدة وإيران، وتأتي تركيا في المرتبة الثالثة وتمارس نفوذاً اقتصاديا مهما ونفوذاً عسكريا في الشمال».

ويضيف مع وجود شخصية موالية لإيران على رأس الدولة، ستكون إيران قادرة على

أزمة سياسية حقيقية يعيشها لبنان في هذه الأيام جراء الفراغ الدستوري في البلاد، مشهد اعتدنا به في لبنان، فعلى مدى 79 عاماً لم تنتقل السلطة في لبنان من رئيس إلى آخر بطريقة سلسة وفي سياق انتخابات رئاسية طبيعية.

رغم شعور المنصب منذ أكثر من شهر، جراء استفسامات سياسية عميقة في خضم انهيار اقتصادي متسارع تعجز السلطات عن احتوائه، فشل البرلمان اللبناني للمرة التاسعة في انتخاب رئيس للجمهورية.

خلال الجلسة التي عقدت الخميس الماضي اقترح 39 نائبا بوجرة بيهض، فيما حصل النائب ميشال معوض المدعوم من القوات اللبنانية برزعة سيمير ججع وكتل أخرى بينها كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، على 39 صوتاً.

وتعارض كتل رئيسية بينها حزب الله، القوة السياسية والعسكرية الأبرز، معوض المعروف ببقية من الأميركيين، وتصفه بأنه مرشح «حذ» داعية إلى التوافق سلفا على مرشح يتوجه إلى البرلمان لاتخاذ.

وقيل الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية المرشح الأمثل لحزب الله، وإن كان لم يعلن الأخير دعمه علنا له، وفق ما أفادت شخصيات مقربة من الحزب، لكن برغم تحالفه مع حزب الله، أعلن رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، صهر الرئيس السابق ميشال عون والطامح بدوره للرئاسة، معارضته لفرنجية.

وتتداول الدوائر السياسية أكثر فأكثر اسم قائد الجيش جوزف عون، الذي لا يتحيز له منصب الإدلاء بمواقف سياسية، كرئيس تسوية، وإن كان انتخابه يتطلب تعديلا دستوريا كونه من موكفي الفئة الأولى الذين لا يمكن انتخابهم إلا بعد عامين من استقالتهم أو تقاعدهم.

وعادة ما يؤخر نظام التسويات والمحاصصة القائم بين القوى السياسية والطائفية، القرارات الهامة، وبينها تشكيل الحكومة أو انتخاب رئيس.

ويؤشر فشل البرلمان في انتخاب رئيس حتى الآن، إلى أن العملية الانتخابية قد تستغرق وقتا طويلا، في بلد نادرا ما تحترم المهل الدستورية فيه.

وملاذات الجلسة، وضع نواب أوراق انتخاب تعتبر القوى السياسية والطائفية، والجنوب أفريقي نيلسون مانديلا، وحشد رئيس البرلمان نعي بري، الذي دعا للحوار للتوافق على اسم مرشح موعدا لجلسة جديدة الخميس المقبل، ولا يملك أي فريق سياسي

بغداد-وكالات

مع هيمنة أحزاب شيعية موالية لإيران على البرلمان العراقي ووجود حكومة اختارها هذه الأغلبية، تعزز طهران قبضتها على العراق الذي أصبح بمثابة «رئة اقتصادية»، حسب خبراء ما من شأنه إثارة استياء الولايات المتحدة.

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني دعا المسؤولين الإيرانيين خلال زيارته طهران أواخر نوفمبر إلى زيادة التعاون بين البلدين في جميع المجالات، ورحب السوداني بتزويد إيران للعراق بثلث احتياجاته من الغاز والكهرباء، قائلا إن هذا الإمداد سيسهم إلى أن تتمكن بلاده من إنتاج الغاز الذي تحتاج إليه لتشغيل محطات الكهرباء.

أسناد العلوم السياسية في جامعة بغداد، إحسان الشكري، يتوقع أن الدور الإيراني سيكون أكبر بكثير مما كان عليه خلال الحكومات السابقة على اعتبار أن هناك ضرورة إيرانية ملحة باستمرار العراق كدولة تابعة لطهران، ويستهدف التمرد في بغداد، التي شكلت المستورد الأول للبضائع الإيرانية بين مارس 2021 ومارس 2022، هي بمثابة «رئة اقتصادية» لإيران.

ويوضح أن هذه الحاجة للعراق تزداد وسط اشتداد العولبات الغربية على إيران، خصوصا وأن المباحثات مع الغرب لا تؤشر بأن يكون هناك اتفاق لصالح إيران في الملف النووي. ويعد الغزو الأميركي الذي أطاح بنظام صدام حسين في 2003، نما النفوذ الإيراني في العراق بشكل تدريجي، لا سيما بفضل الروابط مع القيادات الشيعية التي تدير الآن الحياة السياسية العراقية.

وتجد هذه الطبقة السياسية نفسها في موقع صعب عندما تصف طهران إقليم كردستان، مستهدفة المعارضة الكردية الإيرانية التي تتهمها بأنها المحرك للتظاهرات التي اندلعت إثر وفاة مهسا أميني. ويرى الشكري أن إيران تبحث عن مساحة هشة لتصدير أزماتها الداخلية لأنها لا تجرؤ على فعل ذلك ضد دولة أخرى، كالدول المنافسة لها إقليميا على سبيل المثال.

«نزاع نفوذ»

يوضح الباحث فابريس بالانش من جامعة لومبير ليون 2 الفرنسية أن «العراق بلد تتنازع على النفوذ فيه الولايات المتحدة وإيران، وتأتي تركيا في المرتبة الثالثة وتمارس نفوذاً اقتصاديا مهما ونفوذاً عسكريا في الشمال».

ويضيف مع وجود شخصية موالية لإيران على رأس الدولة، ستكون إيران قادرة على

الفراغ الرئاسي يطيل أمد الأزمة اللبنانية



رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يفتتح الجلسة الأولى لانتخاب رئيس للبلاد 29 سبتمبر 2022

أكثرية برلمانية تخوله فرض مرشحه، ويتمز أن الفراغ الرئاسي مع وجود حكومة تصريف أعمال برئاسة نجيب ميقاتي عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية، وفي وقت يشهد لبنان منذ 2019 انهياراً اقتصادياً صمته البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850.

وأثار اجتماع الحكومة لمناقشة مواضيع طارئة قبل ثلاثة أيام توترا بين حزب الله، الذي حضر وزراؤه الجلسة، والتيار الوطني الحر الذي يعارض اجتماعات الحكومة وإسلامها صلاحيات رئاسة الجمهورية خلال فترة الفراغ. وتمثل انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان نقطة حساسة في الحياة السياسية منذ عقود، نظرا لارتباط هذا الاستحقاق بالعديد من القضايا والتوازنات والظروف الداخلية والخارجية. ووصل معظم الرؤساء إلى سدة الرئاسة تاريخياً بمقتضى تسويات داخلية لها بعد خارجي، نظرا لموقع لبنان ودوره

أكثرية برلمانية تخوله فرض مرشحه، ويتمز أن الفراغ الرئاسي مع وجود حكومة تصريف أعمال برئاسة نجيب ميقاتي عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية، وفي وقت يشهد لبنان منذ 2019 انهياراً اقتصادياً صمته البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850.

وأثار اجتماع الحكومة لمناقشة مواضيع طارئة قبل ثلاثة أيام توترا بين حزب الله، الذي حضر وزراؤه الجلسة، والتيار الوطني الحر الذي يعارض اجتماعات الحكومة وإسلامها صلاحيات رئاسة الجمهورية خلال فترة الفراغ. وتمثل انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان نقطة حساسة في الحياة السياسية منذ عقود، نظرا لارتباط هذا الاستحقاق بالعديد من القضايا والتوازنات والظروف الداخلية والخارجية. ووصل معظم الرؤساء إلى سدة الرئاسة تاريخياً بمقتضى تسويات داخلية لها بعد خارجي، نظرا لموقع لبنان ودوره

بيروت-وكالات

أزمة سياسية حقيقية يعيشها لبنان في هذه الأيام جراء الفراغ الدستوري في البلاد، مشهد اعتدنا به في لبنان، فعلى مدى 79 عاماً لم تنتقل السلطة في لبنان من رئيس إلى آخر بطريقة سلسة وفي سياق انتخابات رئاسية طبيعية.

رغم شعور المنصب منذ أكثر من شهر، جراء استفسامات سياسية عميقة في خضم انهيار اقتصادي متسارع تعجز السلطات عن احتوائه، فشل البرلمان اللبناني للمرة التاسعة في انتخاب رئيس للجمهورية.

خلال الجلسة التي عقدت الخميس الماضي اقترح 39 نائبا بوجرة بيهض، فيما حصل النائب ميشال معوض المدعوم من القوات اللبنانية برزعة سيمير ججع وكتل أخرى بينها كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، على 39 صوتاً.

وتعارض كتل رئيسية بينها حزب الله، القوة السياسية والعسكرية الأبرز، معوض المعروف ببقية من الأميركيين، وتصفه بأنه مرشح «حذ» داعية إلى التوافق سلفا على مرشح يتوجه إلى البرلمان لاتخاذ.

وقيل الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية المرشح الأمثل لحزب الله، وإن كان لم يعلن الأخير دعمه علنا له، وفق ما أفادت شخصيات مقربة من الحزب، لكن برغم تحالفه مع حزب الله، أعلن رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، صهر الرئيس السابق ميشال عون والطامح بدوره للرئاسة، معارضته لفرنجية.

وتتداول الدوائر السياسية أكثر فأكثر اسم قائد الجيش جوزف عون، الذي لا يتحيز له منصب الإدلاء بمواقف سياسية، كرئيس تسوية، وإن كان انتخابه يتطلب تعديلا دستوريا كونه من موكفي الفئة الأولى الذين لا يمكن انتخابهم إلا بعد عامين من استقالتهم أو تقاعدهم.

وعادة ما يؤخر نظام التسويات والمحاصصة القائم بين القوى السياسية والطائفية، القرارات الهامة، وبينها تشكيل الحكومة أو انتخاب رئيس.

ويؤشر فشل البرلمان في انتخاب رئيس حتى الآن، إلى أن العملية الانتخابية قد تستغرق وقتا طويلا، في بلد نادرا ما تحترم المهل الدستورية فيه.

وملاذات الجلسة، وضع نواب أوراق انتخاب تعتبر القوى السياسية والطائفية، والجنوب أفريقي نيلسون مانديلا، وحشد رئيس البرلمان نعي بري، الذي دعا للحوار للتوافق على اسم مرشح موعدا لجلسة جديدة الخميس المقبل، ولا يملك أي فريق سياسي

رفع سقف المدفوعات نقداً إلى 5 آلاف يورو وتمديد الضريبة الثابتة لأصحاب المشاريع العاملين لحسابهم

رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني



«أوبك» تسقط ديوناً على ليبيا بـ20 مليون دينار

أعلنت وزارة النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، الإثنين، موافقة مجلس وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، على إسقاط الديون المتراكمة على ليبيا المقدرة بحوالي 20 مليون دينار ليبي. جاء ذلك خلال مشاركة وزير النفط والغاز محمد عون، رفقة ممثل ليبيا لدى المجلس التنفيذي للمنظمة المستشار عادل فرج جبريل في الاجتماع التاسع بعد المئة لمجلس وزراء «أوبك» بدولة الكويت، مقر المنظمة. وذكر بيان للوزارة عبر صفحتها على «فيسبوك» بأن الوفد الليبي قدم شرحاً بملابسات الديون المتراكمة، وجرى اتخاذ قرار بإسقاطها. وأضاف البيان أن الاجتماع اتخذ قرارات بخصوص العديد من الموضوعات، من بينها اعتماد ميزانية المنظمة للسنة المقبلة، ومناقشة العمل على إعادة دراسة ميثاق المنظمة، والعمل على الارتقاء بها إلى منظمة تتعامل مع كل الطاقات بما فيها الطاقات المتجددة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8525	دولار أميركي
5.1209	يورو
5.9628	الجنيه الاسترليني
1.2905	الريال السعودي
1.3211	درهم إماراتي
0.6956	اليوان الصيني

الأسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2022 / 12 / 14

كلام في الأرقام

11%

نسبة التضخم في بريطانيا وهو أعلى مستوى منذ 40 عاماً

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 15 ديسمبر 2022 م
21 جمادى الأولى 1444 هـ
السنة الثامنة
العدد 369

الوسط

08



مقارنة بالنتائج المحلي الحقيقي..

نسبة صادمة للدين العام الداخلي في ليبيا

الدولة لرأس المال، فقد حقق عجزاً بقيمة 5 مليارات و514 مليون دينار، وكذلك عجزاً في الحساب الرأسمالي والمالي بنحو 8 مليارات دينار، وهي جميعاً مكونات ميزان المدفوعات الذي حقق عجزاً كبيراً يصل إلى 11 ملياراً و147 مليون دينار.

تراكم الدين المحلي وقال محافظ «المركزي» الصديق الكبير، قبل أيام، إن حجم الدين العام الداخلي بلغ 155 مليار دينار، لكنه لم يوضح أو يفصل مكونات هذا الدين المحلي، إذ اكتفى الكبير بتأكيد أن هذا الرقم لم يتغير. ووصل حجم الدين المحلي التراكمي إلى 84 مليار دينار بنهاية العام 2020، وفق تقرير ديوان المحاسبة للعام 2021، الذي أوضح أن هذا الرقم لا يشمل الدين العام الذي ارتبطت به الحكومة المؤقتة (حكومة عبدالله الثني).

وفي تقرير لشركة «ديلويت» (المراجع الدولي الخارجي) أظهرت القوائم المالية المقدمة من المصرف المركزي بالبيضاء أن إجمالي الأموال التي أتاحتها المصرف لحكومة الثني وصلت إلى 55 ملياراً و568 مليون دينار، ما يعني أن إجمالي الدين العام الداخلي يقارب نحو 140 مليار دينار (139.56 مليار).

والملاحظ أن الفارق بين هذه الأرقام والرقم الذي أعلنه الكبير، يصل إلى حوالي 15 مليار دينار، وكان ديوان المحاسبة قد رصد في تقريره للعام 2021 تضارباً في الأرقام أو عدم دقتها في بيانات بهذا الخصوص، أرجعها إلى عدم إقبال الحساب الختامي للدولة طوال 15 سنة مضت منذ العام 2007.

تصاعد الدين العام الداخلي طوال السنوات العشرة الماضية بسبب العجز في الميزانية العامة للدولة، إذ كانت دائماً الإيرادات لا تغطي النفقات، وكان يجري تمويل هذا العجز بالاستدانة من الجهاز المصرفي.



القاهرة- الوسط

رغم تحقيق الموازنة الليبية فائضاً بنحو 7 مليارات دينار خلال الفترة من بداية العام 2022 حتى 30 نوفمبر الماضي، وفق أرقام مصرف ليبيا المركزي؛ فإن نسبة الدين العام الداخلي مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي الحقيقي تشكل رقماً صادماً مع وصولها إلى 169٪. وأظهرت بيانات حديثة أن قيمة الإنفاق منذ بداية العام حتى نهاية نوفمبر بلغت 85.7 مليار دينار، بينما الإيرادات 92.6 مليار دينار. ووصلت قيمة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لليبيا (بالأسعار الثابتة العام 2021) إلى 91.42 مليار دينار في حين بلغت قيمته 193 ملياراً و295 مليون دينار بالأسعار الجارية (غير المعدلة لتأثير التضخم)، أي بأسعار السوق.

وبحساب الدين العام الداخلي البالغ 155 مليار دينار، كما أعلن عنه محافظ المصرف المركزي، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، يتضح أن هذا الدين يعادل 169٪ في حين يعقل 80٪ من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي. والناتج المحلي الإجمالي هو إجمالي قيمة كل السلع الخدمية والخدمات المنتجة محلياً خلال فترة زمنية محددة، وتحسب له قيمتان: الناتج المحلي الإجمالي الاسمي (بالأسعار الجارية) أي تلك التي يجري تقييمها بأسعار السوق الحالية، أما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بالأسعار الثابتة) فهي تعكس الكميات الفعلية من السلع والخدمات المنتجة بالأسعار المعدلة لتأثيرات التضخم.

معدل التضخم

وبناءً على بيانات المصرف المركزي للربع الثاني للعام 2022 أن معدل التضخم بلغ 5.1٪، وأن سعر الصرف الرسمي للدولار مقابل الدينار الليبي وصل إلى 4.832 دينار خلال الفترة نفسها.

معدل التضخم في الربع الثاني للعام 2022 بلغ 5.1%

محافظ المصرف المركزي: الدين العام الداخلي 155 مليار دينار

ووصلت إيرادات المالية بنهاية الربع الثاني إلى 56.57 مليار دينار، منها إيرادات نفطية بقيمة 55 ملياراً و145.69 مليون دينار، بينما بلغت المصروفات 36 ملياراً و586 مليون دينار.

وتتوقف بيانات ميزان المدفوعات عند العام 2020، وهي تشير إلى تحقيق فائض في الميزان التجاري بقيمة 3 مليارات و168 مليون دينار، إذ بلغت قيمة الصادرات 14 ملياراً و294 مليون دينار، منها 10 مليارات و377 مليون دينار، والواردات بنحو 11 ملياراً و125 مليون دينار.

لجنة لتسوية الديون المستحقة لتونس

طرابلس- الوسط

جرى الاتفاق على تشكيل لجنة تعمل على تسوية الديون المتراكمة على الدولة الليبية لصالح تونس، حسبما أكدت حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، الثلاثاء.

جاء ذلك خلال استقبال وزير المواصلات محمد سالم الشوهبي بمكتبه سفير تونس المعتمد لدى ليبيا الأسعد العجيلي، بحضور وكيل ديوان الوزارة وشؤون النقل البحري وسام خليفة الإدريسي، حيث جرى استعراض آفاق التعاون المشترك بين البلدين وسبل دعمه.

وفي مطلع ديسمبر الجاري، أصدر رئيس الحكومة عبدالحاميد الدبيبة، تعليمات لبعض الوزارات والمؤسسات، لبدء تنفيذ نتائج التفهات المبرمة مع الجانب التونسي، ومن بينها منشور موجه لمديري جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية وجهاز تنفيذ مشروعات الإسكان وجهاز تنفيذ المواصلات، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لسداد الديون المستحقة للشركات التونسية المتعاقد معها، وتنفيذ العقود أو إنائها.

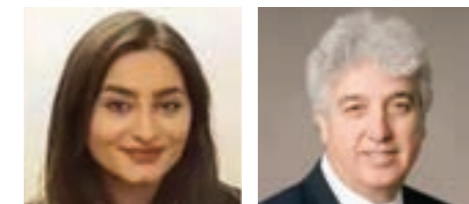
وخلال زيارته إلى تونس أواخر نوفمبر الماضي، وعد الدبيبة بتسوية كل الديون المستحقة على ليبيا لتونس في مجالات الصحة والنقل الجوي والكهرباء في أقرب وقت، مؤكداً الاتفاق مع الجانب التونسي على توحيد الإجراءات الجمركية بين البلدين والعمل على استكمال فكرة المنقطة الصناعية المشتركة بمنطقة رأس اجدير، وإلغاء القيود على حركة السلع بين البلدين.

إلى ذلك، بحث وزير العمل والتأهيل علي العابد، تسوية الأوضاع القانونية للعمالة التونسية والعمل بمنصة «واند» المعنية بتنظيم العمالة الوافدة. وذلك في لقائه السفير التونسي، فقد تناولا سبل التنسيق لتفعيل مذكرة التفاهم التي وقعت مع وزارة التشغيل والتكوين المهني مؤخرا في تونس وبموضوع موضع التنفيذ، في حين أشاد السفير التونسي بإجراءات وزارة العمل بخصوص ملف العمالة التونسية، مؤكداً أن هناك عودة ليد العاملة التونسية في ليبيا خاصة بعد زيارة الوفد التونسي لطرابلس ووزارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية لتونس، التي أعادت تنشيط المصالح المشتركة بين البلدين.



• وزير المواصلات محمد سالم الشوهبي في اجتماعه مع السفير التونسي الأسعد العجيلي

بأنورما الأسواق



جون بيفيس وكالترينا تيماج *

تراجع أسعار ومخاطر!

انخفضت أسعار المواد الغذائية في الربع الثالث من العام 2022، لكن من المتوقع أن تظل مرتفعة وفقاً للمقاييس التاريخية. وانخفض مؤشر البنك الدولي لأسعار الغذاء بنسبة 12٪ في الربع الثالث من العام 2022 (على أساس ربع سنوي) بعد أن بلغ أعلى مستوى له على الإطلاق في أبريل، لكنه يظل أعلى بنسبة 20٪ تقريباً مما كان عليه قبل عام.

غير أن أسعار المواد الغذائية لا تزال مرتفعة بسبب انخفاض قيمة العملات المحلية. ومن المتوقع أن تنخفض تلك الأسعار بنسبة 5٪ في العام 2023 قبل أن تأخذ في الاستقرار في العام 2024. وعلى الرغم من الانخفاضات المتوقعة، ستظل معظم الأسعار مرتفعة بالمعايير التاريخية. كما تتعرض التوقعات أيضاً للعديد من المخاطر.

من المتوقع أن تنخفض إمدادات الحبوب العالمية في 2022-2023. ففي حين يتوقع أن تزداد إمدادات القمح العالمية زيادة طفيفة في الموسم الحالي الذي بدأ في أغسطس، من المتوقع أن تنخفض إمدادات الذرة والأرز بنسبة 5٪ و 20٪ على التوالي. وهذا النقص يعكس انخفاض الإنتاج في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (الذرة) وكذلك في الصين والهند (الأرز).

وعلى النقيض من ذلك، من المتوقع أن تزداد إمدادات زيوت الطعام بنسبة 4٪ هذا الموسم، مع تحقيق معظم المكاسب من زيت النخيل وزيت بذور اللفت وزيت فول الصويا. من المتوقع أن تتراجع مخزونات الغذاء العالمية للموسم الثالث على التوالي. وسيؤدي انخفاض إمدادات الحبوب العالمية إلى انخفاض النسبة الإجمالية للمخزونات إلى استخدام السلع الغذائية (مقياس للاستهلاك) إلى 27٪.

اضطرابات سلاسل الإمداد وزيادة تكاليف الإنتاج وارتفاع قيمة الدولار سبب في تضخم أسعار الغذاء في معظم البلدان

وعلى الرغم من انخفاض هذه النسبة عن مستواها المرتفع البالغ 30.6٪ والمسجل في العام 2017، فإن النسبة (التي تتألف من 12 سلعة غذائية) أعلى بكثير من مستواها التاريخي المنخفض البالغ 17.2٪ المسجل في العام 2006-2007.

لا يزال تضخم أسعار المواد الغذائية المحلية مرتفعاً في كثير من البلدان. وفرضت اضطرابات سلاسل الإمداد وزيادة تكاليف الإنتاج وارتفاع قيمة الدولار ضغوطاً تصاعدية على تضخم أسعار المواد الغذائية المحلية في معظم البلدان.

وبلغ متوسط التضخم في أسعار المواد الغذائية بمنطقة جنوب آسيا 20٪ في الأشهر التسعة الأولى من العام 2022 (على أساس سنوي)؛ بينما بلغ 14٪ بمعظم المناطق الأخرى. وكانت منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ هي الاستثناء حيث بلغ متوسط تضخم أسعار المواد الغذائية بها 6٪ فقط، ويرجع ذلك جزئياً إلى استقرار أسعار الأرز، وهو إحدى السلع الاستهلاكية الأساسية في المنطقة.

تتعرض آفاق أسعار الغذاء للعديد من المخاطر. ويتمثل أحد المخاطر الرئيسية في احتمال ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بما يتجاوز التوقعات أو تعطل إمدادات الطاقة.

وتتضمن المخاطر الأخرى زيادة تدهور الآفاق الاقتصادية العالمية، وهو ما قد يعوق القوة الشرائية للمستهلكين. وقد يؤدي المزيد من تشديد الإجراءات النقدية واستمرار الارتفاع في أسعار الدولار إلى دفع الأسعار المحلية للارتفاع لمستويات أعلى مما هي عليه.

كما أن أنماط الطقس السيئة (بما في ذلك ظاهرة النينيا التي تحدث للعام الثالث على التوالي) والسياسات التجارية التقييدية يعكسها أيضاً أن تدفع أسعار المواد الغذائية إلى الارتفاع. وأخيراً، فإن تمديد الاتفاق الذي تدعمه الأمم المتحدة الذي يسمح بتصدير الحبوب من البحر الأسود يعد من المخاطر الرئيسية التي تواجه توقعات أسعار المواد الغذائية.

* جون بيفيس، خبير اقتصادي زراعي،

مجموعة آفاق اقتصادات التنمية،

* كالترينا تيماج، محللة أبحاث، مجموعة

آفاق، البنك الدولي

النفط الليبي يتراجع بمقدار 4 آلاف برميل

بلغ إنتاج النفط الخام في ليبيا مليوناً و210 ألف برميل، الثلاثاء، بتراجع بلغ 4 آلاف برميل مقارنة بما جرى الإعلان عنه يوم الإثنين، وفق بيانات المؤسسة الوطنية للنفط. ويواصل إنتاج المكشآت إلى 52 ألف برميل، دون أي تغيير بالمقارنة مع اليوم السابق، فيما كان آخر إحصائية منشورة لإجمالي الاستهلاك المحلي للغاز الطبيعي 900 مليون قدم مكعب، الأحد الماضي.

إلى ذلك، واصل النفط مكاسبه، الثلاثاء، مع استمرار إغلاق خط أنابيب رئيسي ينقل الخام الكندي إلى الولايات المتحدة، مما زاد المخاوف بشأن احتمال شح المعروض في أكبر مستهلك للنفط في العالم، وارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت» أو 1.16 دولار، أو 1.5 %، إلى 79.15 دولار للبرميل، في حين صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 1.05 دولار، أو 1.4 %، إلى 74.22 دولار، واستقر كلا المؤشرين القياسيين بأكثر من 2 % في الجلسة السابقة، حسب وكالة «رويترز». وقال محللو «إيه إن زد ريسيرش» و«دانيال هينيس»، إن المشكلات المتعلقة بنقص المعروض من الخام عوضت المخاوف بشأن ضعف الطلب عليه، حيث ظهرت مخاوف بشأن إنتاج النفط الروسي منذ قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة الماضي، إن موسكو قد تخفض الإنتاج.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	80.50
غرب تكساس	75.37
دبي	75.13
سلة أوبك	74.94
خام البصرة	77.06

* أسعار الأربعاء 2022 / 12 / 14 المصدر: الفجر اسبوعيا
المصدر: موقع «أول برس»

حكومة الدبيبة: لمسات نهائية لمقترح موازنة 2023

شهر سبتمبر الماضي، حيث جرى معالجة ملاحظاتها وبندوها. وأضاف أن المجتمعين ناقشوا جميع الملاحظات الواردة من الجهات لمعالجتها سواء ما يخص الباب الأول والثاني أو الرابع، وخصوصاً إلى معالجة كافة الملاحظات وتضمينها لوضع الموازنة العامة للدولة للعام 2023 في صورتها النهائية. ورفض مجلس النواب اعتماد ميزانية العام الجاري المقدمة من حكومة الدبيبة، بسبب خلافات حول بعض البنود قبل أن يقرر المجلس عدم التعامل معها باعتبارها «حكومة منتهية الولاية»، وتكليف فتحى باشاغا تشكيل حكومة جديدة. وفي 15 يونيو الماضي وافق البرلمان على ميزانية حكومة باشاغا بقيمة 89 ملياً و689 مليوناً و376 ألف دينار ليبي.

أكدت وزارة المالية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، وضع اللامسات النهائية على مقترح مشروع الموازنة العامة للدولة للعام 2023، وذلك بعد تلقي ملاحظات من الجهات الممولة من الخزينة العامة. جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزير المالية خالد المبروك مع إدارة الميزانية بالوزارة من أجل الانتهاء من مشروع الموازنة العامة في صورتها النهائية لإحالة إلى مجلس الوزراء لمناقشته، وفق بيان للوزارة.

وقال المبروك إن الاجتماع الذي عقد الأحد الماضي وضع مقترح موازنة العام 2023 في شكلها النهائي بعد دراسة جملة من الملاحظات التي تقدمت بها اللجنة المعنية، مشيراً في هذا الصدد إلى الاجتماعات السابقة مع الجهات الممولة من الخزينة العامة في

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 15 ديسمبر 2022 م
21 جمادى الأولى 1444 هـ
السنة الثامنة
العدد 369

الوسط

09

معهد إسباني يحدد بديل روسيا:

حجم الاحتياطي والقرب الجغرافي يجعلان ليبيا مورداً مناسباً للطاقة إلى أوروبا



الوسط- عبد الرحمن أميني

حذر معهد إسباني مقرب من دوائر صنع القرار في مدريد من سيناريو كارثي بالنسبة لأوروبيين قد يعزز التعاون «الروسي - التركي» فيما يخص الطاقة في ليبيا، وهو ما يفوت على دول القارة العجوز فرصة كبيرة لتعويض موردين آخرين أغلقت ثمتاً ويعيدون عن القارة. وأدى الوضع في أوكرانيا والاستراتيجية الروسية لاستخدام صادراتها من النفط والغاز إلى أوروبا، إلى إعادة تقييم ليبيا كلاعب في مجال الطاقة وكبديل مهم، لتعويض الإمدادات القادمة من موسكو، حسب وثيقة نشرها المعهد الإسباني للدراسات الاستراتيجية، قبل أيام.

احتياطات غير مكتشفة

وعند المعهد أسباب هذا الاهتمام، مبيناً أن ليبيا تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا، ورايع أكبر احتياطي للغاز في القارة، وهي أيضاً واحدة من الموردين الرئيسيين في العالم للزيت الخفيف والحلوة منخفضة الكبريت والتي يجري البحث عنها بشدة في أوروبا. أما احتياطاتها النفطية المؤكدة كبيرة ويمكن تقديرها بأكثر من 48 مليار برميل؛ أي ما يقرب من 2.9 % من إجمالي احتياطات النفط في العالم، مع نسبة احتياطي تبلغ 153 عاماً، مما يجعلها أكبر مخزون نفط في أفريقيا.

وفي الوقت نفسه، فإن وضع الغاز يمكن مقارنته بوضع النفط، حيث تقدر الاحتياطات بحوالي 1549 تريليون متر مكعب، وزيادة على ذلك فإن الكثير من الأراضي الليبية لم يمسه أحد حتى الآن، بينما حتى الآن جرى استغلال حوض سرت قبالة البحر المتوسط على نطاق واسع، كما أن الأحواض البحرية لمزرع وغداس والكفرة وبرقة وخليج سرت بها احتياطات كبيرة من الغاز الطبيعي وهي غير مستكشفة نسبياً، حسب الوثيقة.

ليبيا تتمتع أيضاً بمزايا نسبية مهمة أخرى مقارنة ببقية الدول الموردة العالمية، إذ أنه من السهل نسبياً استخراج النفط الليبي بأسعار رخيصة في المناطق الصحراوية مما يجعلها تنافسية للغاية في الأسواق الدولية، وزيادة على ذلك فإن تركيب البنية التحتية اللازمة للإنتاج والتصدير مباشر، مما سمح بالاتصال بين المناطق الداخلية الغنية بالنفط مع العديد من محطات التصدير المختلفة على الساحل الأكثر اكتظاظاً بالسكان.

أما السبب الثالث فهو قرب النفط الليبي جغرافياً من مراكز الاستهلاك الرئيسية في أوروبا، مما يعني أن أوقات الشحن إلى الموانئ الأوروبية التي تمتص الجزء الأكبر من صادرات الخام الليبي، تتراوح من يومين (سربدينا) إلى 11 يوماً (روتterdam)، مقارنة بحوالي شهر للوجهات الآسيوية مما يجعل أوروبا سوقها الطبيعية.

شحن الخام الليبي يستغرق بين يومين و11 يوماً مقارنة بشهر حال الاستيراد من دول آسيا

احتمال سيطرة تركيا على جزء كبير من الغاز البحري الليبي يعطل تدفق الطاقة إلى أوروبا



المشاركة في إعادة بناء قطاع الطاقة في البلاد.

واعتبر كاتب التقرير، المحلل إجناسيو فويتتي كوبيو، أن هذه الميزة الجغرافية لليبيا ذات قيمة خاصة في أوقات الحرب في أوروبا كما هو الحال الآن عندما تكون السوق الروسية مغلقة تقريبا.

الاتفاق الليبي لإدارة الموارد ضروري

ولن يزيد النمو إلا باتفاق الأطراف المتحاربة حول أفضل السبل لإدارة موارد البلاد الحالية والمحتملة. وبالتالي، فإن التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الليبية والشركاء الدوليين وإنهاء الصراع سيكون حافزاً كبيراً لقطاع الطاقة الليبي. ورأى التقرير أن الموقف الإيجابي لمدرين من عملية السلام وتدخلها السلمي في الصراع سيبرز جانبيها كشريك للطاقة الليبية ويشجع الشركات الإسبانية على

العنف أولاً، وهو أمر يصعب تحقيقه دون رحيل أكثر من 20 ألفاً من القوات الأجنبية والممرتزة في ليبيا الذين يساعدون الفصائل المتحاربة. ولفت المعهد إلى العوامل المؤيدة للاستقرار السياسي واستعادة قطاع الطاقة، منها إحساس السكان بالإرهاق بعد 11 عاماً من الحرب والاهتمام الأوروبي المتجدد بالموارد الليبية بدافع الحرب في أوكرانيا وإغلاق السوق الروسية. يضاف إلى ذلك الاحتياطات الهائلة غير المستغلة لدولة ليبيا التي اكتشفت في الأشهر الأخيرة 29 موقعاً للنفط و12 موقعاً للغاز.

السيناريو الأكثر سلبية

في وقت حذر المعهد الإسباني من ما أسماه سيناريو الطاقة الأكثر سلبية بالنسبة لأوروبيين وهو التعاون الوثيق بين روسيا وتركيا، «فمن شأن تقسيم ليبيا أن يطرد الأوروبيين ويسمح لتركيا بالسيطرة على جزء كبير من الغاز البحري الليبي، وتعطيل تدفق الطاقة إلى أوروبا وبالتالي السيطرة على جزء كبير من احتياطات الطاقة الليبية»، وفق قوله.

وفي موازاة ذلك يمكن لروسيا استخدام وجودها في خليج سرت وتأثيرها على الجيش الوطني الليبي لإعاقة أنشطة الطاقة للشركات الأوروبية، وحتى التطلع نحو البحر المتوسط باستراتيجية مواجهة أكثر طموحاً. وهذا الاحتمال مرهون بمسار الحرب في أوكرانيا.

أما في حالة إسبانيا فلفت التقرير إلى العديد من مجالات التعاون الممكنة، إذ هناك العديد من الفرص للعمل مع أجل المنفعة المتبادلة بخلاف الطاقة سواء في قطاعات مثل البنية التحتية والإنشاءات والصحة والطاقت المتجددة في ليبيا «التي ستحتاج في وقت السلم إلى كل شيء». ومع ذلك فإن هذا الاتجاه المعقد للمصالح الإسبانية مشروط بتعزيز الاستقرار السياسي وتحسين الظروف الأمنية كمتطلبات أساسية لهذا التعاون لكي يوثي ثماره.

كما يوضح المعهد مزيد بالمساعدة في تقوية الدولة الليبية الجديدة ومؤسساتها ومنع الإجراء والإرهاب والاتجار بالبشر التي لها مثل هذا التأثير السلبي على الأمن الإقليمي وأمن الطاقة في ليبيا. وبالمثل، فإن إسبانيا لديها الكثير لتسهم به في ضوء خبرتها وقدرة شركاتها في ليبيا.

والتنوع الاقتصادي في ليبيا. وفي السياق يعتقد كاتب التقرير أن ليبيا في الوقت الراهن تفتقر العديد من المخاطر، ولكن هناك أيضاً فرص واسعة لغارة أوروبية في حاجة إلى مصادر الطاقة لتعويض الخسائر في روسيا. وتحققاً لهذه الغاية من مصلحة أوروبا تجنب انهيار الأمن الليبي أو وقوع جولة أخرى من الصراع الأهلي التي من شأنها أن تؤثر سلباً على تنمية موارد الطاقة واستقلالها. ويرى أنه «بدلاً من التشكيك في شرعية حكومة الوحدة الوطنية سيكون الحل هو إجراء انتخابات رئاسية في أقرب وقت ممكن، وهي عملية معلقة منذ ديسمبر 2021».

هبوط محلي أول لـ «الخطوط الأفريقية» في مطار الأبرق



● الطائرة التابعة لشركة «الخطوط الأفريقية» بعد هبوطها في مطار الأبرق شهد الأسبوع الجاري وصول أولى الرحلات المحلية التابعة لشركة الخطوط الأفريقية إلى مطار الأبرق الدولي، قائمة من مطار معيتيقة الدولي في طرابلس. وقال مطار الأبرق في بيان السبت الماضي إن لجنة تقييم تابعة لشركة الخطوط الأفريقية وصلت إلى المطار، بمناسبة انطلاق رحلاتها المحلية والدولية منه، مضيفاً أنه سيجري الإعلان عن انطلاق الرحلات الدولية في الفترة المقبلة.

وأشار إلى تقييم اللجنة المطار على أنه من بين أفضل المطارات الليبية، لافتاً إلى إقامة حفل لهذه المناسبة، بحضور مدير المطار والإدارات والأقسام بإدارة المطار والأجهزة الأمنية والضبطية، والشركة الليبية للملاولة، ومحطة الخطوط الأفريقية.

وفي نوفمبر الماضي، منحت حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة الإذن لمصلحة الطيران المدني في التعاقد بالتكليف المباشر مع المكتب الاستشاري الأمريكي (BLUES WAVES) لتنفيذ مشروع تطوير الإدارات والمصلحة، بغرض رفع حالة الحظر الجوي عن ليبيا واستئناف الطيران عبر الأجواء الأوروبية. وأوضح أن المجلس وافق على اعتماد محضر الترسية للجنة العطاءات بمصلحة الطيران المدني (الواحد والعشرين) ومنع الإذن للمصلحة بالتعاون مع شركة (أيدوناف الكندية) (AERONAV) لتنفيذ مشروع توريد وتركيب منظومات مساعدات ملاحية (CVDOME) لمطار أوباري المدني.

«أو.إم. في» النمساوية تأمل توسيع نشاطها النفطي

قالت شركة «أو. إم. في» النمساوية إنها ترغب في توسيع نشاطها في ليبيا والمساهمة في تدريب وتأهيل الكوادر الليبية. وذكرت المؤسسة الوطنية للنفط أن عضو مجلس الإدارة للاستكشاف خليفة عبدالمصالح، ناقش مع المدير العام لشركة «أو. إم. في» والوفد المرافق له، نشاط الشركة في ليبيا، ورحبت إدارة الشركة باستئناف نشاط الاستكشاف والتطوير.

«أو. إم. في» شركة متكاملة للنفط والغاز الدولية، مقرها في فيينا، أعمالها الرئيسية هي استكشاف وإنتاج النفط والغاز، وتوزيع الغاز الطبيعي وتوليد الطاقة، وتكرير وتسويق المنتجات النفطية.

وأعلنت حكومة الوحدة المؤقتة الأسبوع الماضي رفع حالة «القوة القاهرة» عن عمليات الاستكشاف، داعية الشركات النفطية العالمية التي أيزمت عقوداً مع مؤسسة النفط إلى استئناف عملها، وتعهدهت بتقديم الدعم اللازم في هذا الشأن.

ورحب نائب رئيس شركة «توتال» الفرنسية لوران فيفر بقرار الحكومة خلال لقائه صباح الأربعاء الماضي، رئيس الحكومة عبدالحاميد الدبيبة.

الدولار يتراجع أمام اليورو



تراجع الدولار في أسواق العملات الدولية، الثلاثاء، فيما تباطأ التضخم في الولايات المتحدة أكثر مما كان متوقعاً في نوفمبر، ما يفتح لاحتياطي الفيدرالي إبطاء عمليات زيادة معدلات فائدته الأساسية.

وخسر الدولار 1.05 % مقابل اليورو، مما تراجع بمواجهة الجنيه مسجلاً 1.0649 دولار لليورو، كما تراجع بمواجهة الجنيه الإسترليني والين الياباني، وفق وكالة «فرانس برس». وارتفع سعر صرف اليورو مقابل الدولار إلى 1.0659 دولار من آخر إغلاق عند 1.0535 دولار. وتراجع الدولار مقابل الين في الوقت نفسه بنسبة 2.01 %، إلى 134.89 ين من 137.66 ين منذ الإغلاق السابق.

وقبل صدور الإحصاءات، كانت المؤشرات عند مستويات 1.0556 دولار و137.3 و131.7 على التوالي. وانخفض مؤشر الدولار (سعر الصرف مقابل سلة من ست عملات للشركاء التجاريين للولايات المتحدة) بنسبة 1.34 %، إلى 103.72 نقطة.

وتباطأ التضخم السنوي في الولايات المتحدة في نوفمبر الماضي أكثر من المتوقع إلى 7.1 % من 7.7 % في أكتوبر. كما تبين أن التضخم الشهري كان أقل من المتوقع وبلغ 0.1 % مقابل 0.4 % في أكتوبر.

الروسي، لكنه لم يخرج من دائرة الخطر بعد، مشيراً إلى أن العديد من الظروف التي سمحت خلال ربيع وصيف 2022 للدول الأعضاء في الكتلة بملء مواقع التخزين الخاصة بها قد لا تتكرر في العام 2023.

وشدد التقرير على احتمال ارتفاع طلب بكين على الغاز الطبيعي المسال بفعل انتعاش الاقتصاد الصيني، ما قد يزيد التنافس مع الدول الأوروبية لشراء الغاز الطبيعي المسال المتوفر في العالم. وحسب بيرول، فإن الطقس الجيد نسبياً الذي شهدته أوروبا هذا الخريف قد لا يتكرر ما قد يؤدي إلى استهلاك أكبر للمخزون. وأضاف أن بذل جهد أكبر في كفاءة الطاقة وتطوير الطاقات المتجددة والمضخات الحرارية وإجراءات توفير الطاقة، أمر حيوي للاستعداد لمخاطر النقص وارتفاع الأسعار مرة أخرى العام المقبل.

وفي السنوات التي سبقت بدء الحرب في أوكرانيا، كان السعر المرجعي للغاز في السوق الأوروبية يدور حول 20 يورو لكل ميغافوات في الساعة، أما في العام 2022، فارتفع هذا السعر إلى 300 يورو، قبل أن يتراجع إلى 100 يورو.

تحذير دولي من نقص الغاز في أوروبا خلال 2023



● أنابيب غاز روسية

الوسط- وكالات

حذرت الوكالة الدولية للطاقة من أن الاتحادي الأوروبي سيضطر إلى مواصلة جهود لتقليص احتياجاته أكثر لتجنب نفاذ الغاز في شتاء العامين 2023-2024 في حال التوقف التام لشحنات الغاز الروسي.

ولفت التقرير إلى أن الفجوة بين العرض والطلب قد تبلغ 27 مليار متر مكعب في العام 2023 في سيناريو تخفض فيه شحنات الغاز من روسيا إلى الصفر وتعود واردات الغاز الطبيعي المسال من الصين إلى مستويات العام 2021.

ويوزن رقم 27 مليار متر مكعب هذا نحو 6.5 % من الاستهلاك السنوي للاتحاد الأوروبي في العام 2021 الذي بلغ 412 مليار متر مكعب، وهو الأعلى منذ العام 2011، بحسب أرقام وكالة الإحصاء الأوروبية يوروستات. وتتوقع الوكالة أن يبلغ استهلاك الاتحاد الأوروبي للغاز 360 مليار متر مكعب العام 2022.

وقال المدير التنفيذي للوكالة فاتح بيرول إن الاتحاد أحرز تقدماً ملحوظاً في تخفيض اعتماده على الغاز

المواطن الذي
في الزنزانة

سالم الكبتي



(الحمد لله.. من ألف عام قال المتنبي: ما لجرح بعيت إيلام !)

ثمة أخبار ترددت منذ ليلتين- وأحياناً الليل لا يستر ما يحدث- بأن مواطناً ليبيا صرفاً اسمه بوعجيلة مسعود المريمي وصل الولايات المتحدة سالماً وبكامل قواه ومحفوظاً بحراسة تسيير بين جنبيه وحل باحدى الزنزانة هناك. التهمة لهذا المواطن أن له علاقة ما بتفجير طائرة فوق لوكربي والتي تردت أيضاً وكثيراً بأن الدولة الليبية طوت صفحاتها مع من يهيم الأمر وسوت تعقيداتها وقدمت التعويضات اللازمة وزيادة!

وأخبار مثل هذه في الليل تستدعي التوقف والتحليل والأحاديث والإسقاطات والتكهنات مصحوبة بالشائعات وهذا ما فعله بنجاح منقطع النظير. فعلى مدار الليل الطويل كثر الكلام والفلسفة والحماص عن الموضوع الذي طرأ فجأة رغم مباريات كأس العالم وموسم المطر وإنفلونزا الأطفال بينغازي.

ارتفعت وتيرة النظريات المألوفة في أصل القضية بين الخطف والتسليم: هل ما حدث تلك الليلة هو خطف وسرقة مواطن ليبي من فراشه على مرأى ومسمع المسؤولين وأولى الأمر في ليبيا: أم هو تسليم وقع مثل تسليم أية بضاعة على رصيف الدكان. وما بين الخطف أو التسليم والكلام المثنحج والمكرر كذلك عن (انتهاك السيادة الليبية) نسي الليبيون أن بوعجيلة يقبع الآن في إحدى الزنزانة الأمريكية على عادة المشبوهين وستجرى محاكمته في كولومبيا ولا يسمع تحقيقاتهم أو الدفاع العاطفي عنه من على البعد. ونسوا أيضاً في غمرة العاطفة بأن لا سيادة وطنية تذكر على طول البلاد وعرضها فهي كلها لا تزال تحت الفصل السابع للأمم المتحدة الذي كانت جربته أيضاً في السابق اعتباراً من العام 1991 وإلى 2022 وذاقت وحدها الحصار ولعب فومكا كل التأهين والقوادين بمسألة لوكربي وانتهى الأمر الذي أكلته ليبيا (طاجينا) ساخناً بدفع الفلوس من قوتهم ودائماً كان الليبيون مضرباً للمل ويدرهمون الثمن عن الآخرين لصدق وطنيتهم وتضحياتهم وشعورهم الأبدي بعدالة القضايا التي ينبغي أن يضحوا من أجلها.

لقد تردت-أيضاً-في حكايات أيام تلك الليالي بأن ليبيا مظلومة وأنها كانت مجرد ديك نيش في القمامة ليناله السكين. كانت كبش فداء للعبة سخيفة أخرى كما أشيع جرت بين إيران وجهة فلسطينية مناضلة. وصل الأمر إلى القول بأن التفجير جرى بحرفية مخبرانية عالمية تعجز عنها المخابرات الليبية.

ومع ذلك سلمت ليبيا مواطنيها المتهمين أمام العالم ليحكم على أحدهم ووبرى الآخر فيما سلمت لاحقاً أسلحتها التي وصفت بأنها تحمل دماراً شاملاً للبشرية. وفي فترة لاحقة غير ذات صلة بالمسألة خطف بعض مواطنيها من مدينتهم ونقلوا إلى أميركا ولم تجد التحليل شيئاً حتى الآن لأن الليبيين نسوا ما حدث كالعادة ثم أن أغلب المحللين الشطار هم في الغالب مثل العطارين القدامى يصفون الأعشاب لعلاج حالتها. إن الحقيقة القاسية التي تقابلنا إزاء هذه المسائل هي الجواب عن السؤال التقليدي الذي يعرفه أغلبنا: طحت وإلا طيكت الجمل. كان الرد.. وصلت إلى الأرض على كل حال!

والمواطن مسعود وصل إلى الأرض دون حاجة إلى معرفة من أوقعه على الأرض فيما يظل الحديث عن السيادة المزعومة يقودنا إلى الحديث عن الإرادة. والإرادة في الفعل أو الرد مقنونة عندنا. فلقد ضاعت منا الدروب عدة مرات وغدونا نعود على الدوام إلى العريجات الأولى.. إلى الأضفار الكبيرة. فلا إرادة لدينا ولا نعرف ما نريد والسيادة في الأساس فرطنا فيها تماماً. فلا سيادة تذكر للوطن حتى تكون هناك سيادة للمواطن الذي تلعب به عديد المؤسسات المتنافرة من فوق والمتآخية من تحت الطاولة وعديد الأشخاص الذين يتبادلون الأدوار أمامه دون أن يهتموا بسيادته وبمستقبله وبمستقبل أطفاله ويتركونه هكذا في الهواء الطلق لا يعرف عنها أي شيء. السيادة تحتاج إلى إرادة والإرادة تحتاج إلى عزم وإلى رجال وإلى وطنية وهذا ما زلنا نقفده. فهل هذا الأمر يعد مستغرباً؟ أعني لماذا نتعجب مما يقع وما سيقع. إن الحبل طويل وهو على الجرار كما يقال وسنسدد المزيد من الفواتير المتعلقة على مشجبتنا المتمالك. سيظهر المزيد من الأثقال والمطالبات مع مرور الأيام قبل أن تنتهي المشكلة الليبية. العالم سيسوي مشاكله ومطالبته معنا قبل أي شيء ثان. المطلوب أن تبقى ليبيا تحت الفصل السابع أو أي فصل من الفصول فقد تعودت على ذلك وليس ثمة مشكلة. ستبقى هكذا معلقة مثل المرأة التي لا تعرف البقاء في بيتها أو بيت أهلها. ستبقى ونبقى معها إلى أن ينتهي جسم ما ارتكب من حماقات ماضية كنا في الغالب شركاء فيها أو مسؤولين عنها من قريب أو بعيد. ما زال أمامنا: مشاكل تشاد وأوغندا وجنوب السودان والجيش الجمهوري الإيرلندي وتعويض اليهود ونيكاروغوا والهنود الحمر واغتيال وموت الكثيرين.. وتمزيق ميثاق الأمم المتحدة في وجه العالم وكل شيء مما ينتظرنا وتتحمل مسؤوليته.

ولم ينسه العالم. إنه يملك المعلومات إضافة إلى أنه وجد طريقه سهلاً إلى أرشيفنا وأسرارنا وأخذها بالكامل وظل يفحصه ويراجعه ويقبله دون رقيب. لقد انكشفت عورتنا أمام هذا العالم.

إن هذا العالم ينظر لليبي الآن بأنها فريسة سهلة المنال ينبغي أن ينهب قوت أبنائها متذرعاً بحجة تلك الأفعال فلا شيء يسقط عنده بالتقدم. كل شيء يتجدد لديه في كل لحظة. العالم ليس مثلاً أنه يرى ليبيا بأنها موقع وشمس وذهب وإمكانات وفراخ لا بد أن يسد وتبرتل في البحر وفي أقصى جبل العيونات ومياه ستكفي ليبيا مدة ألف عام ساكنة أسفل الأرض من سرت وحتى أبعد نقطة في الجنوب كما تقول تقارير العالم الاستراتيجية التي يغفلها الليبيون ولا يعلمون عنها شيئاً. العالم ينظر لليبي نظرة تختلف عن نظرة الليبيين إليها الذين يرون فيها مهزوزة الأصل وعديمة القيمة ومعبر لحضارات مضت وفقيرة والتاريخ والهوية والذين لا يريدون الوقوف على ما يراد لهم وليبيا وما يدبر من تقسيم وتفتت وتقطيع يلوح قريباً أو يبدو بعيداً. وإذا كان البعض منا يسخر من التاريخ ولا يشعر بقيمته ويتحسس من الإشارة إليه فإن العالم الذي يلعب بنا لا ينسى التاريخ ولا ينسى الماضي ولا ينسى الأحداث ولا ينسى الأرقام. إنه يخرجها في لحظة واحدة وي طرحها على الطاولة ولا ينسى شيء. إن العالم لا يعزح وليتدبر الليبيون فقط أن تسليم أو خطف المواطن بوعجيلة جرى في الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي وهو يوم (كان) يعني لليبيين اعتراف العالم وبواسطة الأمم المتحدة باستقلالهم وحريتهم قبل أن يقعوا أسرى للفصل السابع مرتين في هذا العصر المحزن. وأن الإجراءات أيضاً استدعاها شهر ديسمبر الذي كان الليبيون حصلوا فيه على ذلك الاستقلال قبل سبعين عاماً وأن من يهمهم الأمر في المسألة يريدون تذكير الليبيين بشيء آخر يتمثل في أن الطائرة انفجرت فوق لوكربي ذات يوم في ديسمبر. إنهم لا يهربون من التاريخ ولا يسامون منه.

والخلاصة أن لا بواكي لليبيين حتى الآن ولا لمأسهم المتجددة سابقاً ولا لاحقاً وما عانوه تحت كل الظروف ومع ذلك يظلون مطالبين بدفع الثمن عدة مرات.. ولا أحد يأبه بهم.

والخلاصة أيضاً أننا كلنا وقعنا على الأرض ولا يجدي السؤال عن الكيفية أو السبب فنحن نحكي عن السيادة ونفتقدها ولنعلن الأمم المتحدة ونحن تحت فضلها السابع الذي يتجدد ويصاحبنا مثل (التيبة). وأنتا نشعر بالحزن ولكن دون بكاء. لم يعد ثمة دعوى. وأن الوطن يتداعى أمام الأعين كل لحظة.. كل يوم .. وما لجرح بعيت إيلام.. لقد وجد الليبيون ما يتسلون به من كلام المحللين ومضات العطارين بعد كأس العالم!!

البصمة الكربونية بليبيا

رافد علي



المحيط الأخضر، كما أن لمخلفات العمليات العسكرية أثرها الخطير، لا على الهواء والتربة فقط، بل وعلى المياه الجوفية أيضاً، إذ عادة ما تكون عرضة للتلوث بمادة كلور إيثيلين TCE وهي مادة مسرطنة للبشر. كل هذه الأخطار تزداد الاستفهامات حولها ونحن نعيش بالبلاد صدمات مسلحة بشكل متواصل، يستخدم فيها الليبيون أساساً مخزونات السلاح الروسي القديمة التي وضعا أيديهم عليها ونحن ننزلق بالبلاد نحو هوية التحارب الأهلي والانحدار السياسي.

فالأسلحة قديمة الصنع تفتقر ولا شك، للتطورات المستحدثة في تقنيات البيئة الجديدة، لأن الوعي البيئي لم يخترق عالم الصناعات بأنواعها إلا أخيراً، فلقد كانت البيئة ولعمرو طويلاً ضحية صامتة في النزاعات المسلحة كما تردت حركات أنصار البيئة في العالم.

مشاركة ليبيا في محفل «كوب-27» لا شك في أنه حضور جيد لبلاد باتت الانتماءات فيها مشتتة، والأحوال العامة كشؤون البيئة فيها ليست محل اعتبار عريض مقارنة مع عمر الصدام المسلح على أقل تقدير، إلا أنه صار من الضروري جدا لاساستنا ولأرباب أمرنا إدراك أن واقعنا البيئي ملوث هو الآخر بشكل يضاهاي حالة راهنا البائس في كل شيء، فشراف المشاركة في الاجتماعات الدولية، كالتي بشرف الشيخ الآن، تلح بقضاياها على راهنا، لأن انقطاع الكهرباء، وانعدام غاز الطهي، يجبر العراض على قطع الأشجار واستخدام الفحم للطهي والتدفئة بما يهدد بيئتنا، ويؤيد من جبروت التصحر، كما أن قطع المياه الصالحة للشرب يلجئ المواطن لخر

أبار جوفية بشكل عشوائي، ويتجاهل صريح لإجراء التحاليل الدقيقة واللائمة للمياه المستخرجة، خصوصاً بالمناطق التي كانت

يقصد بـ«الحياد المناخي»، وفق تقارير الأمم المتحدة، التحول إلى اقتصاد صافي «صفر» من انبعاثات الغازات الدفينة» عبر قياسها وموازنة معدلاتها بتدابير احترازية ووقائية، بمعنى أن حرق الوقود، مثلاً، يجب أن يقابله إجراءات أخرى مثل زراعة الأشجار لامتصاص ثاني أكسيد الكربون.

وفي سبيل الوصول لأفضل معدلات الحياد الكربوني تعلن الدول والشركات اليوم تتبعها بصماتها الكربونية لتحقيق أكبر قدر ممكن للحصول على منتجات نظيفة لغرض الوصول إلى أقرب نتيجة للانبعاث الصفري، الذي يسعى العالم لتجاوزه كمجرد شعار سياسي وتجاري فضفاض.

تشارك ليبيا في قمة المناخ الأخيرة «كوب-27»، المنعقدة في منتجج شرم الشيخ السياحي بمصر بوفد رسمي في ظل واقع الحرب بالبلاد، وفوضى الاقتصاد والفساد المستشري فيها، مما يجعل من الرصيد السوداني للبيئة لدينا محل استفهامات كثيرة ومتنوعة، خصوصاً أن البلاد رغم تبحر الحكومتين فيها بكثير الوعود الاقتصادية وقعود الطاقة المبرمة، لم تعلن أي من الحكومتين سياستها الخضراء المتعلقة بالمحيط بعد تبعت كل الحروب والصدمات المسلحة التي عشناها.

فوفق الإحصاءات العالمية المنشورة، وعلى مدى سنوات عديدة، تعتبر الصدمات المسلحة من الأخطار الحقيقية المهددة للبيئة. قتال فرقة مدرعة في اليوم الواحد، على سبيل المثال، تستهلك ما يصل لمليون لتر من الوقود، إلى جانب أثر الحرائق في الحرب بالأسلحة التقليدية من أثر شديد الخطورة بسبب طاقاتها المتفجرة التي ترفع من مستوى التلوث في الهواء، كحرق أبار النفط وخزاناته، كما أن لتسرب البترول بصمة ذئبية له أثره المروع على

”

قطع المياه الصالحة
للشرب يلجئ
المواطن لخر
أبار جوفية بشكل
عشوائي ويتجاهل
صريح لإجراء
التحاليل الدقيقة
واللائمة للمياه
المستخرجة

الهروب إلى التاريخ

صالح الحارثي



ويعبر عن حالة العجز وال«نوستالجيا» والحنين إلى الماضي اعتقاداً أنه ماضٍ جميل وهو ليس كذلك.

الماضي الذي نهرب إليه يؤكد لنا أن حالنا لم يتغير قضاياها وأزماته منذ قرون وما زلنا نكرر الأخطاء نفسها، ونسير في الطريق نفس الذي سلكه الأولون، وتبث فشله وعدم جدواه.

نجم يفترض أن التاريخ قد يمنحنا الفرصة للتعلم من أخطاء الماضي، ويساعدنا على فهم «الأسباب» العديدة التي تجعل الناس يتصرفون بالطريقة التي يتصرفون بها. ونتيجة لذلك، يساعدنا على أن نصبح أكثر إيجابية وفاعلية في حياتنا، ولكن من المهم للغاية أن نتعلم التشكيك في جودة وصديقية المعلومات لذلك «التاريخ» الذي نقرأه، وهل ما نقرأه حقائق ومعلومات دقيقة؟.. أم أنه تأثر بالمحتوى السائد في منظومتنا الثقافية التي تشير بقوة إلى الفخر ببعض البطولات وتضخيمها لنصل إلى أننا خير أمة، وأفضل جنس ولفة، نظرة عابرة إلى الشعر الجاهلي وما تلاه، سنجد يبع بالبطولات الشخصية والغنائم، والأسرى والسبياء، كما التباهي بالقبيلة وبالأصل والنسب والحسب والآباء والأجداد.. إلخ.

صحيح أنه ليس بإمكان الإنسان العيش إلا داخل نظام أفكار تصلح حياته، لكن عندما تتغول وتطفئ تلك

”

الشعوب التي لا
تناقش ماضيها
بالمكاشفة
والشفافية ستظل
على هامش مسيرة
البشرية

في كثير من الأحيان تبتعد كتاباتنا بمختلف أنماطها عن الواقع بشكل ملفت، وتلجأ إلى التاريخ تجتره كما هو دونما تمحيص ولا تدبر، والمبرر الجاهز دوما هو أن التاريخ فيه الحكم والعبر، وفيه التجارب والسبر، ويفترض أن نعرف منه الصواب فنتبناه، ونعرف الخطأ فنفتقده.. رغم ذلك الهدف النبيل ولكنه في تقدير غير محقق واقعاً، بل يبدو لي أن ذلك هو جزء من مصفوفة التبرير التي يتبناها البعض ليظروا أهمية اجترار التاريخ.. حتى تبدو تلك الأهمية المزعومة وكأنها ضرورة والحقيقة أنها وهمية، فالأهمية لا تتحقق بحفظ قائمة الأحداث أو التواريخ، وإنما الأهمية تتطلب قراءة ناقدة وتفسيراً وتحليلاً للمعلومات حول أحداث وموضوعات تاريخنا التي قد تحتوي في الغالب على وقائع ومعلومات غير صحيحة.

هل حاضرنا وواقعنا جيد وجميل ولا يستدعي منا نقد ما سلف من تجربتنا الإنسانية واقتصر الحديث عن الفخر بالبطولات وتغريد الكنعاري وهديل الحمام؛ أم أنه في منتهى السوء ويستحق تناول ما به من مشاكل وأزمات، والبحث الدؤوب عن حلول لتلك المشاكل ومحاولة خلق رؤية مستقبلية تفتح لنا أبواب الأمل.

هل اهتمامنا بالمستقبل يستدعي منا الانغماس في التاريخ، أم أن ذلك يجسد حقيقة هروبنا العاجز عن مواجهة واقع،

حلبة صدام، أو على مرمى قذائف الخصوم. فالسياسة البيئية في ليبيا لا بد أنها دون مستوى المرحلة الحرجة بكوارثها البيئية المعلن عنها، كنزح الألغام من مناطق الصدام في حرب مدينة طرابلس، أو الأخرى وليدة الصدمات المسلحة في مسلسل حرب الميليشيات بالعاصمة، أو الثالثة المندلعة بين المدن بين حين وآخر، أو في رابعة، كالتى نتجت أيام حرب الكرامة لتحرير بنغازي من برائن الإرهاب.

كما لا يفوتنا هنا أن لا نقلل من الجدلية المنتشرة على نطاق واسع اليوم، والقاضية بأن بعض الدول المتورطة في الصراع الليبي - الليبي تستغل فوضى الأحوال بليبيا لتجرب أسلحتها محلية الصنع في بلادنا الشاسعة في ظل غياب مؤسسات للرقابة البيئية، أو منح صلاحيات خاصة لسوزارة شؤون البيئة لممارسة واجباتها البحث عن البصمة الكربونية وإصدار تقاريرها بالخصوص بكل شفافية، طالما أننا وافقنا العالم في سعيه للحياد الكربوني منذ مؤتمر باريس.

الأخطار بليبيا اليوم لا شك في أنها تتعمق وتتشعب، ولا أدري متى سنذكر أن خلاصنا من لعنتنا الراهنة يكمن في نواتنا أولاً وفي فهم محيطنا، وبالتالي في مستلزمات صحتنا العامة.

لقد أصبحنا مطالبون اليوم بأن نتفحص حالنا جيداً في وسط كل هذا الدمار والفوضى والفساد الاقتصادي والتلوث الذي ينعدم فيه وعينا بالحياد المناخي، ونمضي أيامنا دون اختيار حقيقي للوطن وفي غياب سياسة خضراء ترضاه.

هامش.
Spellman Frank R & Nancy E.*
WHITING. Environmental Science
Government & Technology
Institution. Mayland. The USA

النزعة، فإنها تحجب عنا الواقع، لأنها تقدم نفسها على أنها وصلت للحقيقة الكاملة.. وعندها يفقد التاريخ موضوعيته وتجرده.

حتى وإن حاول البعض النيش في التاريخ ونقد أحداثه، فإن تلك المحاولة لا تأخذ معنى الشمولية والموضوعية، إنما تحوي بعضاً من الواقع الذي يمكنه الإفصاح عنه، والكشف عن مثالبه، وسيدج صعوبة بالغة في نقده، بسبب منظومته الثقافية، التي هي مزيج من القيم والعادات والتقاليد والأعراف، والتي ترسخت في العقول منذ نشأة ودرج عليها المجتمع، وأصبحت جزءاً من مكوناته الشخصية، ولا يستطيع الكاتب نفسه الانسلاخ عنها، أو تقطيعها عند الكتابة، أو حتى الالتفاف عليها.

وأخيراً لا شك لدي أنه لن يجدي هروبنا إلى التاريخ من أجل إراحة الضمائر والهروب من مسؤولية الحاضر، فذلك التوجه إلى التاريخ دون نقد وتمحيص هو تزييف للوعي الجمعي من خلال تضخيم وتهويل أحداث التاريخ، وتقديهما ناصعة ناجعة وهي ليست كذلك.. فالكثير من أوراق التاريخ تبني على (الأوهام والزياف)، وتتحول مع الزمن إلى عامل تخدير خطير يقتل أي حاضر أو مستقبل.

والشعوب التي لا تناقش (ماضيها) بالمكاشفة والشفافية ستظل على هامش مسيرة البشرية.



سالم العوكلي

جامعاتنا والأمية الأكاديمية

ما حصل بعد انقلاب 1969 وفي الجامعات الليبية خصوصاً، كان عملاً مديراً لضرب هذا المنجز، خصوصاً بعد الصدمات التي حصلت، بداية السبعينيات، بين طلاب الكليات المختلفة في بنغازي وطرابلس وبين النظام، وأحداث السابع من أبريل الشهيرة في منتصف السبعينيات، وشققت بعض الطلاب والناشطين والمتقنين في الميادين العامة وساحات الجامعات، وسجن البعض الآخر من الطلاب والأساتذة، إضافة إلى ما تبع ذلك من تصفية أي تميز في الجامعات ومن ثم عسكريتها، وأصبح السابع من أبريل يوماً سنوياً لتصفية أي تميز أو نبوغ أو رأي مخالف. بينما ارتبطت بعثات الدراسات العليا بالولاء الثوري، وليس بمعايير أكاديمية، ومنع الطلاب المتفوقون من إكمال دراستهم، ما جعل المرجحات الجامعية ومكاتب هيئات التدريس تتكثف بمحاضرين (شبه أميين) بالمفهوم الأكاديمي، إلا القلة التي درست على حسابها أو اشتغلت على نفسها بعصامية. وينطبق ما سبق ذكره على أغلب الجامعات العربية خصوصاً في الدول التي حكمتها نظم شمولية.

ويجئني كل هذا إلى كتاب مهم: «الأمية الأكاديمية» في الفضاء الجامعي العربي، مكاشرات نقدية في الجوانب الخفية للحياة الجامعية، للكاتب: علي أسعد وطيفة، الأستاذ بكلية التربية بجامعة الكويت، وحسب ما يرد في ملخصه، يطرح الكتاب ظاهرة الأمية الأكاديمية، في الجامعات العربية، حيث ركز فضله الأول على البحث في مفهوم المثقف الأكاديمي، والثاني على البحث في مفهوم الأمية الأكاديمية وتقديم تعريف علمي لها «ضمن حدود الإمبريقية الإجرائية»، وولجت في الثالث ظاهرة التلقين «بوصفها أيديولوجيا مدمرة وقوة تجهيل تمارس ضد الطلاب والأساتذة على حد سواء»، وفي الفصل الرابع كان التركيز على مسألة التسييس لسبب الفصل الخامس وسرارته التدميرية للوعي الأكاديمي، بينما تطرق الفصل الأخير إلى دور الاستبداد.

الأكاديمي في تكريس ظاهرة الأمية الأكاديمية، وبحث الفصل السادس في مظاهر الفساد والإسناد الأكاديمي في صفوف الأكاديميين، وعالج الفصل السابع مظاهر الجملة والتجهيل التي تستيعب الفضائيات الجامعية العربية. وأخيراً تناول الفصل الثامن الملامح المنهجية الجانب الميداني وتم فيه تحديد الخطوات المعتمدة منهجياً في تناول هذه الظاهرة ميدانياً، وبيّش الفصل التاسع عرضاً وتحليلاً لمختلف الشهادات الميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين في العالم العربي حول الأمية الأكاديمية ومدى انتشارها في الجامعات العربية، وجاءت خاتمة الكتاب لتقدم صورة بانورامية لواقع الجامعات العربية بعضها تصور استراتيجي أو لوني عن إمكانية إصلاح هذه الجامعات، وتحريها

من عطلاتها الفكرية والثقافية لتكون قادرة على أداء دورها التنويري المنوط بها. يقول المؤلف في مقدمة الكتاب «إن الجامعات لا تبلغ مجدها وقوتها إلا بعلمائها وأساتذتها والمبدعين فيها من طلبتها وبأبغيتها، فالأستاذ الجامعي المبدع يشكل مصدر إبداع هذه الجامعات، ومعنى قدرتها على البقاء والحضور في عالم الابتكار. فالمباني والهياكل الإدارية وعدد الطلبة والأموال المرصودة والمناهج جميعها لا تنفع في غياب الأستاذ الجامعي العالم المبدع الخلاق الذي يحتل موقع الروح في جسد هذه المؤسسات الجامعية. فأكاديمية أفلطون لم تكن أكثر من أفلطون وتعاليمه وإبداعاته الفلسفية، ومدرسة أرسطو العظيمة في التاريخ لم تكن إلا أرسطو الذي يمشي على قدميه يتبعه طلبته ويريدوه، لم يكن لمدرسته هذه أبنية وأطنان وجرارات وقاعات بل تقاليد المشي وراء أستاذ عظيم هو أرسطوطاليس عينه، حتى إن المؤرخين أطلقوا على أكاديميته «مدرسة المشائين».

«عمل أهل الاستبداد السياسي على تحويل الجامعات إلى مدارج للترويض السياسي، وعملاً وفقاً لذلك على ترغيب الجامعات إلى من كل ما يلعب فيها ووضي، فإطوا شعفتها المنيرة واستلبوا قدرتها على التنوير، وأفلتوا عليها كل وحوش الاستبداد والفساد لتدميرها وتدمير بلدانهم في آن واحد... وضمن هذه الدورة التدميرية فقتت الجامعة كل معانيها وولالاتها، بوصفها مؤسسة علمية أخلاقية إنسانية، أي: مؤسسة للحضارة والتقدم. وضمن هذا الصورة القاتمة أصبحت الجامعة منتجة للجهل، ومعنية بإنتاج الجهالة. وهي الوظيفة الأساسية التي يمكن أن تقوم بها في ظل الاستبداد خدمة لأغراضه وتوجهاته».

ويشير المؤلف إلى أن الأزمة عالمية وإن كانت المعطيات والأسباب والتأثيرات مختلفة، حيث لا يمكن فهم الوضعية التي أدت إلى تدهور أوضاع الجامعات العربية دون النظر في المشهد العالمي لتدهور أنظمة التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم بتأثير أيديولوجيا الاستهلاك العميقة، «تحت تأثير ما يسمى بالبريالية الجديدة، التي أقدمت على تحويل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي إلى مجرد مراكز رأسمالية لإنتاج الخبراء والمختصين، والقضاء على الجوانب الثقافية والفكرية في هذه الجامعات. فآزمة الجامعات العربية يجب أن تؤخذ ضمن سياق الأزمة العالمية للتربية العالي في العالم، فالجامعات العالمية تعاني من أزمة كبيرة في ظل التحولات الرأسمالية والبريالية الجديدة، ويجري الحديث اليوم عن أن الجامعات في العالم المتقدم تحول تدريجياً إلى جامعات تقنية فنية تكنولوجية منتجة للخبراء والخبرة العلمية وكل ما لها شأنه أن يدفع هذه الجامعات للمساهمة في إنتاج الرأسمالي بصفتها الجديدة. وذلك إلى الدرجة التي تتحول فيها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والتعليم العام إلى منصات أيديولوجية تقوم بمحاكاة الرأسمالية الجديدة في مختلف توجهاتها وتعيناتها وتطوراتها».

ويصل الكتاب في خاتمته إلى طرح السؤال المعقد عن كيفية الخروج من هذه الأزمة، أو كيفية الارتقاء بالأستاذ الجامعي إلى دوره التنويري في المجتمع. ويقترح مبدئياً حلولاً إجرائية عبر عملية مركبة من الإصلاحات داخل الفضاء التربوي والأكاديمي والسياسي والثقافي للتخفيف من حدة ما سماه «الجهالة الأكاديمية»، ويحددنا في إطلاع الحريات الأكاديمية، وتشديد معايير التقييم والوجود، وتخفيف الإنتاج العلمي، مشيراً إلى أنه لا يمكن إصلاح الجامعات فعلياً دون إصلاح النظام التربوي برمته «إذ كيف نتحدث عن دور ثقافي للجامعة بمخدرات طلابية ضعيفة؟». كما لا يمكن الحديث عن إصلاح أكاديمي دون إصلاح سياسي «تحرير الجامعة من الهيمنة السياسية ومنحها الحريات الأكاديمية المستلبة». كما لا يمكن إصلاح الجامعة دون إصلاح ثقافي في المجتمع «فهناك عدد كبير من المؤسسات الثقافية التي تنتشر الجهل في المجتمع مثل المؤسسات الإعلامية، وبعض المؤسسات المدنية الإعلامية التي تنتشر ضربوا من التعصب الديني والطنائفي، وهناك مؤسسة القبلية والأسرة التي تنتشر الخرافات والأوهام في عقول الأطفال... وهذه المعادلات المركبة والمعقدة تحتاج من أجل تحريكها في نسق متناسق إلى رسم خارطة شاملة تحدد الأولويات من أجل تنوير العقل الجامعي وإعادة بناء الأكاديمي (المثقف)، وإلا يمكن أن يجري هذا التنوير داخل أسوار الجامعات لارتباطها بالفضاء السياسي والثقافي المهيمن، باعتبار أن هذا «المخطط لا يمكن أن يكون خارج نطاق مشروع سياسي إصلاحي جاد، وفعال، وهنا تكمن أكبر مشكلاتنا على الإطلاق؛ لأن أي محاولة إصلاحية لن يكون لها أي أثر في ظل أنظمة شمولية تريد أن تبقى على وضع الجامعات بوصفها مؤسسات أيديولوجية للانظمة السياسية القائمة»، وليبيا نموذج ساطع لهذه النتيجة.



تأسست أول جامعة في ليبيا في بنغازي تحت مسمى الجامعة الليبية العام 1955 بافتتاح كليات للعلوم الإنسانية: كلية الآداب، وكلية التربية، وتبرع الملك السنوسي بقصره (المنار) ليكون مقراً لها، في حين تأسست كلية العلوم بالجامعة الليبية في طرابلس عام 1956، وكلية الاقتصاد في بنغازي العام 1957، وكلية الآداب في بنغازي العام 1962، وكلية الزراعة في طرابلس عام 1966.

وتم جلب أسماء مهمة من الجامعات المصرية بعد لقاء وفد حكومي ليبي مع الرئيس جمال عبدالناصر الذي أوعا الجامعة الليبية أساتذة مرموقين لمدة أربع سنوات متعدها بدفع مرتباتهم، وكانوا: د. طه الحاجري (الأب العربي)، ود.عبد الهادي شعيرة (التاريخ)، ود.عبد الهادي البويردة (الفلسفة)، ود.عبدالعزیز طريح شرف (الجغرافيا). كما رشحت الحكومة الأمريكية الدكتور مجيد خديوي رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط ليكون عميداً لكلية الآداب والتربية على نفقة الحكومة الأمريكية. ومن الواضح أن التوجه لإرساء فضاء أكاديمي ثري ومتنوع كان ضمن التخطيط الوطني، وكان تنوع التيارات الفكرية والفلسفية إثراء للجدل الأكاديمي في ذلك الوقت، واستطاعت الجامعة الليبية لتربط بينها وبين حيز المجتمع، حيث كان الكثير من المواطنين يحرصون على حضور دروسها، وخصوصاً محاضرات أساتذ الفلسفة. د. عبدالرحمن بدوي، كما أن بعض أساتذة الجامعة الليبية الذين ارتبطوا بالتحطيم العلمي والتربوي والاجتماعي من قِبل مؤسسات الدولة.

بينما احتوت الجامعة على نخبة من الطلاب المميزين الذين أصبحوا فيما بعد خيرمة النشاط العلمي والثقافي والفكري في ليبيا، فضلاً عما كانت تقوم به من أنشطة فكرية وإصدار دوريات مهمة. وكان قسب الفلسفة من أكثر الأسماء زخماً ونشاطاً.

يذكر أ.د. نجيب الصاصي في كتاب سيرته (تحت الإنجاز)، أنه: «بصرف النظر عن بواعث نفاذ قسم للفلسفة، لا شك في أن تجربة تدريسها كانت في عقيدتها الأولى ناجحة نسبياً بسبب نخبة عربية من الأساتذة الذين وفدوا عليه من مختلف الأقطار وكان لهم أنصبة متفاوتة في تشكيل المشهد الفلسفي العربي، أنكر منهم أبير نصرى، وأحمد صبحي، وأحمد الأهواني، وتوفيق رشدي، وتوفيق الطويل، وحسام الدين الألويسي، وعادل فاخوري، وعبدالرحمن بدوي، وعثمان أمين، وعزمي إسلام، ومحمد أبوريان، ونوري جعفر، ومحمد البويردة، ومحمد قاسم، وكريم مني، ويسابن خليل، ولعلمهم اسموها في حظوة الجامعة بصيت إقليمي شجع شخصيات بارزة أخرى، خصوصاً في علوم القانون والامتصاص، على التدريس فيها، ما جعل طه حسين، فيما يروى، يعتبر الجامعة الليبية أفضل الجامعات العربية في عقد الستينيات».



عمر أبو القاسم الككلي

أستاذ بقسم الآثار في كلية الآداب، جامعة بنغازي إقرار بونس منذ أبريل 1977 وحتى 2011) في أول محاضرة له، عرف بنفسه ثم قال، أنت تتكلم لغتك فقط فأنت تساوي شخصاً واحداً. تتكلم لغة أخرى إلى جانب لغتك فأنت تساوي شخصين. كل لغة تتكلمها إضافة إلى لغتك تضيف إليك شخصاً جديداً. أنا أتكلم إحدى عشرة لغة!

قرأت معظم أعمال جي. إم. كوتسية J.M. Coetzee، الكاتب الجنوب الأفريقي الحائز على جائزة نوبل في الأدب سنة 2003، من ضمنها كتابان نقديان، فانتبهت إلى إجادته عدة لغات حيث إنه في بعض مقالاته كان يشير إلى أخطئه في ترجمة رواية من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى، أو يقارن بين ترجمتين في لغتين مختلفتين لرواية من لغة ثالثة. الدكتور الليبي محمد المبروك الدويب، استاذ اللغات القديمة بقسم التاريخ والآثار- كلية الآداب- جامعة طرابلس والذي ترجم للقرء والباحثين العرب كتاب «تاريخ هيرودوتوس»، عن الإغريقية مباشرة، يجيد الإغريقية واللاتينية والإنجليزية والإيطالية واليونانية الحديثة.

وطبعاً، يوجد سوى هؤلاء من متعددي اللغات كثيرون في جميع أنحاء العالم. أنا أغبط هؤلاء على هذه المهوية والقدرة والفرص التي أتاحت لهم لتحقيق هذا الهدف. ومن ناحية أخرى أتخيل ما يعترضهم من حيرة وارتباك إذا ما قرروا المتابعة بعدد اللغات التي يجيدونها، إذ إن ساعات اليوم على كوكب الأرض لا تكفيهم لقراءة لإلقاء بهذا العمق!

لكنني، رغم ذلك، أعطهم على عظيم هذا. وقد وضعت نهايات التسعينيات مشروعاً لنفسي يستهدف تعلم عدد من اللغات في بحر عشر سنوات، بجهود ذاتية محضنة تساعد عليها ما توصلت إليه التكنولوجيا المتطورة من تسهيلات وأدوات. فقررت البداية باللغة الإسبانية حيث أخصص لها سنتين، ثم الانتقال إلى الإيطالية والبرتغالية والفرنسية (سنة لكل منها لإشراكها في الأصل اللاتيني، وبالتالي تقاربها). ثم الانتقال إلى لغة أو اثنتين غيرهما. فاشترت قرصين مضمونين لعلمان الإسبانية، وعثرت على قاموس بسيط إسباني-عربي، كما عثرت على برنامج لتعليم الإسبانية مسجل على أشرطة من إعداد القسم العربي بإذاعة إسبانيا، وسحبت من النت بعض قصائد لوركا ونيرودا، وخصصت حوالي ساعة يوميًا للتعلم والتدرب على الكتابة لمدة حوالي شهرين. لكن، حدث انقطاع، استمر حتى الآن، ونسيت ما استوعبته حينها، وأجضش المشروع.

في السجن حاولت أن أحارب وطلته بأن أغنم منه في صراعي معه شيئاً. وتصادف وجود بعض المواد بالإنجليزية وقاموس المورد إنجليزي-عربي، فقررت تعلم الإنجليزية. ضمن المواد الإنجليزية التي كانت موجودة لدينا جزء أو اثنا من كورس تعليمي صادر في طبعته الأولى سنة 1948. كان كورسا مهماً فعلاً وسلساً وجذاباً. فبدأت بأعلى جزء موجود لدينا وهو الجزء الرابع. كان غنياً وممتعاً.

هناك ظاهرة لطيفة في السجن، وهي يكون ثمة كتاب أو شيء مهمل ويعن لأحد ما استخدامه، فستسار رغبة الكثيرين في فعل نفس الشيء. لذا، بعد فترة طلب مني أخرون تسليمهم الكتاب لأن لديهم برنامج تعلم! وقد بقي لدي وقت طويل. طبعاً سلمت الكتاب.

لحسن حظي كانت توجد رواية مهمة عنوانها «هي She» لكاتب إنجليزي اسمه هـ. رايدر هاغارد (1856- 1925 H. Rider Haggard). فقررت «الإقدام» على قراءتها، حتى أن زميلاً طريفاً كان يقول علي مازحا، أخذوا منه كتاب إز وار، فقرر المدخول على رواية. كانت الرواية طريفة، تجرى معظم أحداثها في أفريقيا. فيها جزء «العبانية، لكن لغتها كانت جميلة فعلاً وغنية بأسماء عناصر الطبيعة. كانت فصولها قصيرة. فكنت أقرأ (بمساعدة القاموس طبعاً. حتى أن زميلاً كان جالساً بجانبني مرة وأنا أقرأ قال لي مازحا، أنت تقرأ في الرواية وتنتظر في القاموس، أم تقرأ في القاموس وتنتظر في الرواية!». كنت أقرأ الفصل عشر مرات كي أتأكد من استيعابي لكل المفردات التي لم أكن أعرفها من قبل. لكن، في الفصول الأخيرة كنت أقرأ الفصول عددا من المرات، وعند القراءة التي أجد فيها أن الفصل تصفي ولم يعد يوجد به مفردة نسيت معناها، أكتفي بقراءته بعد ذلك مرتين فقط.



محمد عقيلة العمامي

«الشارع أعظم مدارس الحياة، فلا تهدم فيه سباجاً! إلا إذا عرفت سبب بنائه، ولا شيء يجعل فيه الظلم أكثر عدلاً إلا التسامح، وفيه تتعلم أن الحياة مستمرة لا تتوقف!». هذا رأي - قد - تتقبله، أو قد يكون لك وجهة نظر أخرى، إنه رأي تأسس على أقوال من الشاعر روبرت فروست، الذي استمر من أكثر شعراء أمريكا شعبية، حتى وفاته سنة 1963؛ فلقد سالوه مرة عن ماهية التعليم فقال: «الكتب وحدها لا تعلم أحد! التعليم لا يكتمل إلا إذا كانت لدينا القدرة على الإنصات، والاهتمام بما نسمع، وفوق ذلك ألا نقدد أعصابنا إن ما سمعنا ما يسيء لنا، أو إلى من عرفناهم حق المعرفة، وأن تكون ثقتنا في أنفسنا كاملة».

ويؤكد دائماً أنه من الشارع واختلاطه بالناس والتعاطف معهم، والاستماع الجيد إليهم وهم يحكون عن متاعبهم وأفراحهم، «الشارع أعظم مدارس الحياة، كمن تلقون فيه من بشر سوف تدركون معنى الحياة ذاتها»...

ولقد تناولت من قبل، أقوالاً سمعتها في طفولتي وصباي من شخصيات التقينها في مدينتي، اشتهروا بأنهم يرددون، جملاً ومقولات محددة بالنغمة نفسها، وبإبتسامة محببة، وما عرفت معناها إلا بعد زمن ليس بالقصير؛ منهم ذلك الرجل الباسم المكافح الذي يطوف بكتفة سعيقة محملة بزجاجات عسل محلي، وأعشاب وغطت الجبل الأخضر تستخدم نكهة في الطعام، يسوقها بود في بنغازي، وظلت أسمعهم يردد جملة واحدة، كلما صادفته في نواحي ميدان الحوت وأقواس شارع عمر المختار الذي ينتهي في ميدان البلدية، كأن يردد طوال مسيرته اليومية عبارة واحدة هي: «خلقهن وما كائن»، بمعنى أن الله خلقهن ولم يكنوا من قبل، والتقول جزء من أغنية علم، أو قصيدة البيت الواحد، مثلما أسماها الشاعر الأديب المرحوم خليفة التليسي: «خلقهن وما كائن، عليه ما مكاداً رزقهم»، والمعنى الله خلقنا من عدم وبالتأكيد لا يعجز عن توفير حاجياتنا الحياتية، وأصبح الناس يسمون ذلك الرجل: «خلقهن»، وكفى!

في شارع عمر بن الخطاب، أو (فياتوريانو) في بنغازي كان هناك محل لا تتجاوز مساحته مترين في متر، يباع فيه الخضار اليومي كأن مقابلاً لورشة نجارة البوري، وكان يردد في الدوام: «عدي يا لول، حاك الثأني...»، والمعنى: «ارحل، فثمة من سيلحق بك»، ولم أعرف أنه يذكر الناس بأنهم راحلون وأن الأحياء سيلحقون بهم وظل يرددنا إلى أن رحل، رحمه الله، ولحق بهم، ابنه المرحوم مفتاح حيارة، أحد أفضل حراس مرمرى نادي التحدي، وأيضاً من تلقنوني بمغازي القدامي، وهو أيضاً زميلنا في المرحلة الابتدائية، بمدرسة الأمير!

ورحلت تلك العجوز، التي عاشت زمن المملكة الليبية، والتي كانت تعبر أسواق: شارع بوغولة، ثم الجريد، نحو سوق الغلام، وصولاً إلى سوق الحوت وتعود نحو الصابري وهي ترد: «زغرتي يا ليبيا.. كوشي يا ليبيا»، وكان أصحاب المحلات يكرمونها ويقفونون بها.

شاعر الوطن أحمد رفيق المهدي، كان يحلو له الجلوس في أماكن ومقام معروفة في بنغازي، وكذلك الشاعر عبدربه الغفالي، وارتباطه بسوق الحوت ونواحيه، وخليفة الفخري والحاجز الحديدي أمام المقهى الرياضي، ثم مقهى دمشق وصادق النبهوم أمام دار (سي سليم) بمصيف جليانه، والأستاذ محمد عبدالرازق مناع، والمطرب على الشعالية وعبد الهادي الشعالية. شخصيات كثيرة عاشتها في بنغازي، كانوا بالفعل يعلمون مما يستفيدون، ويتعلمون من الشارع، وبعلاقاتهم اليومية به، من مراقبتهم للحياة والناس، فكانوا مثلما سمعت من سي عقيلة: الناس بالناس؛ والناس بالله! وهكذا كان أكثر شعراء أمريكا شعبيّة!

تونس النموذج من حال إلى حال

أحمد الضيتوري



بورقية» المؤسس المجاهد الأكبر من أجل الحرية، باتي تونس ومشروع دستورها مانح النساء حرية غير مسبوقه...، إلى آخر ما أسبق من مبررات ومصوغات على النجاح المفارق، عندئذ كانت المنطقة تقفوس في حروب أهلية، وتعمج في أجواء إرهابية، وتغطس في انتكاسات متعاقبة، فظهر عندها أن بيت شعر «أبو القاسم الثقابي»: «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر، لإزمة تونسية محض. ما مضى مضى لكن لا عقل دون ذاكرة، تلك الحالة تجاوزتها الأحداث، فحال تونس ليس ذلك الحال، تونس ذهبت مذهبا وحالا ليس مختلفا وحسب، بل وعلى خلاف مع تلك اللحظة الاستثنائية. وبالتالي فقد توضع بشكل جلي، أن المقاربات السابقة، لم تتعلم ولم تقارب الحاصل، ومن ثم لم تتوقع البتة الحاصل هذه الساعة، فثونس اليوم بكل ارتكاساتها وعوانتها، ما تستحق مراجعة ما حدث كي تتبين ما يحدث، تونس اليوم النموذج الذي يستلزم الدرس والبحت، ليس باعتباره انتكاسة لمنشود ما، بل لأن تونس كما كانت مرة اللحظة الاستثنائية، التي أطلق عليها «الإعلام الغربي» اسم «الربيع العربي»، مازالت مرة تلك اللحظة التاريخية، التي ما حدث قبل مقدمتها، وما يحدث اليوم محصلتها، وليس نتاجها التي لم تبين بعد، فالقدر لم يستجب وإرادة الشعب لم تقب، أو كما يوكد الشاعر/الذي: لن تقب. تونس من حال إلى حال مازالت نموذجا، فثونس التاريخ والجغرافيا النموذج للدولة الصغيرة الحديثة، في الجغرافيا بنت المتوسط والصحراء، وفي التاريخ أنشأها الفينيقيون ومنها لم تقب مرة عن التاريخ، هذا مرتكز رئيس في أن تونس في حالها الحالي، مرة ساطعة لسؤال رئيس: هل يمكن إقامة دولة حديثة بعقولتها المعروفة في عصر ما بعد الاستعمار، دولة صغيرة يتمكن مواطنوها من العيش

في العصر بعقولتها؟، هل يمكنها بإمكانياتها الخاصة المحدودة أن تكون؟، وإن لم يكن ذلك ممكنا، أخذين في الاعتبار الجغرافيا والتاريخ في الحسان، فهل تونس ملازمة بما ظهر لها في القرن التاسع عشر من عز، بحث فيه ووضعه خير الدين التونسي مكرها ورئيس وزرائها يوهما، الذي قال مما قال: لقد تغير اليوم، أحوال حياة الأمم، عندما كانت العلاقات الدولية، أقل توترا وأقل سهونة، كان يمكن حدوث خراب الامير وشعبه، دون المساس بامن الدول المجاورة ومصلحتها... تونس منذ ساعة ياسمعتها تفوق في ضائقة اقتصادية سياسية، كل يوم وكل ساعة تصنع خلتها، حيث الشح في الدوا، كما الحيز والماء، وقد أغلقت في وجهها السبل، فالجغرافيا البرية مغلقة، أي أن الدول المجاورة تقفوس في بحر مشاكلها، من حروب وأثارها في الجزائر ثم ليبيا، ومن الناحية البحرية لتأخذ مستغمرتها السابقة مثالا، أقصد فرنسا، التي تقوم بتقيين الكهراء في هذا الشتاء الزمهريري، إذا تونس حالها حال بلاد محاصرة، في داخلها حرب أهلية باردة وساخنة في محيطها، فهل يتسنى لأحد المصدق/الانتخابات عابر للمصلاّت:...

وحتى إن كان مطبخ «زوال» فقير تونسي، لا يمكن من قوت يومه، قد عصفت به عواصف روسيا في أوكرانيا، فإن هذا عند كثير من مفكري اللحظة مشكل يخص ذلك التونسي، ومن هذا شعراهم الساعة أن الحل تونسي تونسي، وعند المسؤولين في تونس وغيرها من البلدان المشابهة، عندهم المشكل من لوازم المشكل الدولي. وعليه يتدرج هذا المواطن بين هذا وذاك، كالكرة في ملعب عالم، كل من فيه يرمي الكرة إلى الآخر.

إذا الشعب يوما أراد الحياة، فلابد أن يستجيب القدر، هذا بيت شعر «أبو القاسم الشابي»، الذي تحول إلى لازمة شعرية تلحج بها الألسن، عند اللحظة التاريخية الاستثنائية التي عرفت بالربيع العربي (2011م)، وعلى الأخص في بلاده تونس، ما اعتبرت أيضا نموذجا تلك المتعاقبة، فأصبح بيت الشعر الثقابي أيقونة لثورة تونس، ما حملت لقب ثورة الياسمين يناير 2011م، ومن أثرها منحت منظمات تونسية جائزة نوبل للسلام، أي أن تونس عقب ثورتها اعتبرت النموذج الاستثنائي، في تاريخها وتاريخ المنطقة، وحتى العالم حيث توجت بالجائزة العالمية، لقد تحولت تونس إلى نموذج ناجح للثورة، ومن ثمة الديمقراطية الوليدة، وفي ذلك ديدت مقالات، بحوث ودراسات، عقدت ندوات ومؤتمرات، ثم صدرت كتب بلبغات عدة.

هذا حدث تقريبا بإجماع نادر، وحتى دون تردد بل في جزم متفق عليه، الذي قد يكون مرده أن النجاح بدأ وكأنه محقق، وإن كل اللائم المعقولة تشير إليه، فالنوازح من صغ التحول التونسي، والقلائبة بدأت نوح هذا النوع، ما هو أمر استثنائي تاريخي لا شك في ذلك، ومنه صار نموذج حث على اهتمام ميوزي وتركييز ظاهري، وكلل ظاهرة مميزة، كشها منذ اللحظة الأولى عوانق وارتكاس هنا وهناك، لكن ذلك أغرب ما طابع الأمور العمائقة، فالنوازح عند مبتدأها يبلج خبرها، والديمقراطية الوليدة الناجحة، كما طغل يكثر بالزمن ويقوى عوده، ولكي يمشي لا بد أن يقع.

هكذا في ظني تم تجاوز المؤشرات، التي ظهرت بعد إسقاط «نظام بن علي»، ومن ثم رجع إلى تاريخ تونس للبحث عن مرتكزات لهذا النجاح، وعليه لم الفصل بين النظام الذي أسقطته إرادة الشعب، وبين النظام السابق البورقيبي، الذي حول إلى نموذج لمسببات النجاح وليس لعواقبه، «فالحيث

الوسط

صوت ليبيا الدولي

جريدة يومية «أسبوعية موقتا»
تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

رئيس مجلس الإدارة

محمود شمام

المدير العام

هدى عبدالرحمن الصويغ

رئيس التحرير

بشير زعبييه

نائب رئيس تحرير

عمر الكندي

مدير التحرير

حمدي الحسيني

مدير الموقع الإلكتروني

عمر الحداد

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها

ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي

مكتب القاهرة:

أبو روض - استوديوهات شركة مكة

الكيلو 26 بجوار توكيل نيسان

بريد الكتروني: info@alwasat.ly

الموقع: www.alwasat.ly

حق الأربعة

محمد الدقاق

ويليام تيرنر.. رسام الضوء

جوزيف مالورد ويليام تيرنر هو فنان رومانسي إنجليزي مشهور بالطبيعة والألوان، وماخوذ بالضوء، ولذلك لقب بـ«رسام الضوء»، تعتبر أعماله تهايل رومانسية الفن الانطباعي، ولد في لندن يوم 23 / 4 / 1775، ورحل عنها يوم 19 / 12 / 1851

والده حلاق قرية، ولذلك أرسله وهو في العاشرة من عمره للعيش مع عمه في مدينة (برينتفورد) ليلتحق بالمدرسة، ويبدو أن ولعه بالرسم كان مبكراً فبعث رسوماته يعود تاريخها إلى العام 1787، ومع ذلك تبرز موهبته الاحترافية المبكرة، لرسومات تقليد لمنظر طبيعية بيعت في تلك الفترة.

والتحق بالأكاديمية الملكية العام 1789، وسرعان ما بدأت رسوماته تتجمع مع كراسات دراسته، وعندما قضى صيف العام 1792، متجولاً في البلاد، ملأ كراسات الرسومات التي لوتها فيما بعد، اهتم مبكراً بالتصوير الميقي للأماكن، وفي العام 1794 بدأ يعمل في مجال النقوش، والتصميم للمجلات، مارس

يبدو أن ولعه بالرسم كان مبكراً فبعث رسوماته يعود تاريخها إلى العام 1787

النسخ، غير النقلة العملية لمهيمته التي ظهرت بعدما كلف بإتمام رسومات المناظر الطبيعية التي تركها الفنان، الذي توفي في بداياته (جون روبرت كوزنيس)، فثارت بها ورسمها، تأثر أيضاً بالفنان (ريتشارد ويلسون) رسام المناظر الطبيعية، فأخذ بها ومارسها طوال حياته، بدأ من أول لوحاته (الصيدان في البحر) سنة (1796)، التي أشاد النقاد بانعكاس ضوء القمر على سطح البحر. وتعد مسيرته الإبداعية، أنها ابتدأت من انتخابه المبكر سنة 1799 مساعداً في الأكاديمية الملكية، وبعدها بثلاث سنوات أصبح أكاديمياً متفرغاً، وفي العام 1807 أصبح أستاذاً تميزت لوحاته بوضوحها ولوحات المشاهير من رسامي القرن السابع عشر.



• مهرجان فوغال للإبل

اختتام الدورة الثالثة من مهرجان فوغال للإبل بمدينة أوباري

سبها - رمضان كرفودة

اختتمت، السبت، بمدينة أوباري فعاليات الدورة الثالثة من «مهرجان فوغال» للإبل، مع مشاركة واسعة وحضور لافت.

وقال رئيس مؤسسة فوغال للإبل، وليد دوكن، لـ«الوسط»، إن «المهرجان شهد مشاركة واسعة من مختلف المناطق (غات وتحالا وأوباري والقطرون)، حيث شارك فرسان التبو والطوارق على صهوة الإبل في عروض تعتبر رسالة سلام ومحبة ترسل من مدينة أوباري»، فضلا عن مشاركة الفرق الشعبية من مختلف مكونات أوباري.

وأضاف دوكن أن مهرجان فوغال للإبل شهد عروضاً للمنتديات الشعبية التراثية للطوارق والعرب، من خلال معرض المنتديات والذي شهد مشاركات من مناطق فنقل وأوباري..»

وأشار رئيس مؤسسة فوغال إلى أن «ما يعيز المهرجان هو سباق الإبل، والذي شارك فيه فرسان المهاري، وله مكانة عند الطوارق، وفاز في هذا السباق لجانزة الفقيه عبدالرحمن السبيعي في نسختها الثالثة الفارس أضهان مختار عبود من مجموعة اصناف على الترتيب الأول.»



في ورشة بحثية بمسرح السرايا

التاريخ الليبي في قبضة «مهور الصمت».. خبراء يدقون ناقوس الخطر لحماية الموروث الثقافي

طرابلس: الوسط

ناقش المركز الليبي للثقافات المحلية، الإثني، بمسرح متحف السرايا موضوع حماية الموروث الليبي المادي واللامادي في ورشة بحثية، شارك فيها نخبة من الخبراء في مجال الآثار والفنون التشكيلية تناولت الأخطار التي تهدده وسبل حمايتها والمحافظة عليه. وأشار أكرم الكاتب، مدير عام المركز، في افتتاح الورشة إلى أن التاريخ هو السجل الحاي للميراث البشري في جميع جوانبه الفكرية والسياسية والاجتماعية، إلى غير ذلك من الحراك البشري على وجه المعمورة، ولما تمثله ليبيا في أهمية موقعها على ضفاف المتوسط والرابطة بين جناحي القارة الأفريقية قديماً وحديثاً، وكان لذلك أثره المباشر على حياة السكان الذي تواصلوا مع جيرانهم من الحضارات الأخرى.



• سالم العلول



• أكرم الخاتب



• حميدة نصرات



• رمضان الشيباني

وأضاف أن الموروث يتعاقب بشكل مباشر مع الأضالة، إلا أن الأخيرة لا تعني التمسك بالماضي بل فهم الحاضر واستشراف المستقبل والاستفادة من تجارب الآخرين بما يضمن صيانة الموروث من عوامل التخريب والإهمال.

تشريعات وقوانين

وتطرق مدير إدارة التوثيق والمعلومات، الدكتور نصر الدين المقهور، إلى دور الآثار في إثراء الموروث الثقافي والحاجة الماسة إلى إحياء ثقافة الانتماء وإعادة فهم موروثنا بعد أن مسه التشويه، وأشار إلى سلسلة التشريعات التي صدرت بهدف حماية الموروث التاريخي، مثال ذلك المرسوم الملكي الصادر سنة 1953 بشأن تنظيم الآثار وحمايتها لحة، مرسوم آخر سنة 1968 بخصوص حماية الآثار الليبية، وبعد سنة 1969 أنشيت القوانين المعمول بها وصدر في مقابل ذلك قوانين خاصة بالنظام الإداري للدولة بما في ذلك مصلحة الآثار.

وتوقف كذلك إلى فهم دولة ليبيا لتجارة غير المشروعة فيما يتعلق باتفاقية جنيف 1949 أو بروتوكولاتها الإضافية العام 1967، وأوضح أن المخاطر التي يتعرض لها التراث الليبي تطرح تساؤلاً مهما وهو ما إذا كان قانون الآثار الليبي قادراً على توفير الحماية لها؟ وانقسمت الرؤيا بين من يرى توافر تلك القدرة وأن التحديات التي يواجهها التراث الليبي لا تتعلق بالقوانين، بل بقوة بعض بنود التنفيذية داخل تلك التشريعات.

وواصل منها إلى خطورة عدم الوضوح في مسألة تعويض أصحاب الأراضي والعقارات في حالة اكتشاف معالم أثرية، مما يجعلهم يعمدون إلى طمسها وإخفائها خشية مصادرة ممتلكاتهم.

وأردف أن «سلسلة العيث تصل بالتحديات الأمنية والنوضى التي تشهدها ليبيا منذ 2011، فالمشهد المأساوي الذي تتعرض له آثارنا فاق الوصف من سرقة ونهب وسوء ترميم وصيانة إضافة إلى مشكلة البيع والشراء والكتابة عليها في ليدة وصيرارة وأكادوس وكذا قورينا، علاوة على انتشار المنياب بينها وتعرض القصر الطاطمي بإجدابيا وهدم شواهد ومعالم إسلامية.»

وقال المقهور إنه على الرغم من الضعف والعجز

المشهد المأساوي الذي تتعرض له آثارنا فاق الوصف من سرقة ونهب وسوء ترميم وتشويه

في إمكانات التشغيل تمكنت ليبيا عبر اتفاقيات دولية وتسليلها لمصلحة الآثار.

منهج فقيرة

وعن دور المناهج التعليمية نوه الدكتور سالم العلول، عضو هيئة التدريس بجامعة المرقي إلى كونها المراكز الأساس الذي تنهض عليه مسألة الوعي والإدراك المعرفي بأهمية الآثار والمحافظة عليها، ومن ذلك ينبغي على المعنيين بالمقررات الدراسية لفت انتباه الطلاب بإدخال العديد من الموضوعات بالخصوص علماً بأن المناهج الحالية تقتصر إلى هذا الجانب.

وشدد على أهمية الزيارات الميدانية للمواقع الأثرية حيث يستكشفها الطالب عن قرب ويتفهم خصوصيتها وأرباطها بها، وتوظيف النصوص الأدبية ودروس المطالعة ومواد التاريخ أيضاً لهذا الغرض.

وتحدث الباحث رمضان الشيباني، رئيس قسم الشؤون الفنية بمراقبة آثار طرابلس بواسطة تقنية العرض الضوئي، عن السرقة والتخريب الذي طال الكثير من المواقع الأثرية المنطلق من دوافع أهمها فهم الخاطن على أن الآثار إرث استعماري وأخرى عقائدية تحرم وجود التماثيل أو رحيبة تقتفي أثر الكنوز عبر نبش القبور وغيرها.

وتابع سره للأضرار التي لحقت بمواقع أثرية من جانب مواطنين في مدن البيضاء وشحات بحجة وجودها داخل نطاق أملاكهم الخاصة، وما حدث من تدمير لأضرحة زوية التي ترجع للفترة الإسلامية المبكرة، أيضاً هدم ودفن المقبرة المكتشفة بمدينة سرت الراجعة إلى الفترة الرومانية المبكرة في القرن الثاني

بحضور الملحق الثقافي الإيطالي

معهد تقنيات الفنون يفتح أقسام الآثار والتشكيل وتصميم المجوهرات

الحروب وتأثيرها على الآثار من تشويه وكسر إلى، ونلاحظ إلى جانب ذلك اندثار واختفاء الصناعات التقليدية إذ يجب المحافظة عليها وتطويرها باعتبارها ممتلئة لروح الفنكولوجيا والتراث الليبي وعنوان هويته وحضارته الضاربة في القدم.

وتحدث الشيباني عن مشاركته بأعمال نحوية كالحصان والوبان ومرمرات البيئة المحلية ومحاكاته لتمثال الغزالة، حيث تتسم حورية البحر خلافاً للوحة الأصلية والمقصود هنا تأكيد بصمة الفنان بحسب تعبيره ووجهة نظره في طبيعة تشابك الكائنات والروح التي تجمعهما.

وأوضحت أمال أنديش، طالبة في الأكاديمية الليبية للذهب والفضة والمتخصصة في مجال تصميم المجوهرات، أن الذائقة المجتمعية تتجه بشكل لافت إلى الصناعات التقليدية لرغبتها في التعرف إلى تراثها. وأشارت إلى أن هذه المعارض مثل «سورات»، نقش،

أقيم بالمعهد العالي لتقنيات الفنون، الخميس، حفل افتتاح ثلاثة أقسام وهي «الآثار» من الحلي والمجوهرات «المجوهرات»، وحضر حفل رئيس الملحق الثقافي الإيطالي ماركيلو ماتيرا، ونخبة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة المعهد.

وشمل برنامج الافتتاح معرضاً للفنون التشكيلية كالحصان والوبان ومرمرات البيئة المحلية ومحاكاته التقليدية، كذلك ما يتعلق بالعناصر المستخدمة في ترميم الآثار من مساحيق كيميائية وأدوات مسح وغيرها، كما صاحب الفاعلية حفل غنائي أحياه الفنان عبود جبارة وقدمته الإعلامية أمل بن ساسي.

وقال مدير المعهد، الدكتور سالم الشيباني، في تصريح إلى «الوسط»، إن إضافة هذه الأقسام تعد خطوة نوعية كونها الأولى على مستوى المعاهد التقنية، مشيراً إلى أن استحداثها مرتبط بسوق العمل ومدى قابلية الطرف الراهن لها خصوصاً إذا ما نظرنا لواقع الدمار التي خلفته



• سالم الشيباني

كاتبة

رولينغ تدافع عن النساء «الضحايا»

أطلقت مؤلفة قصص هاري بوتر الشهيرة جاي كاي رولينغ، الإثنين، منظمة تتولى الدفاع عن النساء ضحايا العنف الجنسي، بعدما أصبحت خلال السنوات الأخيرة ناشطة نسوية فاعلة وغالباً ما تثير الجدل في المملكة المتحدة.

وتقدم «بيزار بلايس» نفسها على أنها «خدمة دعم للمرأة بإدارة مجموعة من النساء»، وتوفر المنظمة مساعدة مجانية لأي امرأة تجاوزت الـ16 عاماً كانت ضحية للعنف الجنسي بمختلف أشكاله في منطقة إندبرة الاسكتلندية حيث تقيم رولينغ.

وتتولى تمويل المنظمة الكاتبة التي كانت يديرها ضحية للعنف الأسري. وخلال السنوات الأخيرة، أبدت رولينغ رايها في ما يتعلق بحقوق المرأة بأسلوب لاذع، وأعربت أحياناً عن معارضتها قضية المتحولين جنسياً، وهو موضوع محتدم في المملكة المتحدة. ونشرت العام 2020 عبر «تويتر» مقالة تتناول

«من يعاني من دورات الحيض الشهرية»، ساخرة من التسمية التي ينبغي إعطاؤها لهؤلاء.

وكادت رولينغ أثارت غضب بعض مستخدمي الإنترنت الذين ذكروها بأن الرجال المتحولين جنسياً قد يعبرون بدورات الشهرية، فيما لا يسجل حصول ذلك لدى النساء المتحولات جنسياً.

وأصبحت رولينغ منذ هدفا لهجمات مستمرة يشنها عليها ناشطون في مجال حقوق المتحولين جنسياً، وأكدت في نوفمبر تلقيها تهديدات بالقتل.

وأطلقت الكاتبة منظمتها في الوقت الذي يدرس فيه البرلمان الاسكتلندي مشروع قانون مثير للجدل يهدف إلى تسهيل عملية التحول الجنسي للأشخاص الذين يرغبون في ذلك، وعارضت رولينغ علنياً المشروع الذي أذاعت عنه الحكومة المحلية المستقلة.

افتتاح

معرض للكتاب بجامعة سرت

افتتحت جامعة سرت، الأحد، معرضاً للكتاب تحت شعار «أشعة المعرفة»، بمشاركة 17 دار نشر وما يزيد على 12 ألف عنوان لأكثر من 45 ألف كتاب.

وقال رئيس الجامعة الدكتور سليمان الشاطر، إن اهتمام الجامعة بالكتاب يأتي من أجل دعم البحث العلمي في مختلف العرامل الدراسية وتوفير المراجع العلمية. ويفتح المعرض أبوابه من الساعة التاسعة صباحاً

وحتى السادسة مساءً، أمام المهتمين والباحثين وطلاب المدارس التعليمية بمدينة سرت.



رحيل

«تيرنر» تذهب إلى فيرونكا راين

فازت النحاتة البريطانية فيرونكا راين، الأربعاء، بجائزة تيرنر البريطانية المرموقة للفن المعاصر، عن عملين يخلدان «جيل ويندراش» و«بينتالون جانحة» (كوفيد 19-).

ويخلد العمل الأول تراث «جيل ويندراش» الذي يشكل مهاجرين وصلوا من منطقة البحر الكاريبي ما بعد الحرب في المملكة المتحدة، ومن بينهم النحاتة البالغة 66 عاماً والمولودة في جزيرة مونتسرات.

ويرتبط «جيل ويندراش» بفضيحة كشفت العام 2018، ومع أن هؤلاء المهاجرين يُفترض أن يكونوا بريطانيين، إلا أن «كوفيد 19-».



تمهيدا لعرشه في رمضان

الانتهاء من تصوير الجزء الثاني من «تخاريف»

القاهرة - محمد علوش



مؤيد زابلية: أتمنى أن نحظى بقبول المشاهد الليبي.. واستغرفنا وقتاً طويلاً في التحضيرات



أعلن المخرج والمنتج مؤيد زابلية انتهاء تصوير الجزء الثاني من مسلسل «تخاريف» تأليف إبراهيم البشاري، والمقرر عرضه في رمضان المقبل. وكشف مؤيد في تصريحات لـ«الوسط» أن التصوير جرى في مواقع حقيقية بطرابلس فضلاً عن مواقع جرى تأسيسها داخل استوديوهات شركة «مؤيد فيلم» المنتجة للعمل. وأكد المخرج الليبي أن تصوير الوقت الأطول من تأسيس مواقع تصوير مناسبة، وتجهيز الملابس وتصميمها واستيرادها من خارج ليبيا، وهو عادة ما يستغرق الوقت الأطول في الإنتاجات العالمية، بحسب مؤيد.

وأشار زابلية إلى الجزء الثاني من المسلسل يشهد مشاركة نجوم التلفزيون الليبي من الجيلين الجديد والقديم، منهم الفنانة القديرة هدى عبد اللطيف والفنانة القديرة بسمة الأطرش والفنان علي القهري والفنان وأصف الخويلدي والفنان طه مزروق والفنان وهيب خالد وعدد آخر من النجوم.

ولفت مؤيد إلى أن الجزء الجديد يعتمد في قصصه على خرافات ليبية مع خرافات عالمية، وحقائق القويديا مستوحاة من شخصيات حقيقية تم جمعها في خرافة ليبية، والقويديا ومفرها قويديا، من طائفة من النساء ترجع أصولهن إلى مملكة برنو في نيجيريا، حيث تتمتع القويديا بمكانة روحانية واجتماعية عالية، في مملكة برنو، ويمكن تتبع وجود القويديا في الثقافة البرنابية التي منحت المرأة حقوقاً كثيرة وخصوصاً نساء الطبقة الحاكمة، حيث للملكة الأم «المعجزة» سلطة موازية للملك وللإمبراطورة «القوسما» صلاحيات واسعة في الحكم وحافظت البرنابية على هذه الحقوق حتى بعد دخول الإسلام إلى مملكة برنو. وفي مدينة طرابلس، تقود القويديا احتفالات المكاري السنوية والتي يقوم بها أهل طرابلس من أصول أفريقية وهن خمس زيارات تبدأ في شهر رجب وتنتهي في شعبان، تنطلق من زاوية سيدي مكاري، بعد الحشد والتجهيز في بيوتات القويديا الأربع بالظهرة وباب عكاره وسوق الجمعة وباب تاجوراء إلى مقر الولي الصالح مكاري، ويعرف أن أهم القويديا في بنغازي هن حجرة برتقال وآخرهن فأقمة كيارو والتي توفيت في بداية السبعينيات من القرن الماضي بمنطقة المحيشي وهي أم الشيخ سعد جابر رحمه الله، شيخ الطريقة الرفاعية، أما في طرابلس فلا تزال توجد أربع قويديا فقط، أهمهن قويديا الظهرة الحاجرة حواء التي ورثت المنصب عن والدتها عائشة الكبيرة التي ورثته بدورها عن أمها «كاجو»، بحسب صفحة «بقاتل ليبية» على «فيسبوك».

وفي السياق نفسه، كشف مؤيد أنه يعمل حالياً على مونتاج الحلقات الجديدة من المسلسل، ويعدها سيحصد عدد الحلقات التي ستعرض في رمضان المقبل على إحدى القنوات التي يجري حالياً الاتفاق معها، متعباً أن يحظى العمل بقبول المشاهد الليبي، خصوصاً بعد الجهود المضاعفة التي قاموا به عن الموسم الأول. وعرض الجزء الأول من «تخاريف» في الموسم الرمضاني 2021 والذي كان عبارة عن حلقات منفصلة تجسد قضايا المجتمع الليبي بقصص متنوعة، مثل أضرار التفكير في الثأر ومشكلات الزواج والتعامل مع المشربين والشعونة والخطف وغيرها من قضايا المجتمع، وسط الضوء على غموض المشاعر لدى الإنسان، وهناك محاكاة للأساطير والخرافات الليبية، كل ذلك يدور في قالب من الدراما والأكشن والرعب. واستغرق تصوير الجزء الأول من المسلسل نحو عام ونصف العام، من النقاشات والتجهيزات وتصوير حلقاته وعددها 15 حلقة، في المدينة القديمة بطرابلس، وبعض الشوارع والمقاهي في المدينة، إلى جانب بناء ديكور خاص في استوديوهات الشركة المنتجة.

تأمل في استعادة سمعتها

«غولدن غلوب» تعلن الترشيحات لجوائز حفلها الثمانيين



الممثل والمخرج محمد بن حريز.. وداعاً رحل عن عالمنا منذ أيام الممثل والمخرج الليبي محمد بن حريز بمدينة مصراتة عن عمر ناهز 75 عاماً.

ساهم الفنان الراحل في تأسيس فرقة المسرح الحديث ببنغازي، بالمشاركة مع عبدالله علي خليل وتوفيق بن سعود وعلي يوجناح.

شارك بن حريز في العديد من الأعمال المسرحية كان أهمها «الخيل» لمولير من إخراج الفنان عمر الحريري الذي أخرج له أيضاً «ثمان الحرية»، فضلاً عن مسرحية «الضحك ساعة» والبيكاه مشوار، تأليف علي العربي وإخراج فرج الربيع. كما أخرج الفنان الراحل مسرحية «القرية» تأليف علي عبدالله الضراوا، من خلال فرقة المسرح الحديث، بطولة منصور الزغبيني ومحمود الزردومي.

تزامن بن حريز مع عدد من نجوم التمثيل في ليبيا منهم فرج الظيرة وفرح الربيع وسالم شعيب ومحمد العوامي ورافع نجم ورجب العقوري ومنصور فتوش وعبد السلام الزغبيني.



كيت بلانشيت تنافس أوليفيا كولمان على أفضل ممثلة.. وتوم كروز أبرز الغائبين



كما ترشحت الممثلة الأسترالية البرازيلية ديبكي لجاندة «غولدن غلوب» أفضل ممثلة مساعدة في عمل درامي عن دورها في مسلسل «The Crown»، التي لعبت فيه شخصية الأميرة ديانا بوصمة الخامس الذي يعرض حالياً على منصة «نتفليكس». ونالت البرازيلية ديبكي (32 عاماً) الترشيح الأول في مشوارها لجوائز «غولدن غلوب» عن العمل المتوقع أن يكون انطلاقاً في مسيرتها الفنية.

وترشح لجائزة أفضل ممثل في فيلم كوميدي أو موسيقي، الممثلون ديجو كالفا، دانيال كريغ، ليم راييف، كولين فاريل، رالف فينس، في حين ضمت قائمة أفضل ممثل في فيلم دراما، أوستن باتلر، براندون فريرز، هيو جاكمان، بيل نجبي، وجيريمي بوب.

وضعت قائمة أفضل ممثلة في فيلم دراما، كيت بلانشيت، أوليفيا كولمان، فيولا ديفيس، آنابي أرامس، ميشيل ويليامز، في حين ضمت قائمة أفضل ممثلة في عمل كوميدي أو موسيقي، مارجو روبي، أنيا تايلور جوي، إيفا طومسون، ليزلي مانفيلد، وميشيل يوه. أما قائمة أفضل مخرج فتنضم، جيمس كاميرون، دانيال كوان ودانيال شايترت، باز لوهрман، مارتن ماكدونا، ستيفن سبيلبرغ.

ويتنافس على جائزة أفضل ممثل مساعد سينما، برندان جليسون، كي هوي كوان، باري كوجوان، براد بيت، إيدي ريدمان، في حين تتنافس على جائزة أفضل ممثلة مساعدة سينما، أنجلا باسيت، كيري كوندون، جيمي لي كيرتيس، دولي دي ليون، كاري موليجان.

وعلى جائزة أفضل ممثل دراما، يتنافس، جيف بريندرج، كيفن كوستنر، ديفيو لرتا، بوب أودينكيرك، وادم سكوت، في حين تتنافس على جائزة أفضل ممثلة دراما، إيفا داسي، لورا لين، إيميلا ستونتون، هيلاري سوانك وزينديا.

وأختر الكوميديان الأميركي جيرود كارمايكل لتقديم حفل تقديم الجوائز 80. في أبرز حركة تغيير قدمتها رابطة هوليوود للصحافة ضمن حفلتها للتصلي للانتقادات السابقة الموهجة ضدها.



ينطلق 28 ديسمبر

7

أفلام تنافس في موسم أعياد الكريسماس وإجازة نصف العام

ومصطفى غريب. تدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي كوميدي لايت، حول صاحب نادي المطاريد الذي جسده أحمد حاتم والذي ورثه عن والده، ويحاول أن يتنافس على البطولات مع فريق كرة القدم.

كما تقرر طرح فيلم «اتنين للإيجار»، يوم 25 يناير أيضاً، وهو من بطولة فؤاد ومحمد ثروت، تأليف أسماء غازي وإخراج شادي علي. تعتمد قصة الفيلم على ظهور عدد من ضيوف الشرف كل ضيف يحل حكاية تحدث في بيومي فؤاد ومحمد ثروت خلال الأحداث، ومن الفنانة اللاتي يشاركن كضيفات شرف إسعاد يونس، وميرهان حسين وناهد السباعي وثرثاء جليل.

وأخيراً يطرح فيلم «مغامرات كوكو»، يوم 4 فبراير، من تأليف إيهاب ناصر وإخراج إسماعيل فاروق، وهو من بطولة بيومي فؤاد وخالد الصاوي وشيرين رضا وإيهاب فهمي ومنة فضالي ومحمد أسامة «أوس أوس» وتانسي صلاح وعمرو عبدالعزیز وطار أبو ليلة وإيمان مصطفى وعدد من ضيوف الشرف منهم حمدي الميرغني. يناقش الفيلم قضية الرقبة بالحياوان، من خلال صراع الخيز والشتر، ليس بين البشر ولكن من خلال منظور جديد بين الحيوانات داخل أحد مستشفيات الطب البيطري الذي يمتلكه «دكتور فوزي» الذي يجسد شخصيته خالد الصاوي.

شاب يدعى «شليبي» يعمل في الملاهي، ويتعرف على روبي وتنشأ بينهما قصة حب مع مرورهما بالعديد من المواقف الكوميدية.

ثالث الأفلام المتنافسة هو «جروب الماميز»، والمقرر طرحه يوم 18 يناير المقبل، وهو من قصة لمحمد رشدي وسيناريو وجوار غادة عبدالعال، وإيهاب بليل وإخراج عمرو ومصطفى محمود وحافظ وعدد آخر من الفنانين. تدور أحداث الفيلم في إطار لايت كوميدي حول فكرة «جروب الماميز»، الذي يجري إنشاؤه بين الأمهات في المدارس لمتابعة أخبار أبنائهن.

وفي نفس اليوم 18 يناير، يطرح أيضاً فيلم «أخي فوق الشجرة» للنجم رامي جلال، وهو من تأليف لؤي السيد وإخراج محمود كريم، ويشارك في بطولته تسرين طلفش، وتارا عماد وحمدي الميرغني وويرو ومحمد ثروت، ويظهر من الأفيش والإعلان الأول للفيلم، رامي جلال بوزن مثلي يجلس على شجرة.

أما يوم 25 يناير فيشهد طرح فيلم «المطاريد» من تأليف صلاح الجبيني، وعزت أمين وإخراج ياسر سامي ومن بطولة أحمد حاتم وأياك نصار وتارا عماد ومحمود البرازوي ومحمود حافظ، ومحمد محمود ومحمود الليثي وطله دسوقي.

هندي يفتتح الموسم بـ«دكتور جميل أخصائي تجميل».. ومغامرات كوكو يختتم الإجازة

القاهرة - الوسط

تستقبل دور العرض المصرية والعربية خلال الفترة المقبلة سبعة أفلام جديدة للمنافسة خلال موسمي الكريسماس وإجازة نصف العام.

وينطلق الموسم السينمائي يوم 28 ديسمبر الجاري بفيلم «دكتور جميل أخصائي تجميل» للنجم محمد هندي. الفيلم من تأليف أمين جمال ومحمد مرز وإخراج خالد مرعي، ويشارك في بطولته نور اللبنانية ومحمد سلام ورحمة أحمد ومحمود حافظ وحجاج حسان محمد وأحمد فؤاد سليم وضياء الميرغني. وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي، ويجسد هندي من خلاله شخصية طبيب تجميل يدعى نبيل، وتحدث بينه وبين نور اللبنانية العديد من المقارفات.

أما النجم كريم محمود عبدالعزیز فينافس بفيلمه الجديد «شليبي»، إذ تقرر طرحه يوم 4 يناير المقبل. الفيلم من تأليف مصطفى حمدي وإخراج بيتر ميمي، ويشارك في بطولته روبي بيومي فؤاد ومحمد محمود وحاتم صلاح وسليمان عيد، ويجسد كريم من خلال أحداث الفيلم دور



روبي تنافس بفيلمين.. وكريم محمود عبدالعزيز يعود بـ«شليبي»

فن X فن

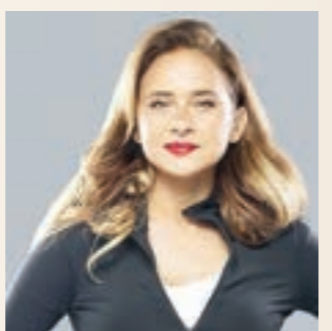
كرارة في «سوق الكانتو»

الممثل المصري أمير كرارة يبدأ تصوير «سوق الكانتو»، تمهيدا لعرشه في رمضان المقبل. المسلسل من إنتاج شركة «سينرجي» وإخراج حسين المنباوي، ويشارك في بطولته مي عز الدين وفتحي عبدالوهاب وسليمان عثمان ومها نصار وضياء عبدالخالق وعبدالعزيز مخيون وتأليف هاني سرحان وإخراج حسين المنباوي.



نيللي «عملة نادرة»

الممثلة المصرية نيللي كريم تبدأ تصوير مسلسلا الجديد «عملة نادرة» والمقرر عرضه في رمضان المقبل. العمل من بطولة جمال سليمان وكمال أبو رية وأحمد عيد وفريدة سيف النصر وندى موسى ومحمد لطفي وجومانا مراد ومريم الخشت ومحمد فهم ورمزي العدل وهشام عاشور، من تأليف مدحت العدل وإخراج محمد العدل وإنتاج جمال العدل.



نانسي: «يا عيد»

المطربة اللبنانية نانسي عجرم، تستعد لطرح أحدث أغانيها «يا عيد»، بمناسبة أعياد الكريسماس. أغنية «يا عيد» من كلمات ولحان سليم عساف، وتوزيع باسم رزق، ومكساج وMASTER مهندس الصوت جان بيار، نانسي عجرم، طرحت أخيراً «علشانك» كلمات شادي نور، ولحان بلال سرور، وتوزيع هاني يعقوب، و«صح صح» وتعاونت فيها مع الذي جي العالمي مارشميلو، والأغنية من كلمات أحمد علاء الدين، ولحان مودي سعيد.

تايلور سويفت مخرجة

نجمة البوب الأميركية، تايلور سويفت، تستعد لإخراج فيلم من تأليفها، حسب ما كشفت شركة «سيرتشرز» للإنتاج. وقال رئيسا «سيرتشرز» ديفيد غرينباوم وماثيو غرينفيلد، في بيان إن «تايلور فنانة ومؤلفة فريدة من نوعها، والتعاون معها شرف ومدعاة سرور حقيقي، فيما هي تنطلق في هذه الرحلة الإبداعية الجديدة والمثيرة».



علق مدرب المنتخب المغربي وليد الركراكي على تألق صانع ألعاب «أسود الأطلس» عز الدين أوناحي قائلا «متزوج محلي بمؤهلات عالمية»، حيث ساهم المحترف بصوف فريق أنجيه الفرنسي الواعد في مونديال قطر في بلوغ منتخب بلاده نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخه، وأوضح الركراكي عقب بلوغ ربع النهائي على حساب إسبانيا «عز الدين لاعب استثنائي بمؤهلات كبيرة ومن المستوى العالي، يبلغ من العمر 22 عاما. لا يزال يرتكب بعض الأخطاء الفنية ولكن أمامه هامش كبير للتطور وسيتهي به المطاف في صفوف فريق كبير ويجب أن يحسن الاختيار»، وأضاف «هو أحد أربعة لاعبين في صفوف المنتخب المغربي في النوحة تعلموا فنون اللعبة في أكاديمية محمد السادس المحلية مع المهاجم يوسف النصيري والمدافع نايف أكرد وحارس المرمى الثالث أحمد رضا التكتواني، وهذا فخر كبير بالنسبة لكرة القدم المغربية ورد على مروجي فكرة أن لاعبي المغرب يبرزون بفضل تكوينهم في المدارس الأوروبية»، وتابع «اليوم رفغ مستواه كثيرا وهناك العديد من اللاعبين في صفوفنا يرتفع مستواهم مع مرور المباريات في البطولة، لأننا نملك لاعبين لم يحظوا بفتاوى كثيرة مع انديتهم مثل حكيم زياش وسفيان بوفال، الذي لم يلعب منذ شهر مع فريقه أنجيه، ونايف أكرد العائد من الإصابة، وسليم أملاح الذي عوقب من فريقه بسبب رفضه تجديد العقد، لم يساعدنا ذلك كثيرا لتقديم الأفضل ولكننا نتعامل مع ذلك».



• أوناحي

47 فريقاً ضمن 5 مجموعات في دوري الدرجة الأولى



• مراسم قرعة دوري الدرجة الأولى

السابع والعشرين من ديسمبر الجاري، وجاءت المجموعات على النحو الآتي.. المجموعة الأولى: الهلال سيها والشرارة والقرضابية والمهاري والنهضة والهدبية. المجموعة الثانية: بنغازي الجديدة والبروق ونجوم بنغازي ونجوم أجدابيا والقيروان والخليج والأنصار ونجوم مرتوعة والأنوار والنجمة. المجموعة الثالثة: السواعد والوحدة العربية والمنازل وخالد بن الوليد وخليج سرت والبرانس والوفاق أجدابيا والأندلس والطيران والأفريقي والمروج. المجموعة الرابعة: رفيق والمستقبل والبشائر وأبو الأشهر والمجد والترسانة والفالوجا وترهونة والوطن والشط. المجموعة الخامسة: النصر وزليتن والوحدة القموي إن درب عدة فرق في الفئات السنية وأيضاً نادي الترسانة والملعب الليبي. والشموغ والجزيرة والشرق والملعب الليبي.

طرابلس - الصديق قواس

أقيمت قرعة دوري الدرجة الأولى بعقر الاتحاد الليبي لكرة القدم بطرابلس، حيث يشارك في الدوري الموسم الجاري 47 فريقاً من فرق الدرجة الأولى جرى تقسيمها إلى 5 مجموعات، وضعت المجموعة الأولى المنطقة الجنوبية 6 فرق، أما المجموعة الثانية والثالثة فضمّتا فرق منطقة طرابلس والجبل الأخضر وخليج سرت، وعدد الفرق 21 فريقاً جرى تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة 11 فريقاً، ومجموعة 10 فرق، أما المجموعة الرابعة والخامسة فضمّتا فرق مصراتة وطرابلس والمنطقة الغربية، وعدد الفرق 20 فريقاً جرى تقسيمها إلى مجموعتين كل مجموعة 10 فرق. ومن المنتظر أن ينطلق دوري الدرجة الأولى في



في المرمى

تعاقدت إدارة نادي الشط مع المدرب الوطني لطفي قريميد مدرباً للفريق الأول لكرة القدم للموسم الرياضي 2022-2023 خلفاً للمدرب عبدالرؤف محمد لقيادة فريق كرة القدم الأول بالنادي في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم، كما جرى تكليف محمد إسماعيل مساعداً للمدرب والفريق والمدرب أيمن الطياري معاً بدنياً. أنهت إدارة نادي الظهرة بني وليد التعاقد مع المدرب الوطني مصطفى القموي لقيادة فريق كرة القدم في دوري الدرجة الأولى للموسم الجاري. سبق للمدرب الوطني القموي أن درب عدة فرق في الفئات السنية وأيضاً نادي الترسانة والملعب الليبي والفتح.



• قريميد

أكد رئيس نادي الجزيرة بزواراة سراج القندوز أن النادي يسعى للتواجد بقوة في المشهد الرياضي من خلال الأربع ألعاب الجماعية، ومثلها الفردية التي يمارسها، قائلا «نحن من الأندية التي تتمتع بعدة ألعاب، ولدينا أربع فئات بكل لعبة صغار وكبار»، وأضاف القندوز في تصريح خاص إلى «الوسط» أنه يستغرب عدم تقديم دعم كبير من وزارة الرياضة لنادي في حجم الجزيرة، بهتم بعدة ألعاب ويعطي لهم نفس الدعم الذي يقدم لأندية لعبة واحدة»، واختم القندوز «أن مصاريف النادي كبيرة والاستثمار لدينا لا يغطي هذه المصاريف، وتحاول التنسيق مع البلدية وبعض رجال الأعمال بالمنية».

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 369 | السنة الثامنة | 21 جمادى الأولى 1444هـ | الخميس 15 ديسمبر 2022م

وسط منافسات ساخنة وأرقام مثيرة

الأسبوع الـ7 يسجل أعلى معدل تهديفي في «دورينا» بـ33 هدفا

المجموعة الأولى تشهد 20 هدفا و 13 في الثانية بعد فوز الاتحاد على أبوسليم في الختام



• .. والمثير يقود الأهلي طرابلس



• الاتحاد في منافسات الدوري الليبي

طرابلس - الصديق قواس

بقي فريق الهلال بنفس رصيده السابق 6 نقاط.

الأهلي طرابلس يفوز على الخمس

وفي ملعب الجميل وبصعوبة فاز فريق الأهلي طرابلس بنتيجة هدف دون رد على ضيفه فريق الخمس، سجل هدف الأهلي الوحيد صالح الطاهر، الأهلي طرابلس وصل إلى 13 نقطة في المركز الثاني في المجموعة الثانية، بينما فريق الخمس رصيده نقطتان فقط من سبع جولات في آخر ترتيب المجموعة الثانية.

الأهلي بنغازي يقبل الطاولة على الصقور

وفي مباراة مثيرة حول الأهلي بنغازي تأخره فيها إلى فوز في مباراة شهدت تسجيل 7 أهداف والتي أقيمت بملعب شهداء بنينا وجمعت الأهلي بنغازي وضيفه فريق الصقور، وانتهت بفوز فريق الأهلي بنغازي على الصقور بنتيجة أربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، سجل أهداف الأهلي بنغازي الأول محترفة كاديما وثلاثة لأحمد كرواع من علامة الجزاء والهدف الرابع للاعبه حمزة الجلاصي، وسجل أهداف الصقور محترفة إيزي ويونس الصاوي وعمر أبوخريص، بهذه النتيجة عاد الأهلي بنغازي إلى صدارة المجموعة الأولى برصيد 14 نقطة، والصقور بقي بنفس رصيده السابق 8 نقاط.

الأخضر يعود لسكة الانتصارات على حساب الهلال بعد ثلاث خسائر متتالية

الأهلي طرابلس يفوز بصعوبة على الخمس.. الأهلي بنغازي يقبل الطاولة على الصقور

الاتحاد يتخطى أبوسليم في ختام الجولة السابعة وفي فريق الاتحاد على أبوسليم بنتيجة (2-1) في ختام الجولة السابعة من مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا» على ملعب مصراتة، الاتحاد متصدر المجموعة الثانية برصيد 21 نقطة من أبوسليم ثاني المجموعة بنفس الرصيد السابق 12 نقطة، وسجل المهاجم معاذ عيسى

هدف الاتحاد الأول في الحقيقة 53، عبر تسديدة قوية من خارج المنطقة، وتعالن التونسي أحمد الهمامي لأبوسليم في الدقيقة 76 من ضربة حرة مباشرة، وسجل محمد التهامي هدف فوز الاتحاد بالحقيقة 89 من ركلة جزاء، وشهدت المباراة طرد حارس الاتحاد معاذ الأفي، بعد التحام مع المهاجم المعتصم بوشناق في الدقيقة 72، وهذا الفوز هو السابع على التوالي للاتحاد، بينما تلقى أول هدف في شبكته، واستقبله الحارس البديل محمد الفرجاني، فيما تلقى أبو سليم خسارته الأولى هذا الموسم، واستكملت مباريات الدوري في نسخته رقم «48»، حيث شهد الأسبوع السادس تسجيل 21 هدفا، وفي نسبة تسجيل تعد جيدة، بعكس الجولة الخامسة التي شهدت تسجيل 13 هدفا فقط، كانت نسبة التهديف في المجموعتين خلال الجولات الستة، شهدت تسجيل 21 هدفا، والجولة الثانية 13 هدفا، والجولة الثالثة 17 هدفا، والسابعة 11 هدفا، والخامسة 13 هدفا، والسابعة 21 هدفا، وجاءت مجموعة الأهداف المسجلة 96 هدفا، كان نصيب المجموعة الأولى 47 هدفا، والثانية 49 هدفا، كانت النتائج التي جرى رصدها خلال الجولة السادسة على النحو التالي:

شهدت مباريات الجولة السادسة من «دورينا» على ملعب الجميل تفوق الأهلي طرابلس على

المحلة بثلاثة أهداف مقابل هدف، جاءت أهداف الأهلي طرابلس بإمضاء اللاعبين صالح الطاهر، ومحسن متولي، وإبراهيم نانيا، وهدف المحلة عن طريق اللاعب أحمد الحداد، وعلى ملعب الزاوية، حقق الأولمبي فوزه الأول بعد أربع تعادلات وخسارة، وجاء التفوق على السويحي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، أهداف الأولمبي بإمضاء اللاعبين فراس شليق، وجعفر جويوة، ومحمود البوعيشي، وهدف السويحي بإمضاء اللاعب محمد المنفوش، الأولمبي صار بسبع نقاط، وعلى ملعب الصداقة بمدينة شحات، حقق فريق الصداقة فوزه الأول، بعد خمسة تعادلات متتالية، وجاء على حساب الأخضر بهدفين مقابل هدف، هدفا الصداقة بإمضاء اللاعبين العاجي هبلي، والتونسي محمد عزيز، وهدف الأخضر عن طريق محترفه الأنجولي أري بايل من ركلة جزاء، الصداقة صار بثماني نقاط، والأخضر باق بنقاطه التسع السابقة، وشهد ملعب بنينا مواجهة بين النصر وضيفه التعاون، انتهت بالتعادل بهدف، شوط المباراة الأول انتهى بتقدم التعاون بهدف محمد عياد، وعادل للنصر في العشر دقائق الأخيرة من زمن المباراة، بهدف لاعبه الجزائري بوزيد داهاش، النصر صار بـ12 نقطة، والتعاون 7 نقاط، وتحتل لاعب التعاون نصر الدين التاورغي على جائزة أفضل لاعب في المباراة.



الحدث

زين العابدين بركان

مونديال

الدروس المستفادة

ينبغي أن لا تمر دروس مونديال قطر علينا مرور الكرام دون أن نتوقف عندها وأمامها طويلا بالدراسة والتشخيص والتحليل لكل أحداث ومجريات منافساته المثيرة، ولعل من أبرز هذه الدروس هو أن المال وحده لا يكفي لتحقيق النجاحات، وأن العمل الجماعي والتخطيط والبرمجة مصدر كل نجاح وأن العمل الارتجالي العشوائي لم يعد مجديا وهو مجرد إهدار للوقت، ولعل مشاهدة مباراة واحدة في المونديال هي بمثابة هجران تكفي لأن ننهر بإسناد على أعلى مستوى وطراز أضاف للأجواء الاحتفالية البهيجة على المدرجات وتقبل النتائج بكل روح رياضية رغم ما ناقته هذه المنتخبات من أموال طائلة للتخضير والإعداد. كل هذه المظاهر الإيجابية والجميلة لا نجد ولو القليل منها في ملاعبنا المحلية في «دورينا» الباهت المليء بالأزمات واكفحت المنتخبات العربية والأفريقية وهي تونس والسعودية والسنغال والكاميرون بانتصارات معنوية لم تقدم ولم تؤخر وكان أقصى صلوحها هو بلوغ محطة الدور الثاني والتنهليل بالخروج المشرف، في حين فازت قطر بالتنظيم وكسبت احترام الجميع، وكان للمفاجآت حضور في المونديال والتي كان أولها الخروج المبكر لمنتخب ألمانيا أحد أبرز المرشحين لنيل اللقب إلى جانب إسبانيا والأوروغواي، فيما كان المنتخب المغربي منتخبا بمواصفات عالمية وهو الاستثناء والوجه المضيء لكرة العربية. وأكد بما لا يدع مجالا للشك أن اللاعب العربي بمقدوره مقارعة كبار العالم وأعطوا وقدموا دروسا مجانية للجميع ولم يخطئ أحد كبار المحييين بمصر حين قال «كلما شاهدت مباريات الموندنال ارتكز أن كرة القدم لم تدخل مصر بعد»، فما بالك بما نحن الذين لا نمتلك أي مواصفات وقومات للنجاح، وصعدت البنيما حين اقتدرت توقف كل المسابقات المحلية أثناء إقامة الموندنال حتى يتفرغ الجميع للفرجة والاستزادة والاستماع بالأداء وبطرق اللعب والتكتيك والانتداب التي كانت له الكلمة بعكس المنتخبات التي حاولت الاعتماد على النجم الواحد وأن كان ميسي يبقى هو النجم الاستثنائي في موندنال ظهوره الأخير في آخر نسخة ستقام بمشاركة 32 منتخبا على أمل النقاء في نسخة الموندنال المقبلة بعون الله التي ستشهد مشاركة 48 منتخبا وعشر قاعات أفريقية وما تحمله من جديد ومتغيرات على الواجهات كافة.



• كريستيانو بيكي ومورينيو في الإطار

مورينيو مرشح لمشروع الإصلاح البرتغالي

العاصمة القطرية الدوحة، وكان منتخب البرتغال قد ودع الموندنال في نسخته الثانية والعشرين، بعد الهزيمة من منتخب المغرب بهدف دون مقابل، ضمن منافسات الدور ربع النهائي، وقال المهاجم البرتغالي عبر حسابه في إنستغرام: «كان الفوز بكأس العالم للبرتغال أكبر حلم من مسيرتي وأكثرها طموحا، لحسن الحظ، فزت بالعديد من الألقاب ذات البعد الدولي، بما في ذلك للبرتغال، لكن وضع اسم بلدينا على أعلى مستوى في العالم كان حلمي الأكبر». وأضاف «لقد حاربنا من أجل ذلك، لقد ناضلت بشدة من أجل هذا الحلم، في خمس مباريات سجلت فيها في تعانيات كأس العالم على مدار 16 عاما، كنت دائما جانب لاعبين رائعين وبدعم من ملايين البرتغاليين، بذلت قصارى جهدي، تركت كل شيء في الميدان، لم أدر وجهي أبدا إلى القتل ولم أتخذ أبدا عن هذا الحلم». وأكمل رونالدو التي أبرمتها إدارة النادي الإيطالي لبناء فريق قوي وأبرزها التعاقد مع كريستيانو بيلو دييالا. وختمت بأنه يأتي في المرتبة الثانية خلف مورينيو مدرب روما السابق بابلو فونسيكا إلى جانب روي خورخي.

كشفت جريدة «أبولا» البرتغالية إن مدرب روما الإيطالي جوزيه مورينيو أصبح المرشح الأقوى لتولي تدريب منتخب البرتغال، وأوضحت أن هناك العديد من الأسماء المرشحة لخلافة المدرب فرناندو سانتوس، مشيرة إلى أن سيبيليل ون هو المرشح الأبرز لشغل منصب المدير الفني، وأضافت أن اتحاد الكرة البرتغالي سيعمل على استبدال المدرب فرناندو سانتوس عقب الخروج من ربع نهائي كأس العالم 2022 بالخسارة أمام المغرب بهدف دون رد». وأشارت إلى أن مورينيو هو الخيار الأول لاتحاد الكرة، لافتة إلى أن العائق هو ارتباط المدرب البرتغالي بعقد مع روما الإيطالي حتى 2024 إن إمكانية التمديد حتى 2025. وتابعت أن المشروع الذي يقوده مورينيو مع «الذئاب» سيصبغ من مهمة اتحاد الكرة البرتغالي، خاصة أنه سيصبح من الفريق لقب دوري المؤتمر الأوروبي، والتعاقدات التي أبرمتها إدارة النادي الإيطالي لبناء فريق قوي وأبرزها التعاقد مع كريستيانو بابلو دييالا. وختمت بأنه يأتي في المرتبة الثانية خلف مورينيو مدرب روما السابق بابلو فونسيكا إلى جانب روي خورخي.

وعلق كريستيانو رونالدو، نجم البرتغال، على خروج منتخب بلاده من بطولة كأس العالم 2022، المقامة في

براءة نيمار من تهم فساد وطلب استرداد بـ35 مليون يورو

برأت محكمة في إسبانيا، نجم الدولي البرازيلي نيمار من تهم فساد تتعلق بصفقة انتقله إلى برشلونة الإسباني من سانتوس في 2013. وقالت المحكمة في بيان إن القضاة قرروا أيضا تبرئة المتهمين التسعة الذين حوكموا في هذه القضية، بالإضافة إلى نيمار، شمل ذلك والده، ونادي برشلونة ورئيسه السابقين جوزيب ماريا بارتوميو وساندرو روسيل، ونادي سانتوس ورئيسه السابق أوديليو رودريغز فيليو، والشركة التي أسسها والدا نيمار لإدارة أعماله. رفعت شركة الاستثمار الرياضية البرازيلية «دي إي إس»، التي كانت تملك 40 في المئة من حقوق نيمار الرياضية عندما كان في سانتوس، دعوى قضائية في 2015 تزعم أنها تعرضت للاحتيال في صفقة انتقال اللاعب إلى برشلونة. وزعمت أن نيمار وبرشلونة وسانتوس توافقوا لإخفاء التكلفة الحقيقية لانتقاله، وبالتالي لم تحصل على المبلغ الذي تستحقه من هذه الصفقة. كما زعمت أنه لم يجر إلاغها بوجود عقد حصري في العام 2011 بين نيمار وبرشلونة. وتطالب الشركة باسترداد مبلغ 35 مليون يورو، بعدما أعلن برشلونة بداية دفع 57.1 مليون يورو، بينما 40 مليوناً لعائلة اللاعب و17.1 لسانتوس و6.8 مليون للشركة، وقال المدعون الإسبان في البداية إنهم يعتقدون أن القيمة الفعلية لا تقل عن 83 مليون يورو. وخلال المحاكمة قال نيمار إنه لا يتذكر ما إذا كان قد شارك في مفاوضات الصفقة، قائلًا إنه وقع فقط على الوثائق التي قدمها له والده. ونفى جميع المتهمين الآخرين، بمن فيهم سانتوس، وروسيل، ارتكاب أي مخالفات.



• نيمار



• المنتخب الألماني في موندنال قطر

ألمانيا تؤسس لشركة إنقاذ «الماكينات»

الاتحاد ثقتة بالمدرّب هانزي فليك حتى العام 2024، لكنه يبحث عن مدير جديد للمنتخب بعد رحيل أوليفر بيروهوف. كما على المنتخب أن يبدأ إعادة البناء بغياب قائده وحارسه مانويل نوير الذي أعلن تعرضه لكسر في رجليه خلال ممارسة التزلج. وسيترأس نويديورف المجموعة، بالإضافة إلى نائبه هانز يواخيم فانتسكه، وقال نويديورف: «اعتقد أن تلك المجموعة تعرف الكثير عن الكرة الألمانية ومنتخب ألمانيا، نحن لسنا اتحادا يقرر فيه شخص واحد كل شيء». وأضاف: «سيكون هناك مناقشة أولية قبل أعياذ الميلاد، سنطفي لأنفسنا مهلة زمنية، يجب علينا أن نحدد قوتنا قبل بطولة أمم أوروبا في 2024، يجب أن تكون ناجحة». وأكد نويديورف أيضا أنه سيجري تشكيل مجموعة جديدة لدراسة العمل في المجال الذي كان يتولاه بيروهوف من قبل. وتتضمن تلك المجموعة هايكي أولريش الأمين العام للاتحاد، واللاعب الدولي الألماني فيليب لام، وسيليا زاسيك سفيرة بطولة أمم أوروبا.

أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم تأسيس مجموعة من اللاعبين الدوليين السابقين، بمن فيهم كارل هاينتس روميونيغ ومانتاس سامر، من أجل المساعدة في استعادة منتخب «دي مانشاقت» مكانته بعد أن خرج من نهائيات كأس العالم من الدور الأول للمرة الثانية تواليا. وقال رئيس الاتحاد الألماني بيرند نويديورف، إن رودي فولر وأوليفر كان وأوليفر ميتزلها سيشاركون أيضا في المجموعة التي جرى تشكيلها بمساعدة ألمانيا للتخضير لنهائيات كأس أوروبا 2024 على أرضها. وعانت ألمانيا على الساحة الدولية منذ فوزها بلقب «موندنال 2014»: إذ فازت بثلاث مباريات فقط من آخر 11 مباراة لها في بطولة كبرى موندنال أو يورو. وخرجت من الدور الأول لموندنالي روسيا 2018 وبطل 2022، كما خرجت من الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا في صيف 2021. ورغم الانتكاسة في قطر إثر سقوط صادم افتتاحي ضد اليابان، وتعادل مع إسبانيا، وفوز غير مجد على كوستاريكا، جدد

بخسارة أمام حامل اللقب في نصف النهائي وداع مشرف لـ «أسود الأطلس»

القاهرة - الوسط

خرج المنتخب المغربي من المنافسة على لقب كأس العالم لكرة القدم في نسخته الـ 22 المقامة في قطر عبر الباب الكبير، بعد أن خسر بصعوبة في نصف النهائي أمام حامل اللقب المنتخب الفرنسي (2-0 صفرًا)، دون أن تعكس النتيجة حجم السيطرة والاستحواذ والتهديد لعربي «الدبوك» التي ضربت موعدًا مع منتخب الأرجنتين على لقب المونديال، الأحد المقبل، بينما يلتقي المغرب مع كرواتيا على المركز الثالث، السبت، وهذه النتيجة، تسدل «الدبوك» الستار على ملحمة تاريخية صنعها «أسود الأطلس» في أول مونديال تنظمه دولة عربية أو شرق أوسطية.



الاسبان في دور الستة عشر ثم البرتغاليين في دور الثمانية، ليتقدموا تحديهم الأمال إلى الدور النصف النهائي، بينما يسعى المنتخب الفرنسي بقيادة مديره الفني ديديه ديشان للاحتفاظ باللقب وهو ما لم ينجح فيه أي فريق منذ فعلها مشيرة إلى أن نجومه لم يعنوا الفرصة لاعبي «راقصو السامبا» البرازيليين قبل 60 عامًا في



المنتخب الفرنسي بالظهور بمستواهم المعتاد، ورغم عدم تمكنه من اقتناص بطاقة الترشح إلا أن المنتخب المغربي تلقى إشادة جميع وسائل الإعلام العالمية، ووصفت جريدة «ليكيب» الفرنسية المنتخب المغربي بالشجاع، في ظل إجراء مديره الفني وليد الركراكي لتبديلات

في معظم فترات اللقاء، وعنونت جريدة «لاغازيتا ديلو سبور» الإيطالية على موقعها الإلكتروني «فرنسا في النهائي لكن التصفيق والتحية يذهبان للمغرب».

كان المنتخب الفرنسي أول الفرق المتاهلة إلى الأدوار الإقصائية في مونديال قطر وذلك بعد فوزه على الدنماركيين بهدفين مقابل هدف، في الجولة الثانية ضمن المجموعة الرابعة، قبل أن تخرج بولندا من دور ثمن النهائي بثلاثة أهداف لهدف، ثم إنجلترا في ربع النهائي بهدفين لهدف.

وكان أكبر إنجاز حققه المنتخب المغربي في مناسفات كأس العالم، هو الوصول للدور ثمن النهائي في مونديال 1986 قبل أن يغادر البطولة التي أحرزت فيها فرنسا المركز الثالث، وفي المرات الأربع الأخرى التي تأهل فيها قبل هذا العام، فشل المنتخب المغربي في تخطي دور المجموعات.

وفازت فرنسا بكأس العالم مرتين، أولاهما في العام 1998، والثانية في 2018، بينما فارت بلقب الوصيف في مونديال 2006، كما حلت في المرتبة الثالثة في بطولتي 1958 و1986، وفي المركز الرابع في مونديال 1982، أما الأرجنتيين فشاركوا في كأس العالم 18 مرة، وتوجت بلقب للعالم في عامي 1978 و1986، وسط ترقب لمن سيحصد التهمة الثالثة ما بين الأرجنتين وفرنسا.

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 15 ديسمبر 2022 م
21 جمادى الأولى 1444 هـ
السنة الثامنة
العدد 369

15
الوسط

عبر قرعة الـ «كاف» عن دور المجموعات

الأخضر ينافس اتحاد العاصمة وسان إلوا وجالانت في «الكونفدرالية»

ممثل الكرة الليبية الوحيد يقع في المجموعة الأولى.. ومواجهات حاسمة مصرية مغربية في الثالثة

طرابلس - الصديق قواس

أسفرت قرعة دور المجموعات لبطولة «الكونفدرالية» الأفريقية عن وقوع نادي الأخضر الليبي في المجموعة الأولى بجانب أندية سان إلوا لوبوبو ومارومو جالانت واتحاد العاصمة، بعدما تأهل ضمن الـ 16 فريقا إلى دور المجموعات لبطولة «الكونفدرالية»، وتم تقسيم الفرق المتاهلة إلى 4 مستويات يضم كل منها 4 أندية، على أن يتم توزيع فريق من كل مستوى في كل مجموعة من المجموعات الأربع، وأقيمت قرعة دور المجموعات بالكونفدرالية (2022-2023) عن وقوع ممثل الكرة الليبية الوحيد في أفريقيا هذا الموسم نادي الأخضر في المجموعة الأولى، وجاءت نتائج قرعة الكونفدرالية الأفريقية كالتالي: المجموعة الأولى: الأخضر الليبي - سان إلوا لوبوبو الكونغولي-مارومو جالانت الجنوب أفريقي-اتحاد العاصمة الجزائري.

المجموعة الثانية: مونتيا بيبي الكونغولي- ريفرز يونبايد النيجيري-ديابل نوار الكونغولي-أسك ميموزا العاجي. المجموعة الثالثة: الجيش الملكي المغربي- فيوتشر المصري-أسكو كارا التوغولي- بيراميدز المصري.

المجموعة الرابعة: ريال باماكو المالي- بانج أفريكاز النزائي-الاتحاد المشيبي التونسي-مازيبي الكونغولي. وأسفرت قرعة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» عن مواجهات ثارية في دور المجموعات ببطولة دوري الأبطال، وجاءت نتائج القرعة على النحو التالي:



المجموعة الأولى: الوداد البيضاوي المغربي-بترو أتلتيكو الأنغولي-شبيبة القبائل الجزائري-فيتا كلوب الكونغولي. المجموعة الثانية: الأهلي المصري- صن داونز الجنوب أفريقي-بترو أتلتيكو الأنغولي- حوريا كوناكري الغيني. التصنيف الثالث: سيمبا النزائي-شباب بلورداد الجزائري-شبيبة القبائل الجزائري- الهلال السوداني.

وفي خط الوسط: محمد الكيسا ومحمد الشامخ والمخترف النيجيري أديم إيسيان وصهيب بن سليمان والمغربي خالد الصروخ ويونس حجازي، وفي خط الهجوم: حمادي جاد الله والمخترف الأنغولي آري بابل وسالم السملاتي «روما» وعامر التاورغي والمخترف الغيني جاك سيسان ومطلحة رزق.

ويمثل كرة القدم الليبية نادي الأخضر في بطولة «الكونفدرالية»، بعد أن نجح في التأهل إلى دور المجموعات، ليصبح الوحيد من بين الأندية الأربعة المشاركة في الموسم القاري الحالي في بطولتي دوري الأبطال التي شهدت مشاركة الاتحاد الأهلي طرابلس، بينما شارك النصر والأخضر في «الكونفدرالية»، وحقق فريق الأخضر الفوز على نظيره بلاتو يونبايد النيجيري بثلاثية نظيفة، ليكون الممثل الوحيد لأندية ليبيا في بطولة «الكونفدرالية» بعد خروج الأهلي طرابلس والنصر، ومثي الأخضر بالترتيب برابعة مقابل هدف في نيجيريا، إلا أنه استطاع بريمونتادا تاريخية أن يحقق النصر في ملعب بنينا بثلاثية نظيفة، ويغري إلى الدور المقبل من البطولة، تقدم النصر الورفلي «مانقا» للأخضر في الدقيقة 57، واستمرت المحاولات بحثا عن الهدف الثاني حتى تكللت جهود الفريق في الدقيقة 85 عن طريق البديل محمد الكيسا، واستطاع مصطفى حمزة الشهير بـ«بوغا» تسجيل هدف الريمونتادا في الدقيقة الثانية والتسعين ليكتب تاريخا جديدا للأخضر في البطولة الأفريقية.

إيقاعات رياضية

صلاح بلعيد

درس مستفاد

نتائج المنتخب المغربي التاريخية في المونديال والتي فاقت كل التوقعات والتكهنات وإقصائه من منافسة كبيرة في حجم بلجيكا وإسبانيا والبرتغال بكل تأكيد لها تداعيات إيجابية كثيرة على عدة أوجه وستكون درسا مستفادا لمن يريد أن يتعلم.

وعلى الاتحادات العربية والأفريقية الاستفادة من هذه التجربة والحماس والحرص المغربي وكيف حصل هذا الإنجاز التاريخي والسير على خطاهم. اعتقد أنه سيجري تعزيز الثقة بالمدرّب الوطني في كل المنتخبات العربية والأفريقية بعد تجربة المدرب المغربي الكبير وليد الركراكي المميزة واعتباره أيقونة بعالم التدريب رغم قصر مدة تواجده على رأس الجهاز الفني للمنتخب المغربي التي لم تتجاوز الأربعة أشهر.

وسترفع هذه النتائج سقف الطموحات للمنتخبات العربية والأفريقية للوصول لهذه الأدور وحقق المنافسة مستقبلا على كأس العالم وكسر حاجز الخوف من المنتخبات العالمية الكبيرة وانتهاء أسطورة نجوم كبار سقطوا أمام نجوم المغرب. والأهم من ذلك مشاعر التعاطف الجياشة والتشجيع من العالم العربي والإسلامي المتوحدة مع المغاربة.

ورغم الإعياء البدني والضعف النفساني والإعلامية في كل مباراة، فإنه قدم نتائج مبهره في هذا المونديال.

وعلمًا غير تأهل الكامبيون قبل 32 عامًا بوصوله الدور الثمانية في كأس العالم بإيطاليا كأول منتخب أفريقي أشياء كثيرة بالكرة العربية والأفريقية، غير أيضا المنتخب المغربي في مونديال قطر 2022 الصورة النمطية عن الكرة العربية والأفريقية.

كرة القدم دروس مستفادة لمن يريد أن يتعلم خاصة كل أربع سنوات وفي كل مونديال.

ألفاريس.. يمنح ميسي «إكسبير الحياة» لمناطحة الأسطورتين بيليه ومارادونا

بعمر السابعة والثلاثين، كان لوكا مودريتش مدمرًا أن مونديال قطر سيكون المشاركة الأخيرة له في كأس العالم، وبالتالي كان يعني الناس بأن يكرر ألقه مشوار 2018 حين وصلت كرواتيا إلى النهائي، لكن الحلم انتهى بقتل ميسي على يد ليونيل ميسي ورفاقه الأرجنتيين بثلاثية نظيفة، وانتهى مشوار فريق المدرب للاكوتو باليتش عند نصف النهائي على ملعب لوسيل، ومع مشوار مودريتش في النهائيات العالمية التي يخوضها للمرة الرابعة في مسيرته، قبل مباراة البرازيل في ربع النهائي (2-4 بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي)، أدخل لاعب ريال مدريد الإسباني المحضرم الشك في قلوب عشاقه، إذ قال «لا أعرف كم من الوقت سأعطي للمنتخب الوطني، إذا كان لديكم السر، أو وصفة لي ليحقق شأيا، أعطني إياها». في سن الـ 37، يمكن لمودريتش أن يحلم بخوض غمار كأس أوروبا العام 2024، لكن تبدو الأمور أكثر تعقيدا بالنسبة لمونديال 20، وأقر داليش بعد الفشل في تكرار سينايريو 2018 حين وصلت كرواتيا إلى النهائيات السهاسي أنها «قد تكون نهاية جبل كأس العالم بالنسبة لعدد منهم اللاعبين وصولوا إلى سن معين»، من دون أن يحدد الأسماء، وتابع «لكن الأمر رائع لو نجحوا في إحراز لقب توجوا به مسيرتهم. حظينا بفريق رائع سيكون قادرا على إنهاء مشواره في كأس أوروبا 2024»، وسيلفد رحيل مودريتش، صاحب الرقم القياسي الكرواتي بعدد المباريات الدولية (161)، فراغًا كبيرًا بالتاكيد.

بين اللاعبين 2021 و2021 كان اللاعب الوحيد الذي وضع حداً للمهمة الملطقة للثنائي الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو على الكرة الذهبية، بإحرازه الكائزة المرموقة العام 2018، وهو عام حاسم شهد وصول كرواتيا

في سعيه للظفر باللقب الأسمى، وجد ليونيل ميسي نفسه معاونا تحصل على ركلة جزاء ثم سجل ثنائية في الفوز بثلاثية نظيفة على كرواتيا في نصف النهائي. هو المهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريس الذي كان عملاقا حاسما بوصول فريقه إلى نهائي مونديال قطر 2022، ففي البداية، كان مقرا أن يلعب أنخل دي ماريا دور المساعد المتميز لـ«البروغوث» على غرار مونديال روسيا 2018، أو مهاجم إنتر الإيطالي داونارو مارتينيس الذي كان دوره محوريا في الفوز بلقب كوبا أميركا العام 2021، لكن الأول عاد من منة إصابة ولم يكن في أفضل حالاته البدنية، فيما يعيش الثاني أزمة ثقة بعدما فشل في التسجيل بكأس العالم هذه السنة لترك الكرة للترجيحية، الحاسمة للتأهل، أمام هولندا في ربع النهائي. استخدمه المدرب ليونيل ميسي في البداية كبديل أمام السعودية وقت خسارة الأرجنتين (1-2)، ثم أمام المكسيك عندما منح دخوله في الشوط الثاني ديناميعة ورونقا للأداء الأرجنتيني الذي أنهى المباراة بالفوز بثلاثية نظيفة، وفي المباراة التالية أمام بولندا، كان أساسيا في تشكيلة سكالوني، سيشاركه المهاجم الشاب لاحقاً على تلك التفتة، ذلك أنه حول تمريرة في منطقة الجزاء من زميله السابق في ريفر بلايت إنسو فرنانديس في الشباك (0-2)، ثم فعلها مرة أخرى في دور الـ 16 أمام أستراليا، وكان الهدف الثاني أيضا وقلصت أستراليا النتيجة لاحقاً، عندما اعترض كرة عشوائية وأسكنها بين خشبات الثلاث، وفي استاد لوسيل، كان هو الذي حل للفز الكرواتي الفعال حتى ما قبل نصف النهائي. أولا استغل ألفاريس خطأ دفاعيا بالتغطية من المحضرم ديان لوفورين، بعد تمريرة جميلة من فرنانديس، فأنفرد بالحارس دومينيك ليفاكوفيتش الذي أسقطه أرضا: احتسب الحكم الإيطالي دانييلي أورسلو ركلة جزاء بعد نحو نصف ساعة على البداية فترجمها ميسي هدفا، لم يتأخر ألفاريس في إحراز الثاني، عندما استغل كرة أهدرها الكروات أمام منطلقهم، فانطلق بسرعة صاروخية وتخلص من دفاع كرواتيا على طريقة متزلجي مسابقة التخرج وسجل منفردا في مرعى ليفاكوفيتش، وأخيرا، وقبل أن يحل بالولو دييالا بدلا منه، أنهى ألفاريس استعراض ميسي الذي يتختر في منطقة جزاء كرواتيا متلاحبا بالشارك بوشكو غفارديول أحد أفضل مدافعي النهائيات، ليستم تمريرته على طبق من فضة ويسجل الهدف الثالث. يلعب ألفاريس أيضا أدوارا بديلة في مانشستر سيتي فمع وجود الكروويجي أرينغ هالاند يدخل بديلا فقط في المواقف الأخيرة، ولكن ذلك لم يمنعه من تسجيل ثلاثة أهداف هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز،

ومن لفت أنظار مدربه الإسباني بيب جوارديولا الذي قال «أعرف مدى صعوبة عدم اللعب بانتظام، لكن منذ اليوم الأول، أشياء كثيرة أثارت إعجابنا به، إنه لاعب رائع»، كما يقول شريكه في سيتي المدافع الهولندي يانين أكه، وضيف «إنه تقني للغاية، ويسجل أهدافا صعبة ولديه لمسة أخيرة جميلة. رجل رائع، وحجول بعض الشيء».

ويخوض ليونيل ميسي منافسات المونديال مدعوما من 47 مليون أرجنتيني ومئات الملايين حول العالم من عشاق موهبته الصارخة بحثا عن لقب جديد ينقص خزائنه المترفة، ليحظى «البروغوث» بدعم غير منقطع لأفضل لاعب في العالم سبع مرات، وأخزر ابن الخامسة والثلاثين كل الألقاب الممكنة خصوصا مع تايبه السابق برشلا الإسباني، واتبعها بتتويج قاري مع منتخب بلاده في كوبا أميركا في عقر دار البرازيل العام 2021، لكن اللقب العالمي الأهم لا يزال يهرب من لاعب سجل 791 هدفا، بعد أربع إخفاقات أفرها للتويج العام 2014 عندما خسر في الرمق الأخير أمام ألمانيا.

تتويجه الأحد، سيضعه دون أي شك بمصاف البرازيلي بيليه، و1970 ومواطنه الرحل ديفيو مارادونا الذي قاد بمفرده الأرجنتين إلى لقبها الثاني في 1986، وكما فعل مارادونا قبل 36 عاما، ولو بنسب مختلفة، بقدم ميسي مستويات رائعة في قلب تشكيلة لا تضم نجوما خارقين في الملاعب الأوروبية كما في العقدين الأخيرين.

• مودريتش

• ميسي يحتضن ألفاريس في لقاء كرواتيا.. و 47 مليون يدعمون «راقصو التانجو»

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

تقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

تقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv wasat.tv wasat.tv

الأسئلة
15+H

واقعة تسليم أبو عجيبة

لماذا هذا التعيين على تفاصيلها؟
أين ستنتهي هذه القضية؟
كيف ستواجه الحكومة أسئلة الناس ومطالبات خصومها؟

ماذا يعني ذلك؟
من المستفيد من ورائها؟
متى تخرج حكومة الديبية عن صمتها بالخصوص؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة

98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 15 ديسمبر 2022 م | 21 جمادى الأولى 1444 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 368 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



وداعاً مكتبة الساقى

جمعة بوكليب

السقاة أنواع. وهم مثل العاملين في كل المهن، يتدرجون في سلم المراتب. سقاة الماء، على أهميتهم، يقعون في أسفل.

السقاة في المقاهي والحانات، من الجنسين، لا يحتاجون إلى تعريف أو تقديم. تغزل بهم الشعراء، وتغنى بهم المغنون، وتنافس على تخليدهم الرسامون. وهم متفاوتون في الرتب. الموقع في المراتب، علواً وهبوطاً، يتوقف على أشياء كثيرة. الخبرة، اللياقة، الأناقة، ملاحظة الوجه، سرعة البديهة، وطلاقة اللسان وحلاوته. الأهم من ذلك، وضعية أماكن أعمالهم، وموقعها الجغرافي والاجتماعي، ونوعية من يرتادها من رواد. سقاة الثقافة والمعرفة، اسم غير مالوف، بوقع غريب على الأذنان. كونه ملوناً بغرابة، تأثير قلقل أو ريبية لدى السامعين. وارتبات أن أطلقه على العاملين في المكتبات عموماً، على اعتبار أنهم يتواجدون لخدمة كل من يلجئ إليهم طلباً لارواء غليل من منابع الثقافة والمعرفة.

أذكر أنني كنت ضيفاً على جامعة منوبة بتونس، صحبة الصديقين عمر الككلي ونورالدين النمر، وجرت استضافتنا من أساتذتها على وجبة غداء في «المشرب!!»، ويقصدون بذلك المطعم. ولم أستغرب التسمية، لعلمي المسبق أن لإخوة في تونس قاموساً لغويًا ينفردون به، ويميزهم.

اكترت أن اسمي العاملين في المكتبات بسقاة الثقافة والمعرفة، لأنني قصدت تشبيهمهم بالعاملين في المحلات المختصة لبيع

الشراب. في المقهى والحانة يأتيك الساقى الساقية بما تشتهي من أنواع الشراب. وفي مكتبة الساقى، بلندن، يستقبلك أمين ومهدي، بوجهين عراقيين، وبإبتسامتين عربيتين مرحبتين، وعلى تآهب واستعداد لإرواء ظمأ عقلك إلى ما جنت قاصداً، واشتهيت راعياً.

وأنا لا أتوقع أن ينال التشبيه (سقاة المعرفة والثقافة) موافقة ورضا القراء، لكني أراهن أن قلة منهم لن يتعجلوا إصدار أحكامهم، بل سوف يتمهلون، مفكرين في الأمر، آخذين في اعتبارهم إطلاق اسم الساقى على مكتبة في لندن، أضحت أشهر من نار على علم.

مكتبة الساقى اللندنية، في شارع ويست بورن غروف، منطقة بيز واتر - Bayswater المشهورة، على بعد مرمى حصة من حديقة هايد بارك التاريخية، ستغلق أبوابها في نهاية هذا الشهر (ديسمبر 2022). الإغلاق بمثابة إعلان عن نهاية حقبة تاريخية في سجل الجاليات العربية، في مدينة متعددة الأعراق والجنسيات.

قررت خبر الإغلاق صدفة في موقع جريدة الغارديان البريطانية، مساء الإثنين قبل الماضي. وفي صباح اليوم التالي (الثلاثاء) سمعته ضمن أخبار نشرة صباحية، تبث من إذاعة «بي بي سي» القسم العالمي.

قبل إغلاق مكتبة الساقى، شيعنا ديوان الكوفة إلى مئوثة الأخير منذ سنوات. وحرماناً مما كان يقدمه لنا من «كوكيتلات»، ثقافية متميزة ومتنوعة، كان بعدها لنا على شكل لقاءات تجمع أغلب المثقفين العرب في لندن، في أمسيات عديدة، بضيوف من كتّاب وشعراء ومفكرين عرب، سواء أكانوا من المقيمين في أوروبا وبريطانيا، أو من جاء منهم من البلدان العربية. وقبل ذلك اختطف الموت مكتبة الكشكول، في منطقة نايتس بريدج. وفي السنوات الأخيرة لم يعد لمكتبة البيف في بيكر ستريت أي وجود! مكتبة الساقى لم تكن مجرد مكتبة عادية لبيع الكتب، بل كانت معلماً من معالم لندن. ومكانها سيحل، بعد فترة زمنية قصيرة، مطعم آخر لبيع الكباب، أو الفقوس، لا فرق. وتدخل سيرة شارع «ويست بورن غروف» في دهاليز النسيان، بعد سنوات عديدة من شهرته نالته من ارتباطه بوجود مكتبة الساقى.

الخبر يؤكد أن المكتبة، فقط، من لحقتها لعنة الإغلاق. أما مؤسسة الساقى للطباعة والنشر، فإنها سوف تواصل المسيرة. ووجود دار النشر لوحدها، لن يكون سبباً كافياً، لي ولغيري، لزيارة منطقة بيز- واتر مرة أخرى، لمعرفتي المسبقة بأنني لن ألقى صدفة بأصدقاء هناك. ولن أتجاذب أطراف حديث مع أمين أو مهدي، أو كاتب عربي، جاء من بلد بعيد لزيارة المكتبة. ولن أفكر مجدداً في دعوة من يأتيني زائراً من أصدقاء للذهاب إلى تلك الجهة من لندن. ومن أين يا ترى، بعد إغلاق مكتبة الساقى، يمكنني وأمثالي اقتناء ما يستجد وينشر في بلاد العرب، أولاً بأول، من روايات ودواوين شعر ودراسات جديدة، كل عام؟ سؤال أخير، ولا أرتجي إجابة: هل المصادفة وحدها، من كان وراء تزامن حدث إغلاق مكتبة الساقى، مع حدث بلوغي سنّ السبعين؟



أقوالهم



«مسؤولو البلدين جاهزون لزيارات مفاجئة لمنفذ رأس اجدير لحل كافة المشكلات»



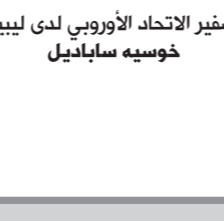
«الأمم المتحدة ملتزمة بدعم الأشخاص الأكثر احتياجاً في أرجاء ليبيا»



«الاتحاد يشجع جميع الأطراف الليبية لتحقيق توافق شامل في البلاد»



«حكومتنا تدعم أي مسار يفضي إلى انتخابات برلمانية ورئاسية»



«سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه ساباديل»



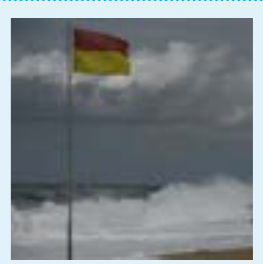
«سفير إسبانيا لدى ليبيا خافيير لاراشي»

سيلين ديون.. ومتلازمة الشخص المتيبس

النجمة العالمية سيلين ديون أخطرت متابعي حسابها على موقع «إنستغرام» بإصابتها بمرض متلازمة الشخص المتيبس، وهي حالة عصبية نادرة قد يستغرق تشخيصها وتصميم علاج محدد لها سنوات. وقالت المغنية الشهيرة إن المرض يسبب تقلصات في العضلات وضعوبة في المشي والغناء، ما يعني عدم قدرتها على القيام بجولات غنائية في بريطانيا وأوروبا العام المقبل.



وتتصف متلازمة الشخص المتيبس بصلابة العضلات وتشنجاتها، وزيادة الحساسية للمنبهات مثل الصوت والأضواء، والاضطراب العاطفي الذي يمكن أن يسبب تقلصات العضلات. وعادة ما تتطور الأعراض على مدى أشهر، كما يتعاطى المرضى المرحيات العضلية، وقد تستمر لسنوات وتتفاقم ببطء، ولا يوجد علاج يشفي تماماً من متلازمة الشخص المتيبس، ولكن يركز العلاج بشكل أساسي على تخفيف حدة الأعراض، التي تساعد على منع الإشارات التي ترسلها العضلات إلى العضلات.



«سوت» لفهم المحيطات

يؤمل في أن يساهم القمر الصناعي الفرنسي - الأميركي «سوت» (SWOT) الذي يطلق، الخميس، في تعزيز المعلومات المتوفرة عن دورة الماء وفي توفير فهم أكبر لتأثيرها على المناخ. بعدما كان قمر سابق أتاح الإضاءة على ظاهرة التنبؤ العام 1994. ولمهمة القمر الصناعي «توبكس-بوزيدون» أهمية كبيرة في نظر وكالة الفضاء الفرنسية ونظيرتها الأميركية «ناسا» اللتين تتعاونان في هذا المجال منذ 30 عاماً. وخصوصاً أن الموازنة المخصصة لها تبلغ مليار دولار. وكان هذا التعاون مدار بحث خلال زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمقر «ناسا» بواشنطن في 30 نوفمبر الفائت.



مصانع سرية للسجائر

بيدو المستودع الواقع في ضواحي باريس للوهلة الأولى مبنى عادي، مستودع بلا نوافذ، جدرانه مطلية جزئياً وفيه أليات ضخمة. وحدها بعض أليات التيف والفلترات تضع وجهة استخدامها، وهي صنع سجاير تهرب. هناك، في بلدة بوانسي البالغ عدد سكانها 750 نسمة، قامت الجمارك الفرنسية في ديسمبر 2021، بتفكيك مصنع سري لإنتاج السجائر، في أول عملية من نوعها على الأراضي الفرنسية. الموقع بعيد عن الأنظار، غير أنه مرتبط ببحاور الطرق الرئيسية وقريب من باريس. عثرت فرق الجمارك فيه على سلسلة أليات في حالة متازة لمعالجة التيف وإنتاج السجائر.



ليبيا الأمس

الإعلامي حسن محمد بن عامر

بعد يومين من هذا اليوم تحل ذكرى رحيل المذيع، والمعد، والإعلامي حسن محمد بن عامر، الذي قال النقاد عنه: «إنه كان صليفاً في اختيار البرامج دون تعلق أو رياء، وإنه من خيرة المذيعين صوتاً وثقافة».

وهو مواليد بنغازي في 1946/11/4 درس القرآن بكتّاب الشابي، ثم الابتدائية بمدرسة الأمل، ونال الشهادة الثانوية 1964/65، ودرس الاجتماع بالجامعة الليبية، التحق بالعمل الإذاعي يوم 1969/10/1 ومنها ابتدأت مسيرته الإعلامية، باقتدار مشهود، داخل وخارج ليبيا؛ إذ قام بتغطية أحداث محلية وعالمية كثيرة، منها على سبيل المثال: افتتاح السد العالي في مصر العام 1971، وتغطية ندوة التشريع الإسلامي التي عقدت في ليبيا العام 1973، وتغطية مؤتمر الأبناء، والكتاب العرب في العام 1977. وقام بتغطية الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك بالولايات المتحدة الأميركية في العام 1977، وتتواصل مسيرته الإعلامية التي استمرت 39 عاماً، أعد وقدم خلالها ما يزيد على أربعة آلاف ساعة من البرامج الإذاعية المسموعة والتلفزيونية، التي تنوعت بين الوثائقية والأدبية والثقافية رحل عنا يوم 2012/12/17 ووسد تترى مقبرة العواري في اليوم نفسه.

كل شيء

إيطاليا وليبيا.. مطبخ بين ضفتي المتوسط



لأول مرة، استضافت ليبيا فعاليات «أسبوع المطبخ الإيطالي»، الأحد، في فندق كورنيليا في العاصمة طرابلس، وفي مطعم غلامينو في بنغازي، بهدف «توظيف الثقافة وأسلوب الحياة والأكل كعامل مشترك لتوحيد ضفتي البحر الأبيض المتوسط».

كما أقيمت أمسية بعنوان «إيطاليا وليبيا: مطبخ بين ضفتي المتوسط» في طرابلس بحضور السفير الإيطالي في طرابلس جوزيبي بوتشينو وأعضاء المجتمع المدني الليبي وممثلين عن وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الموقرة.

وقال السفير الإيطالي إن «الأكل هو التعايش والثقافة، لذلك يوحد فن وعادات الطهي ضفتي البحر الأبيض المتوسط»، مضيفاً «في ثقافتنا ونمط حياتنا، يلعب الأكل دوراً أساسياً يوحد بين العائلات والأصدقاء، متابعاً: «أنا فخور جداً بأن يتم تنظيم يوم المطبخ الإيطالي في ليبيا للمرة الأولى». وتوطد ثقافة الطعام العلاقات بين إيطاليا وليبيا، خصوصاً مع تشابه الأطباق النموذجية من التقاليد الإيطالية والعربية مثل التشابه بين عصيدة من دقيق الذرة وطبق البازيز، صلصة أرابياتا والمكبك، وكذلك حلويات سترافولي ولقمة القاضي الليبية. وأبرز القنصل العام فرانثيسكو سافيريدي دي لويجي «الروابط العميقة التي تجمع إقليم برقة بإيطاليا والحرص على تعزيزها بشكل أكبر لصالح الأجيال الجديدة التي تشكل مكوّنًا أساسياً من السكان».

